

# عدم ترك أي أحد خلف الركب: الأعمال المتعلقة بالألغام وأهداف التنمية المستدامة



Empowered lives.  
Resilient nations.

## مركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية (GICHD)

مركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية (GICHD) هو منظمة مؤلفة من خبراء يعملون بهدف الحد من آثار المخاطر الناتجة عن الألغام والناظر العنقودية وغيرها من المتفجرات، في إطار شراكة وثيقة مع منظماتٍ تُعنى بالأعمال المتعلقة بالألغام ومنظماتٍ أخرى تُعنى بالأمن البشري. نسعى في عملنا إلى دعم تحقيق الهدف النهائي للأعمال المتعلقة بالألغام، المتمثل في إنقاذ الأرواح وتسليم الأرض لاستصلاحها واستثمارها وتعزيز التنمية. ويقع مقرّ المركز في بيت السلام (Maison de la paix) في جنيف، ويعمل فيه نحو ٦٥ موظفًا من أكثر من ١٩ بلدًا مختلفًا، ما يجعله مركزًا دوليًا فريدًا للخبرات والمعارف في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام. ويُجز المركز عمله بفضل المساهمات الأساسية وتمويلات المشاريع والدعم العيني من أكثر من ٣٠ حكومة ومنظمة.

### برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)

يعقد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الشراكات مع الناس على كافة مستويات المجتمع بهدف المساهمة في بناء أمم قادرة على الصمود في وجه الأزمات، وتحفيز النمو الذي يرفع جودة حياة الجميع وضمان استدامته. ونوفر على الأرض في حوالي ١٧٠ بلدًا ومنطقة وجهات نظر علمية ومعلومات محلية تساعد في تمكين حياة الأفراد وبناء أمم قادرة على الصمود.

### الشكر والتقدير

يودّ مركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يتقدّم بالشكر إلى كافة الجهات المعنية ضمن السلطات المحلية التي تنشط في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام، والوكالات المانحة، والأمم المتحدة والمنظمات التي كرّست وقتها للردّ على الاستبيانات والمشاركة في المقابلات التي تشكل أساس هذه الدراسة. بالإضافة إلى ذلك، يودّ مركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يعبّر عن تقديرهما للمكاتب القطرية للبرنامج الإنمائي، إلى جانب الخبراء في مجال الأمن البشري، ومنهم الخبراء في المركز المعني بأهداف التنمية المستدامة والتابع لبيت السلام على مساهماتهم القيّمة. وأخيراً، يودّ المركز والبرنامج أن يتقدّم بالشكر إلى "لكي هونتوت" من منظمة الإنسانية والشمول على المعلومات والملاحظات التي قدّمها ضمن القسم المتعلّق بمساعدة الضحايا. كما يودّ أن يتقدّم بخالص الشكر والتقدير إلى "هانس ريسر" على مساهماته في المراحل الأولى من هذه الدراسة.

بالإضافة إلى ذلك يشكر المركز والبرنامج حكومة إيطاليا على دعمها المالي لهذا المشروع.

تأليف وكتابة "أورساين هوفمان" (مركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية) و"أولاف يورغينسين" (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي).

حقوق التأليف والنشر محفوظة لمركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية ٢٠١٧.

عدم ترك أي أحد خلف الركب: الأعمال المتعلقة بالألغام وأهداف التنمية المستدامة، مركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض

الإنسانية - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، جنيف، حزيران / يونيو ٢٠١٧

عدم ترك أي أحد خلف الركب:  
الأعمال المتعلقة بالألغام وأهداف التنمية  
المستدامة



## المحتوى

٧	تمهيد
٨	الملخص التنفيذي
١٦	هدف الدراسة
١٧	المنهجية

١٩	المقدمة
٢٠	ما هي التنمية المستدامة؟
٢٠	ما هي خطة عام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة؟
٢٥	مساهمة الأعمال المتعلقة بالألغام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة
٢٧	الربط بين مساهمات الأعمال المتعلقة بالألغام وأهداف التنمية المستدامة
٤٦	الاستعانة بخطة عام ٢٠٣٠ كإطار لدعم المحفزات الإنسانية والقانونية والقائمة على الحقوق ضمن الأعمال المتعلقة بالألغام

- ٥١ تخطي "العمل المعتاد": كيفية دمج خطة ٢٠٣٠ في سياسات الأعمال المتعلقة بالألغام، واستراتيجياتها وعمليات تنفيذها
- ٥٣ الحرص على عدم ترك أي أحد خلف الركب
- ٥٤ ترسيخ الأعمال المتعلقة بالألغام في إطار أهداف التنمية المستدامة
- ٥٦ تعزيز فعالية واتساق دعم الأعمال المتعلقة بالألغام من خلال دمجها في التنمية المستدامة بشكل عام
- ٦٢ تصميم النتائج ومؤشرات من أجل توثيق مساهمة الأعمال المتعلقة بالألغام في تحقيق التنمية المستدامة
- ٦٥ إدارة المعلومات وتحليلها
- ٦٦ نشر التوعية حول المساهمات الاستراتيجية للأعمال المتعلقة بالألغام
- ٦٨ توفير التمويل وعقد الشراكات الجديدة لحشد الجهود

## ٧١ الاستنتاجات والسبيل إلى الأمام

### ٧٥ المرفقات

- ٧٦ الطريق نحو خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠
- ٧٧ الربط بين الأعمال المتعلقة بالألغام والتنمية: الدروس المستخلصة من عهد أهداف التنمية للألفية

### ٨١ الأدوات

- ٨٢ القراءات المختارة
- ٨٤ الأسئلة التوجيهية لتعميم خطة عام ٢٠٣٠ في الأعمال المتعلقة بالألغام
- ٨٨ مثال عن إطار تحليلي لتقييم التفاعلات على مستوى السياسة
- ٩٠ النتائج ومؤشرات التوضيحية للأعمال المتعلقة بالألغام والروابط المحتملة بالإطار العالمي لأهداف التنمية المستدامة



## تمهيد

تعود الشراكة الوثيقة التي تجمع منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام والتنمية إلى عقود عدة. فبالإضافة إلى تحرير الأراضي لضمان المرور والوصول الآمنين وتحقيق الآثار الإيجابية الفورية، ساهمت الأعمال المتعلقة بالألغام في الجهود الرامية إلى تحقيق التعافي وضمان التنمية على المدى الطويل في البلدان المتأثرة بالحروب من حول العالم.

في الواقع وكما تظهر هذه الدراسة، تؤدي الأعمال المتعلقة بالألغام دوراً مهماً في مساعدة البلدان المتأثرة بالألغام (التي تكون في أغلب الأحيان هشة أو تعاني من الأزمات الممتدة) على معالجة التحديات الإنسانية الفورية التي يطرحها وجود الألغام الأرضية والذخائر العنقودية ومتفجرات أخرى من مخلفات الحرب، وفي الوقت نفسه إرساء أسس التعافي الدائم والسلام والتنمية المستدامين.

طبعاً لا تشكل الأعمال المتعلقة بالألغام إلا حلاً واحداً من بين حلول عديدة للتهديدات التي تواجهها البلدان المتأثرة بالألغام في سياق ما بعد النزاع. لكن لم تمنح النقاشات المتعلقة بالشؤون الإنسانية وبناء السلام والتنمية أحياناً مستوى كافياً من الاعتبار لدور الأعمال المتعلقة بالألغام.

تنظر هذه الدراسة، التي تستند إلى خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بصفته إطار موحد، في هذا النقص وتحدد نقاط الانطلاق لصنّاع السياسات والمنظمات في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام ووكالات الأمم المتحدة والجهات الشريكة المانحة، من أجل تعزيز الاتساق بين عملها، أكان ذلك في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام أو مجتمعات السلام والتنمية بشكل عام. وتوفّر هذه الدراسة نظرة أولية حول الرابط بين مختلف الأنشطة المشمولة في الأعمال المتعلقة بالألغام من جهة وأهداف التنمية المستدامة الـ١٧ من جهة أخرى، كما توفّر التوصيات للتخطيط وإعداد التقارير والتمويل من أجل تعزيز الأثر العام ودمج الجهود المبذولة في هذا المجال.

صحيح أن الظروف والأولويات والقدرات المحلية ستواصل تأثيرها في قدرة الدول على تحقيق مستهدفات أهداف التنمية المستدامة، إلا أننا نأمل أن هذه الدراسة ستوفّر التوجيه السليم نحو المزيد من الفعالية على صعيد مساهمة الأعمال المتعلقة بالألغام في تحقيق رؤية خطة عام ٢٠٣٠ المتمثلة بـ"عدم ترك أي أحد خلف الركب" وتحويلها إلى حقيقة.



مجدي مارتينيز-سليمان  
مساعد الأمين العام للأمم المتحدة  
المدير المساعد  
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي



السفير ستيفانو توسكانو  
مدير مركز جنيف الدولي لأنشطة  
إزالة الألغام للأغراض الإنسانية



## المخلص التنفيذي

رسمت خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ منذ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ وأهدافها الـ١٧ للتنمية المستدامة المتكاملة وغير القابلة للتجزئة ملامح جهود التنمية العالمية. وتستند خطة عام ٢٠٣٠ إلى مبدأ أن التنمية قائمة على المشاركة والشمولية وعدم التمييز، بما يقضي بـ"عدم ترك أي أحد خلف الركب"، لا سيّما الفئات الأكثر ضعفاً وتهمّشاً في المجتمع. وسيطراً أحد التحديات الأكبر في تحقيق هذه الرؤية الجريئة في الدول الهشة التي جزأها النزاع وقسمها والتي تعاني من آثار الألغام والذخائر العنقودية ومتفجرات أخرى من مخلفات الحرب.

تميل الأعمال المتعلقة بالألغام في مراحل النزاع وما بعد النزاع مباشرة إلى السعي لتحقيق الأهداف الإنسانية الفورية عوضاً عن الأهداف المتعلقة بالتنمية على المدى المتوسط والطويل. لكن بحسب ما توصلت إليه هذه الدراسة، تتمتع الأعمال المتعلقة بالألغام في السياقات الهشة بقدر عالية على إرساء أسس التنمية والسلام المستدامين. ومع ازدياد قطاع الأعمال المتعلقة بالألغام نضجاً، لا بد من تعزيز دوره كمنشأ تحويلي لا يحدّ من العنف والخوف وحسب، بل يمكن أيضاً التنمية المستدامة ويسرّع وتيرتها. وأدت الأعمال المتعلقة بالألغام في حالات عديدة دوراً بارزاً في الحدّ من الفجوة بين المساعدة الإنسانية والمساعدة الإنمائية، على غرار ما يظهره المثال العراقي في هذه الدراسة، لكن خطة ٢٠٣٠ توقّر إطاراً يسمح القيام بذلك على نحو أكثر اتساقاً.

وبهدف معالجة التحديات المترابطة والمتداخلة التي يواجهها عالمنا اليوم المتغيّر بوتيرة سريعة، تدعو خطة ٢٠٣٠ إلى اتخاذ استجابات متكاملة واعتماد نهج جديد للتخطيط للنتائج الإنمائية وتسليمها ورصدها وإعداد التقارير بشأنها. وفي هذا الصدد، يمكن للأعمال المتعلقة بالألغام أن تستلهم من عقود من التجارب والإنجازات التي استوجبت الكثير من الجهد، مثلاً من أجل التركيز على المجموعات الأكثر تهمةً في المجتمع، وتكوين فهم عام حول كيفية مساهمة الأعمال المتعلقة بالألغام في تحسين حياة الأفراد وسبل عيشهم، واعتماد نظم متطورة لإدارة المعلومات، وزيادة نسبة استخدام البيانات من أجل التخطيط وتقديم التقارير استناداً إلى الأدلة.

تشكل هذه القدرات مواطن قوّة مهمّة في السعي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتساعد الأعمال المتعلقة بالألغام من خلالها الجهات الفاعلة الأخرى في مجال التنمية لمواجهة التحديات التي تطرأ أثناء تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ والمتعلقة بجمع البيانات وتحليلها ورصد النتائج وتحديد الأولويات.

وتساعد دعوة خطة عام ٢٠٣٠ لتخطّي "العمل المعتاد" قطاع الأعمال المتعلقة بالألغام على عكس التحديات المستمرة ومعالجتها، بخاصة تلك المتعلقة بما يلي:



- ضمان تماشي الأعمال المتعلقة بالألغام مع الأولويات الإنمائية بشكل عام في مرحلتي التخطيط والتنفيذ؛
- تحديد النتائج ورصدها في ما يتعلق بالإنصاف وسبل العيش وبناء السلام والاستثمارات الإنمائية؛
- جمع بيانات التنمية المصنّفة وتحليلها من أجل التخطيط للنتائج وإعداد التقارير بشأنها؛
- ضمان التنسيق والتعاون بين القطاعات الإنسانية والإنمائية والجهات المعنية.

توصّلت الدراسة المشتركة التي أجراها مركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى تسعة استنتاجات رئيسية، كما أنها توفّر التوصيات المتعلقة بالسياسة على مستوى كل استنتاج بهدف مساعدة قطاع الأعمال المتعلقة بالألغام على تعميم خطة عام ٢٠٣٠ وتنفيذها.

## أ. ضمان عدم ترك أي أحد خلف الركب

يقع في صلب خطة عام ٢٠٣٠ الهدف القاضي بـ "عدم ترك أي أحد خلف الركب" و"الوصول أولاً إلى من هم أشدّ تضرراً عن الركب" من أجل ضمان الشمولية على كافة أشكالها<sup>١</sup> ونظراً إلى الآثار البشرية والإنمائية الناجمة عن الألغام والذخائر العنقودية ومتفجرات أخرى من مخلفات الحرب، غالباً ما تجد الأعمال المتعلقة بالألغام نفسها في طليعة الجهود الرامية إلى تحسين حياة الأفراد وإعادة بناء المجتمعات التي عرّضها النزاع للتمييز والضعف. لكن التجارب تدلّ على أن أفراد المجتمع لا يستفيدون جميعهم بصورة متساوية من فوائد الأعمال المتعلقة بالألغام.

وتوصي هذه الدراسة باعتماد عمليات تخطيط استراتيجيّة، وبتعريف المؤشرات، وتحديد الأولويات التي تركز على التنمية المستدامة والرصد وجمع البيانات وتحليلها في ما يتعلق بالمجالات القابلة للتحسين في الأعمال المتعلقة بالألغام، وذلك بهدف عدم ترك أي أحد خلف الركب والمساهمة في بناء مجتمعات أكثر إنصافاً وتشاركاً وشمولية.

## ب. تحديد مساهمة الأعمال المتعلقة بالألغام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

تقدّم خطة عام ٢٠٣٠ هيكلية متينة للأعمال المتعلقة بالألغام كي تؤدي، من خلال ركائزها الخمس المعترف بها،<sup>٢</sup> دورها المحفز والمسرّع في تحقيق مستهدفات أهداف التنمية المستدامة وتعزيز قدرة الدول المتأثرة بالألغام على الصمود.

وتبيّن أن ١٢ هدفاً للتنمية المستدامة يرتبط بطريقة أو بأخرى وبشكل مباشر بالأعمال المتعلقة بالألغام، على غرار "بناء مجتمعات تتسم بالسلام والعدل والشمولية" (الهدف ١٦)، وعلى وجه الخصوص مستهدف الحدّ من العنف ومعدلات الوفيات. كما تبيّن أن الأعمال المتعلقة بالألغام تساهم بشكل غير مباشر في تحقيق أربعة أهداف أخرى للتنمية المستدامة، منها "الإدارة المستدامة للغابات، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره ووقف فقدان التنوع البيولوجي" (الهدف ١٥).<sup>٣</sup> وبغية تجنّب "إفحام" الأعمال المتعلقة بالألغام في إطار أهداف التنمية المستدامة، من المهم جداً تعزيز عملية تحديد

الروابط الحالية والمحتملة بين الأعمال المتعلقة بالألغام من جهة وأهداف التنمية المستدامة من جهة أخرى من أجل إثبات علاقتها بالتنمية بشكل عام. ولا غنى عن البيانات من أجل إثبات صحة هذه الروابط.

### ج. الاستعانة بخطة عام ٢٠٣٠ كإطار لدعم المحفزات الإنسانية والقانونية القائمة على الحقوق ضمن الأعمال المتعلقة بالألغام

لا تمثل خطة عام ٢٠٣٠ الإطار السياسي الوحيد الذي يُرشد الأعمال المتعلقة بالألغام في الواقع تؤثر الحتميات الإنسانية والموجبات القانونية والنهج القائم على الحقوق أيضاً في العمل على الأرض. وفي حين أن خطة عام ٢٠٣٠ تعترف بهذه المؤثرات المختلفة ضمن الأعمال المتعلقة بالألغام، إلا أنها توقّر أيضاً إطاراً شاملاً متيناً يجمع الأنشطة ويعززها ضمن مجموعة معيّنة من الحتميات. وبعبارة أخرى، يمكن لضرورة استيفاء الموجبات وفقاً لاتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد أو الاتفاقيات بشأن الذخائر العنقودية، أو أعمال حقوق ضحايا الألغام، والجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، أن يعزز كلّ منها العامل الآخر على نحو متبادل.

### د. ترسيخ الأعمال المتعلقة بالألغام في إطار أهداف التنمية المستدامة

ترشد أهداف التنمية المستدامة عمليات وضع السياسات وإعداد الخطط لضمان بحق استدامة التنمية. ونظراً إلى طبيعة أهداف التنمية المستدامة العالمية، لا يتم تحديد صراحة مجالات عمل خاصّة بكل بلد، مثل الأعمال المتعلقة بالألغام، لكن يُتوقع أن تُعالج هذه من خلال عمليات تكيف أهداف التنمية المستدامة على المستوى الوطني (أي إضفاء الطابع الوطني على الإطار العالمي لأهداف التنمية المستدامة).

يجدر بالدول أن تحدّد مساهمة الأعمال المتعلقة بالألغام في تحقيق التنمية المستدامة بشكل صريح عبر الأطر الوطنية لأهداف التنمية المستدامة، وذلك عبر تطوير المدخلات المناسبة (مثلاً الأهداف والمستهدفات والمؤشرات). ويؤدي الالتزام السياسي المتين دوراً مهماً في هذه المسيرة؛ في الواقع إن مجموعة أولية من الدول ملتزمة حالياً بهذه العملية (مثلاً أفغانستان وكمبوديا ولاوس). وفي نهاية المطاف سيسهّل ترسيخ الأعمال المتعلقة بالألغام في الأطر الوطنية لأهداف التنمية المستدامة الدمج في خطط التنمية الوطنية والقطاعية وخطط الأمم المتحدة الإنمائية بشكل عام.

وخلصت الدراسة إلى أن البلدان المتأثرة بالألغام تعزز استخدام إطار أهداف التنمية المستدامة لمراجعة الاستراتيجيات الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام، والاستعانة بها كقاعدة لصياغة سياسة الأعمال المتعلقة بالألغام وتحديد الأولويات الوطنية. وعلى نحو مماثل، بدأت منظمات ووكالات مانحة عدة تُعنى بالأعمال المتعلقة بالألغام، في إطار سعيها للاستجابة للأولويات الإنمائية الوطنية، بمواءمة سياساتها وخططها مع إطار أهداف التنمية المستدامة. يعتبر ذلك اتجاهاً واعداً وتشجّع الدراسة المزيد من الجهات المعنية بالأعمال المتعلقة بالألغام على أخذ السياسة الجديدة في عين الاعتبار ومواصلة بذل الجهود لتحقيق هذه المواءمة.

## ه. تعزيز فعالية واتساق الدعم في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام من خلال دمجها في التنمية المستدامة بشكل عام

يُعدّ اتساق سياسات التنمية المستدامة أمراً أساسياً لتحقيق خطة عام ٢٠٣٠، كما أنه يساهم في كافة جوانب تصميم أهداف التنمية المستدامة وتنفيذها. وعلى غرار سائر القطاعات، تجري الأعمال المتعلقة بالألغام أحياناً على نحو منفصل عن الأنشطة الإنسانية والإنمائية واسعة النطاق. واستنتجت هذه الدراسة إلى أن إحدى الخطوات الرئيسية اللازمة لزيادة اتساق السياسات والأثر تقضي باكتشاف أوجه التفاعل بين قطاع الأعمال المتعلقة بالألغام من جهة والقطاعات الأخرى من جهة أخرى، مثل الزراعة والتعليم وحماية البيئة والصحة والسياحة. ومن خلال فهم أوجه التآزر والتدخلات التي تعود بالمنفعة لجميع الأطراف، إلى جانب النزاعات والمقايضات المحتملة، يمكن أن يولي صنّاع السياسات المزيد من الأولوية للأعمال المتعلقة بالألغام بصفتها عامل مسرّع لتحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة.

وفي ما يتخطى الدمج في أطر التنمية الاستراتيجية، من المهم جداً أن تضمن الجهات المعنية تماشي العمليات المتبعة مع الجهات غير المعنية بالأعمال المتعلقة بالألغام على مستوى التنفيذ، من خلال الميزانيات المحلية والتخطيط والتسليم والرصد وآليات إعداد التقارير. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضاً تعزيز الاتساق والفعالية ضمن المنظمات المعنية بالأعمال المتعلقة بالألغام التي تتميز باختصاص أوسع في مجال الشؤون الإنسانية والإنمائية. ومن أجل تحسين نتائج التخطيط والتنفيذ، يجدر بالجهات المعنية بالأعمال المتعلقة بالألغام أن تسعى إلى اعتماد سياسة وتصميم متسقين للبرنامج.

## و. تصميم النتائج والمؤشرات لتوثيق مساهمات الأعمال المتعلقة بالألغام في التنمية المستدامة

تدعو خطة عام ٢٠٣٠ الشركاء إلى قياس التنمية والتغيير خلال ١٥ عاماً وتوثيقها. وتشير الدراسة إلى ضرورة جمع المزيد من الأدلة من أجل توثيق ماهية الأعمال المتعلقة بالألغام كنشاط تحويلي وكيفية مساهمتها في تغيير حياة الأفراد.

ويُعتبر رصد نتائج الأعمال المتعلقة بالألغام وقياسها في غاية الأهمية. نظراً إلى نطاق خطة عام ٢٠٣٠، يمكن القيام بذلك عبر مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ومستهدفاتها. وتلاحظ الدراسة غياب تطوير بعض المؤشرات المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة في سياسات وتوجيهات برنامجية معينة، وتسعى الدراسة إلى درء هذه الثغرة. في حين لوحظ أن أغلبية الجهات المعنية بالأعمال المتعلقة بالألغام تعمل وفقاً لنظم رصد قائمة على النتائج، تدعو الحاجة إلى التركيز الشديد على تحديد نتائج ومؤشرات سليمة تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة، وتوحيدها إن أمكن.

يكتسي تصنيف البيانات (أقله بحسب الجنس والعمر والإعاقة والتقسيم الإداري الأصغر) أهمية خاصة من أجل فهم من هي الجهات المستفيدة، وتحديد المجموعات التي تترك خلف الركب. ويستدعي إجراء هذا التصنيف إذاً وجود بيانات أساسية سليمة. وفي حال عدم توفرها، لا بدّ من إيلاء الأولوية إلى انشاء بيانات أساسية.

- يوقر الاستخدام المُنتج للأراضي الملوثة مسبقاً فرصاً لكسب سبل العيش وزيادة الدخل، ما يحزر الجهات المستفيدة من برائن الفقر
- يعزّز الوصول الآمن إلى الموارد الاقتصادية والطبيعية قدرة المجتمعات المتأثرة مسبقاً على الصمود
- تساهم مساعدة الضحايا في تحسين إجراءات ونظم الحماية الاجتماعية المقّمة للناجين

1 القضاء على الفقر



- يسمح تحرير الأراضي الزراعية للمجتمعات بزراعة المحاصيل، ما يعزز الأمن الغذائي والتغذية
- تتيح الطرق الآمنة الوصول إلى الأسواق (أو تعيد إتاحتها) وتولد فرص إضافة القيمة

2 القضاء التام على الجوع



- يعزز الوصول الآمن إلى مرافق وخدمات الرعاية الصحية مستويات الصحة والرفاه في المجتمعات المتأثرة مسبقاً

3 الصحة الجيدة والرفاه



- ترتفع معدلات إمام النساء والفتيات والرجال والفتيان بالقراءة والكتابة والحساب في المجتمعات المتأثرة مسبقاً بفضل وصولهم الآمن للتعليم
- تتيح مساعدة الضحايا للناجين إمكانية الوصول المتساوية إلى التعليم، بما يشمل مرافق التعليم التي تراعي حالات الإعاقة

4 التعليم الجيد



- تنخفض معدلات العنف ضد النساء والفتيات بفضل إزالة المتفجرات الخطرة ونشر التوعية حول السلوكيات الآمنة
- يؤدي توظيف النساء في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام ومشاركتهم في تحديد الأولويات والخطط إلى تمكين المرأة بصفتها عميل تغيير في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية

5 المساواة بين الجنسين



- يعزز تحرير الأراضي الوصول الآمن والمنصف إلى المياه القابلة للشرب وخدمات الصرف الصحي التي لم تتوفر مسبقاً للمجتمعات

6 المياه النظيفة والنظافة الصحية



- يسمح تحرير الأراضي بتطوير البنية التحتية للطاقة، ما يزود المجتمعات المتأثرة مسبقاً بخدمات الطاقة

7 طاقة نظيفة وبأسعار معقولة



- يؤدي تحرير الأراضي إلى الوصول الآمن إلى الموارد الطبيعية، ما يعزز النمو الاقتصادي والسياحة المستدامة
- توقّر الأعمال المتعلقة بالألغام فرص العمل اللائق وعمليات نقل المهارات إلى المجتمعات المتأثرة، بما يشمل الشباب والأشخاص ذوي الإعاقة

8 العمل اللائق ونمو الاقتصاد



9 الصناعة والابتكار  
والهياكل الأساسية



- تشجع إزالة المتفجرات الخطرة على تصنيع وتطوير بنية تحتية مستدامة وقادرة على الصمود
- تتيح الطرقات الخالية من الألغام إمكانية الوصول إلى نظم النقل، ما يُدمج المؤسسات في سلاسل القيمة والأسواق

10 الحد من أوجه  
عدم المساواة



- يحقق تسليم الأراضي المحررة إلى الجهات المستفيدة، ولا سيما الفئات الفقيرة منها، نمواً في الدخل، كما يحدّ من حالات انعدام المساواة ويعزز دمج الجميع بمن فيهم الأشخاص ذوي الإعاقة
- تدعم الجهات المانحة في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام، من خلال التعاون الدولي، الدول الأكثر حاجة إلى الدعم، ما يساهم في الحدّ من أوجه انعدام المساواة بين الدول

11 مدن ومجتمعات  
محلية مستدامة



- تساهم الأعمال المتعلقة بالألغام من خلال إعادة ضمان وصول الجميع بشكل آمن إلى المسكن والأماكن العامة والخدمات الأساسية، في إعادة بناء مدن ومجتمعات بشرية آمنة وشاملة
- تساعد إزالة الألغام بطريقة مراعية للبيئة على حماية التراث الثقافي والطبيعي والمحافظة عليه

12 الاستهلاك والإنتاج  
المسؤولان



- يمكن الوصول الآمن إلى الموارد الطبيعية غير المتوفرة مسبقاً من إدارتها واستخدامها على نحو مستدام وفعال

14 الحياة تحت الماء



- يساعد التطهير تحت الماء على نواح البيئة في إصلاح النظم الإيكولوجية المائية المتدهورة ويدعم استخدامها على نحو صحي ومستدام

15 الحياة في البر



- تساهم إزالة الألغام بطريقة مراعية للبيئة في المحافظة على النظم الإيكولوجية الأرضية المتنوعة وإصلاحها وإدارتها على نحو مستدام

16 السلام والعدل  
والمؤسسات القوية



- تحدّ عمليات إزالة المتفجرات الخطرة وتوفير التعليم حول السلوكيات الآمنة من العنف وحالات الوفاة
- تطوّر الأعمال المتعلقة بالألغام القدرات الفعالة ومساءلة المؤسسات، وتعزز المسؤولية

17 عقد الشراكات  
لتحقيق الأهداف



- يؤدي عقد الشراكات الوطنية والإقليمية والدولية في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام (مثلاً الحكومات والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني) إلى رفع مستوى تبادل الموارد والخبرات والابتكارات والتكنولوجيات
- تعزز معلومات الأعمال المتعلقة بالألغام توافر البيانات المصنّفة في الوقت المناسب من أجل قياس ومراقبة والإبلاغ عن التقدم المحرز

## ز. إدارة المعلومات وتحليلها

يشكّل جمع البيانات وتحليلها واستخدامها وإعداد التقارير بشأنها أحد أهم التحديات في وجه تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ ويتم إرهاق النظم الوطنية في هذا الصدد. غير أن الجدير بالذكر أن مجال الأعمال المتعلقة بالألغام رائد على صعيد جمع البيانات وإدارتها وتصورها. ويمكن أن تكون الأدوات والممارسات والدروس المستخلصة من إدارة المعلومات في الأعمال المتعلقة بالألغام مفيدة في قطاعات أخرى ولا بدّ إذاً من مشاركتها.

وتشير هذه الدراسة في ما يتعلق بمتطلبات إدارة المعلومات في عهد أهداف التنمية المستدامة، إلى الحاجة إلى مراجعة نظم إدارة المعلومات في الأعمال المتعلقة بالألغام من أجل اعتماد آليات تحدّد مؤشرات تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة. بالإضافة إلى ذلك، يجدر بالجهات المعنية بالأعمال المتعلقة بالألغام أن تنتظر في كيفية تكييف النظم الحالية من أجل تقديم التقارير حول المساهمة المباشرة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وكيفية ربطها بقواعد البيانات والنظم الإحصائية الوطنية.

## ح. نشر التوعية حول المساهمات الاستراتيجية للأعمال المتعلقة بالألغام

يُعتبر نشر التوعية على المستويين الدولي والوطني حول الدور الذي يمكن للأعمال المتعلقة بالألغام أن تؤديه في تحقيق أهداف التنمية المستدامة أمراً مهماً، بما يشمل من خلال جمع الأدلة على المستوى الوطني التي يمكنها أن تضيء طابعاً "إنسانياً" على أنشطة الأعمال المتعلقة بالألغام وأثرها.

لا بد من تعزيز الوعي، أكان في هذا القطاع أو خارجه، لا سيّما لدى الممارسين والجهات المعنية الذين يعتمدون على الأعمال المتعلقة بالألغام بصفقتها نشاط ممكن لغيرها من الأعمال الإنسانية والإنمائية، والذين لا بدّ من زيادة التعاون معهم. ومن شأن ذلك أن يعزز مكانة الأعمال المتعلقة بالألغام ضمن السياق الأوسع للسياسات والممارسات الإنسانية والإنمائية.

## ط. توفير التمويل وعقد الشراكات الجديدة لحشد الجهود

ترى هذه الدراسة أن تعبئة الموارد لقطاع الأعمال المتعلقة بالألغام هي مجال مثير للقلق الشديد. في الواقع تشهد الاتجاهات الحديثة لتمويل الاعمال المتعلقة بالألغام تراجعاً، إذ إنها انخفضت من حوالي ٦٨٣ مليون دولار في العام ٢٠١٢ إلى ٤٧١ مليون دولار في ٢٠١٥. ونظراً إلى توافرها مع حاجات الاستثمار السنوية العالمية المقدّرة قيمتها بـ ٥-٧ تريليون دولار<sup>٥</sup> من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة، سيحتاج قطاع الاعمال المتعلقة بالألغام إلى اعتماد طرق تفكير مبتكرة كي يستفيد من التمويل المتوقع المخصص لأهداف التنمية المستدامة. وفي ما يتخطى الدعم المالي، من شأن الشراكات مع القطاع الخاص والمؤسسات الخيرية والصناديق الاستثمارية أن تعزز روح المبادرة والابتكار والمعرفة وتبادل التكنولوجيات.

وتلاحظ هذه الدراسة أن تمويل الأعمال المتعلقة بالألغام من مصادر هذا القطاع الإنمائية وغير التقليدية هو احتمال متزايد، بالرغم من أن بعض الجهات المانحة ما زال يمول على وجه التحديد أنشطة الأعمال الإنسانية، في حال تمكنت الجهات المعنية من عكس النتائج الإنمائية لجهودها وإثباتها بوضوح. وتوفر أهداف التنمية المستدامة للأعمال المتعلقة بالألغام سبيلاً جديداً كي تقوم بذلك.

## الأدوات والموارد

ترد في الفصل ٦ الأدوات والموارد اللازمة لتنفيذ التوصيات التي تقدمها الدراسة. وتهدف هذه الأخيرة إلى توفير قاعدة لمناقشة وتصميم سياسات وبرامج الأعمال المتعلقة بالألغام بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة، وتشمل ما يلي:

١. الموارد الأساسية لخطة عام ٢٠٣٠
٢. الأسئلة اللازمة لبدء تحليل السياسية وتوحيد التمارين
٣. إطار تحليلي بسيط للتفاعلات بشأن سياسة التقييم
٤. قائمة توضيحية بالمؤشرات والنتائج المحتملة



## هدف الدراسة

تنظر الدراسة المشتركة بين مركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الروابط بين الأعمال المتعلقة بالألغام من جهة وخطة عام ٢٠٣٠ وأهدافها من جهة أخرى. وتسعى هذه الدراسة إلى عكس الفهم الحالي لمساهمة الأعمال المتعلقة بالألغام في تحقيق خطة عام ٢٠٣٠ في الدول المتأثرة بالألغام الأرضية والذخائر العنقودية ومتفجرات أخرى من مخلفات الحرب.

كما تهدف هذه الدراسة إلى توفير الإرشادات إلى صنّاع السياسات ومتخذي القرارات من قبل منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام والجهات المانحة ولاسيما الهيئات الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام حول ما يلي:

- نشر الوعي وتعزيز الفهم حول خطة عام ٢٠٣٠ ضمن مجتمع الأعمال المتعلقة بالألغام وشركائه الرئيسيين؛
- تحديد قدرة الأعمال المتعلقة بالألغام على تحفيز التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة؛
- تعزيز الدمج الواضح للأعمال المتعلقة بالألغام ضمن الإطار واسع النطاق للتنمية المستدامة من خلال تكامل الأولويات والتخطيط والتمويل والتنفيذ والرصد وآليات إعداد التقارير؛
- تحديد نتائج ومؤشرات تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة لرصد منجزات المشروع وإعداد التقارير بشأنها؛
- المشاركة في صياغة الاستراتيجيات والسياسات والخطط والأطر الوطنية لأهداف التنمية المستدامة.

وأخيراً، تسعى هذه الدراسة إلى جذب موارد ومعارف القطاعات الأخرى نحو مجتمع الأعمال المتعلقة بالألغام، لا سيما تلك المرتبطة بتعميم أهداف التنمية المستدامة. وتزوّد هذه الدراسة قطاع الأعمال المتعلقة بالألغام بالسبيل اللازم كي يشارك في النقاشات العامة حول الأعمال الإنسانية والإنمائية التي برزت خلال السنوات الأخيرة.

## المنهجية

يستند أبرز ما توصلت إليه الدراسة إلى الثروة المتنامية من الأدبيات السياسية حول تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والإرشادات المقدّمة من قبل وكالات الأمم المتحدة ومنظمات التنمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والممارسين. والدليل الأولي المستخدم في الدراسة مستمدّ من الاستبيان المصمّم بشكل خاصّ والذي أرسل في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ إلى ٥٧ جهة معنية بالأعمال المتعلقة بالألغام والأمن البشري. وتبعت الاستبيان المقابلات والرسائل الإلكترونية، بالإضافة إلى التعليقات والاقتراحات حول النسخات الأولى من الدراسة، وعرض الاستنتاجات الأولية خلال الاجتماع الدولي العشرين لمدراء البرامج الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام ومستشاري الأمم المتحدة الذي عُقد في شباط/فبراير ٢٠١٧.

وفي المجموع، تستند نتائج الدراسة إلى أكثر من ٥٠ إجابة قدمتها السلطات المعنية بالأعمال المتعلقة بالألغام والوكالات المانحة ومنظمات الأعمال المتعلقة بالألغام، و فريق الأمم المتحدة المشترك بين الوكالات المعني بتنسيق الإجراءات المتعلقة بالألغام (IACG-MA) المؤلف من ١٤ هيئة تابعة للأمم المتحدة) والمكاتب القطرية للبرنامج الإنمائي. بالإضافة إلى ذلك، قدّم شركاء آخرون في مجال الأمن البشري ومؤسسات أكاديمية أخرى مدخلات إضافية<sup>٦</sup> وخضعت المعلومات التي تم جمعها إلى تحليل نوعي وتم تصنيفها من أجل تسليط الضوء على أبرز الدروس المستخلصة والممارسات الحالية.







## المقدمة

## ما هي التنمية المستدامة؟

تعني التنمية المستدامة بشكل عام التنمية التي "تلبّي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة"<sup>٧</sup> ويجادل البعض أن ضمان استدامة التنمية يستوجب تحقيق التوازن بين ثلاثة أبعاد ومعالجتها على نحو موحد، وهي النمو الاقتصادي والإدماج الاجتماعي وحماية البيئة.<sup>٨</sup>



## ما هي خطة عام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة؟

✓ المصدر المختار

UN (2015), *Transforming our world: the 2030 Agenda for Sustainable Development*, UN Doc. A/RES/70/1.

قامت الدول الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة، بناءً على الإنجازات الإنمائية السابقة وبهدف معالجة أوجه القصور ولا سيّما في ما يتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية لفترة ٢٠٠٠-٢٠١٥، باعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ (خطة عام ٢٠٣٠) إلى جانب أهدافها الـ١٧ للتنمية المستدامة المتكاملة وغير القابلة للتجزئة. وجرى الاعتماد خلال القمة العالمية التي عُقدت في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ من أجل إرشاد الجهود الإنمائية المبدولة<sup>٩</sup> حتى العام ٢٠٣٠. وساعدت العملية العالمية التي جرت على مدى العام المعروفة بـ"العالم الذي نصبو إليه" في تحديد خطة عام ٢٠٣٠ ووضعها (أنظر إلى المرافق).

تستند خطة عام ٢٠٣٠ إلى مبدأ أن التنمية قائمة على المشاركة والشمولية وعدم التمييز، بما يقضي "عدم ترك أي أحد خلف الركب"، لا سيّما الفئات الأكثر هشاشة وتهمشاً في المجتمع. وسيكون تحقيق هذه الرؤية الجريئة تحدياً في الدول الهشة التي تجزأت وتقسّمت بفعل النزاع. في الواقع تجري أغلبية أنشطة الأعمال المتعلقة بالألغام في هذه الأماكن بالذات ولديها دور مهم جداً لتوذيده فيها.

ودخلت خطة عام ٢٠٣٠ حيز التنفيذ في الأول من كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ وتضم أربعة عناصر رئيسية:

## الرؤية والمبادئ

إن خطة عام ٢٠٣٠، كونها تستجيب للتحديات العديدة البارزة التي تطرأ بوجه التنمية المستدامة في يومنا هذا، ومنها الفقر المدقع والتغيير المناخي والأزمات الإنسانية التي تنتشر على نطاق واسع، تقر بعدم/مكانية تجزئة العناصر الثلاث الأساسية للتنمية المستدامة وضرورة إيجاد التوازن بينها.

يلاحظ هذا النهج علاقة الترابط بين التحديات والاستجابات اللازمة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ في الواقع يدعو النهج إلى تحديد أوجه التآزر والمقايضات ضمن الأبعاد الثلاث للتنمية المستدامة. وتقع الركائز الأساسية للاستجابات على هذه التحديات المترابطة على المستوى الوطني.<sup>١٠</sup>

الرسم البياني ٢ هيكلية خطة عام ٢٠٣٠



<p>يتحمل كل بلد المسؤولية الأولية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فيه. ويحتاج كل بلد إلى تكييف خطة عام ٢٠٣٠ وأهدافها ومستهدفاتها العالمية مع الأولويات الوطنية والسياق المحلي، ما يؤدي إلى اعتماد إطار يحدد النتائج المحلية لأهداف التنمية المستدامة.</p>	<p>الملكية الوطنية</p>
<p>تتعلق الملكية الوطنية بتملك خطة عام ٢٠٣٠ من قبل السكان الذين صُممت الخطة لمساعدتهم. وبالتالي يجب أن يكون إضفاء الطابع الوطني على خطة عام ٢٠٣٠ عملية شاملة وتشاركية تضمن أخذ رأي جميع فئات المجتمع في عين الاعتبار، لا سيما الفئات المهمشة والضعيفة.</p>	<p>الشمولية والمشاركة</p>
<p>تُطبّق أهداف التنمية المستدامة والمستهدفات على الدول المتقدمة والنامية على حدّ سواء. صحيح أن مسؤوليات الدول مشتركة، لكنها تختلف بحسب حاجاتها وتحدياتها ومواردها.</p>	<p>الطابع العالمي</p>
<p>تتعهد الدول "بعدم ترك أي أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى من هم أشدّ تخلفاً عن الركب". ١٢ حددت الأهداف الإنمائية للألفية بشكل غير كافٍ المجموعات المستفيدة من المجتمع، ما ترك حاجات الفئات المهمشة في أغلب الأحيان غير ملبأة. وتعالج خطة عام ٢٠٣٠ في صلبها كافة أشكال التمييز وانعدام المساواة.</p>	<p>عدم ترك أي أحد خلف الركب</p>
<p>يشكل احترام حقوق الإنسان وحمايتها وتعزيزها الأسس التي يقوم عليها مبدأ "عدم ترك أي أحد خلف الركب"، إلى جانب عدم التمييز وتحرير الناس من براثن الخوف والعوز.</p>	<p>منظور حقوق الإنسان</p>
<p>ترتبط التحديات الحالية ببعضها وتتصل في ما بينها. وتستوجب مواجهتها على نحو فعال اعتماد نهج متكامل لتكوين فهم أفضل حول تعددية أبعاد التنمية المستدامة.</p>	<p>نهج متكامل للتنمية المستدامة</p>
<p>تحتزم خطة ٢٠٣٠ حقوق الدول وواجباتها وتتماشى معها وفقاً للقانون الدولي. وعليه تسود التزامات المعاهدة ومواهبها النهائية للدول الأطراف في اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد و/أو الاتفاقية بشأن الذخائر العنقودية.</p>	<p>الامتثال للقانون الدولي</p>



## إطار النتائج

✓ المصدر المختار

UN (2016), *Report of the Inter-Agency and Expert Group on Sustainable Development Goal Indicators*,  
UN Doc. E/CN.3/2016/2/Rev.1.

تشمل خطة عام ٢٠٣٠ سبعة عشر هدفاً مواضيعياً للتنمية المستدامة مصمماً بشكل خاص لاستكمال ما بدأته الأهداف الإنمائية للألفية، كما تضيف الخطة عناصر افتقرت إليها الأهداف الإنمائية للألفية الثمانية<sup>١٣</sup> أو لم توضحها بما فيه الكفاية. فالرابط مثلاً بين السلام والتنمية الذي غاب عن الأهداف الإنمائية للألفية، مُعترف به بشكل واضح في خطة عام ٢٠٣٠ من خلال هدف التنمية المستدامة السادس عشر المتعلق "بتعزيز مجتمعات سلمية وعادلة ومتكاملة". وتنقسم أهداف التنمية المستدامة بدورها إلى ١٦٩ مستهدفاً عالمياً و ٢٣٠ مؤشراً، كما يتم تكيف إطار النتائج مع السياقات الوطنية.

### أهداف التنمية المستدامة

الرسم البياني ٣



✓ المصدر المختار

Le Blanc David (2015),  
'Towards integration at last? The sustainable development goals as a network of targets', DESA Working Paper No. 141.

إن أهداف التنمية المستدامة متكاملة وغير قابلة للتجزئة؛ في الواقع يرتبط نجاح تحقيق هدف معين أو فشله بشكل وثيق بالجهود الرامية إلى تحقيق كافة الأهداف الأخرى. فلا يساهم مستهدف ضمن هدف واحد في معظم الحالات في تحقيق الهدف الذي ينتمي إليه وحسب، بل يساهم أيضاً في تحقيق الأهداف الأخرى. ويمكن لهذه التفاعلات أن تكون إيجابية (أوجه تآزر) أو سلبية (مقايضات).<sup>١٤</sup>

## سبل التنفيذ

تشدد خطة عام ٢٠٣٠ من أجل تحقيق أهدافها الطموحة على ضرورة تأمين سبل التنفيذ: تعزيز الشراكات العالمية وعلاقات التعاون وتنويع الموارد المالية بما يشمل على وجه الخصوص تلك التي يقدمها القطاع الخاص.

## المتابعة والاستعراض

✓ المصدر المختار

UN (2016), *Critical milestones towards coherent, efficient and inclusive follow-up and review at the global level. Report of the Secretary-General*, UN Doc. A/70/684.

تضمن متابعة عملية تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ بشكل منهجي ومراجعتها على نحو سنوي رصد التقدم المحرز وإعداد التقارير وممارسة المساءلة بشكل منتظم. وإدراكاً منها للظروف والقدرات والأولويات الوطنية، تختلف عمليات المتابعة والاستعراض بين بلد وآخر وتبقى طوعية.



مساهمة الأعمال المتعلقة بالأغنام في تحقيق أهداف  
التنمية المستدامة

غداة اعتماد الأهداف الإنمائية للألفية، انتقلت البحوث والسياسات ومحاور التركيز التشغيلي في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام من تلبية الحاجات الأمنية الإنسانية الأساسية إلى تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتحسين حياة الأفراد وسبل عيشهم.<sup>١٥</sup> وكشفت نتائج الدراسة

✓ المصدر المختار

UNDP and PRIO (2004),  
*Reclaiming the Fields of War:  
Mainstreaming Mine Action in  
Development* (New York; Oslo:  
UNDP; PRIO).

GICHD (2009), *Linking Mine  
Action and Development.  
Guidelines for Mine/ERW  
Operators* (Geneva: GICHD).

الواردة هنا أن هذا الانتقال عزز التركيز على النتائج المتعلقة بمنظور التنمية والسلامة، وأدى إلى الانتقال من المؤشرات القائمة على المخرجات والتي تركز على الأسلحة إلى مؤشرات أكثر تركيزاً على النتائج والتنمية.

لكن نظراً إلى أن إطار أهداف التنمية للألفية العالمي لم يشمل المسائل المتعلقة بالسلام والأمن، لم يبرز أي رابط مباشر بشكل عام في الدراسة بين أهداف التنمية للألفية والأعمال المتعلقة بالألغام؛ فاحتاجت الجهات المعنية بالأعمال المتعلقة بالألغام إلى ربط عملها بالتنمية ضمن استراتيجيات الأعمال المتعلقة بالألغام أو أطر التنمية على المستويين الوطني والتنظيمي (انظر إلى المرافق).

تدعو خطة عام ٢٠٣٠ إلى اعتماد نهج جديد للتخطيط والتسليم والرصد وإعداد التقارير في مجال التنمية. وفي هذا الصدد، يمكن للجهات المعنية بالأعمال المتعلقة بالألغام أن تستند إلى عقود من الخبرات والمنجزات من حول العالم التي تشمل:

- فهم عمّ حول كيفية مساهمة الأعمال المتعلقة بالألغام في تحسين حياة الأفراد وسبل عيشهم كجزء من عملية بناء السلام والتعافي المبكر والتنمية على المدى الطويل؛
- الاستخدام المتزايد للبيانات ضمن عملية التخطيط وإعداد التقارير القائمة على الأدلة
- إنشاء النظم لإدارة المعلومات؛
- استهداف الأنشطة ضمن الفئات الأكثر تهمشاً في المجتمع؛
- دعم الملكية الوطنية وبناء القدرات؛
- القدرة على العمل في مجموعة متنوعة من الظروف التشغيلية، بدءاً بحالات الطوارئ الإنسانية ووصولاً إلى التنمية على المدى الطويل.



## مساهمة الاستراتيجية اللبنانية للأعمال المتعلقة بالألغام ٢٠١١-٢٠٢٠ في تحقيق أهداف التنمية للألفية

يعالج أحد أهداف الاستراتيجية اللبنانية للأعمال المتعلقة بالألغام ٢٠١١-٢٠٢٠ الأثر الاجتماعي والاقتصادي الذي قد ينتج عن تحرير الأراضي. وتولى الأولوية إلى المناطق السكنية والمناطق اللازمة لأغراض اجتماعية واقتصادية. في الواقع تشير بيانات المسح بعد التطهير من الأعوام ٢٠٠٦-٢٠١٠ إلى أن ٩٧٪ من المناطق المطهرة دخلت فوراً حيز الاستخدام (الأراضي الزراعية، المساكن، أراضي الرعي، الاستخدام العام، السياحة والتجارة).<sup>١٦</sup> وأشار المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام إلى أن الهدف الأول ضمن أهداف التنمية للألفية المتعلق بالقضاء على الفقر المدقع والجوع أدى دوراً مهماً في حشد التمويل من أجل تطهير الأراضي ومساعدة الضحايا.

وتشكل هذه النقاط السابقة مواطن قوة مهمة جداً في السعي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويمكن للأعمال المتعلقة بالألغام أن تستعين بهذه النقاط لمساعدة جهات أخرى معنية بالتنمية على مواجهة التحديات المرتبطة بتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ في ما يتعلق بجمع البيانات وتحليلها ورصد النتائج وتحديد الأولويات.

وفي الوقت نفسه، تساعدنا خطة عام ٢٠٣٠ في إعادة التفكير ببعض التحديات المتواصلة التي شهدناها خلال عهد أهداف التنمية للألفية، مثلاً كيفية تحسين ما يلي:

- تحقيق الموازنة بين الأعمال المتعلقة بالألغام من جهة، والأولويات الإنمائية واسعة النطاق من جهة أخرى ضمن مرحلتي التخطيط والتنفيذ؛
- تحديد النتائج ورصدها من حيث العدل وسبل العيش وبناء السلام والاستثمارات الإنمائية؛
- جمع البيانات الإنمائية المصنّفة وتحليلها من أجل التخطيط للنتائج وإعداد التقارير بشأنها؛
- التنسيق بين القطاعات الإنسانية والإنمائية والجهات المعنية.<sup>١٧</sup>

### الربط بين مساهمات الأعمال المتعلقة بالألغام وأهداف التنمية المستدامة

يوفر الهدف ١٦ للتنمية المستدامة بحكم طبيعته صلة وصل مباشرة مع الأعمال المتعلقة بالألغام، لا سيّما المستهدف ١٦.١ الذي يسعى إلى "الحد بدرجة كبيرة من جميع أشكال العنف وما يتصل به من معدلات الوفيات في كل مكان". وكما قال أحد المجهين على هذه الدراسة: "بفضل الهدف ١٦ للتنمية المستدامة، يصبح السلام والاستقرار هدفين للتنمية بحد ذاتهما، لذلك لا تدعو الحاجة إلى "ربط" الأعمال المتعلقة بالألغام بالتنمية، فالأعمال المتعلقة بالألغام تساهم مباشرة في تحقيق هذا الهدف للتنمية المستدامة".

لا يأتي الإطار العالمي لأهداف التنمية المستدامة على ذكر صراحة العديد من مساهمات الأعمال المتعلقة بالألغام المباشرة وغير المباشرة في تحقيق التنمية المستدامة. لذلك من المهم جداً إيجاد طريقة لإبراز الأعمال المتعلقة بالألغام، من خلال ركائزها الخمس، وربط مساهماتها بالتنمية المستدامة. ولا بد أن يستند هذا الرابط إلى الدراهمين.

وكما قال أحد المجهيين على هذه الدراسة، "قد يصعب فهم الحاجة إلى مواصلة دعم الأعمال المتعلقة بالألغام من دون رؤية رابط واضح". وبيّن البحث ضمن هذه الدراسة أن ١٢ هدفاً للتنمية المستدامة يرتبط بطريقة أو بأخرى وبشكل مباشر بالأعمال المتعلقة بالألغام. كما تبين أيضاً أن الأعمال المتعلقة بالألغام تساهم في تحقيق أربعة أهداف أخرى للتنمية المستدامة بشكل غير مباشر. ويخصّ الرسم البياني ٤ هذه الروابط الرئيسية المباشرة وغير المباشرة بين أهداف التنمية المستدامة والأعمال المتعلقة بالألغام.

يفصّل تمرين التخطيط الوارد في هذه الدراسة المساهمات ويصنّفها ضمن أربع ركائز من أصل الركائز الخمس للأعمال المتعلقة بالألغام. وباعتبار أن ركيزة المناصرة هي ركيزة شاملة، لم يتم تحليل مساهمتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل خاص. لكن تمت مناقشة أبعاد مهمة أخرى للأعمال المتعلقة بالألغام، مثل تعميم مراعاة المنظور الجنساني وبناء القدرات والشراكات. وتجدر الإشارة إلى أن الدراسة تقرّ بالدور المتقاطع للشراكات والتعاون بين كافة ركائز/أبعاد الأعمال المتعلقة بالألغام، إلا أن هدف التنمية المستدامة ١٧ المتعلق بسبل التنفيذ غير مُعالج في كلّ منها، لكن يتم تحليله بشكل منفصل في قسم "بناء القدرات والشراكات".

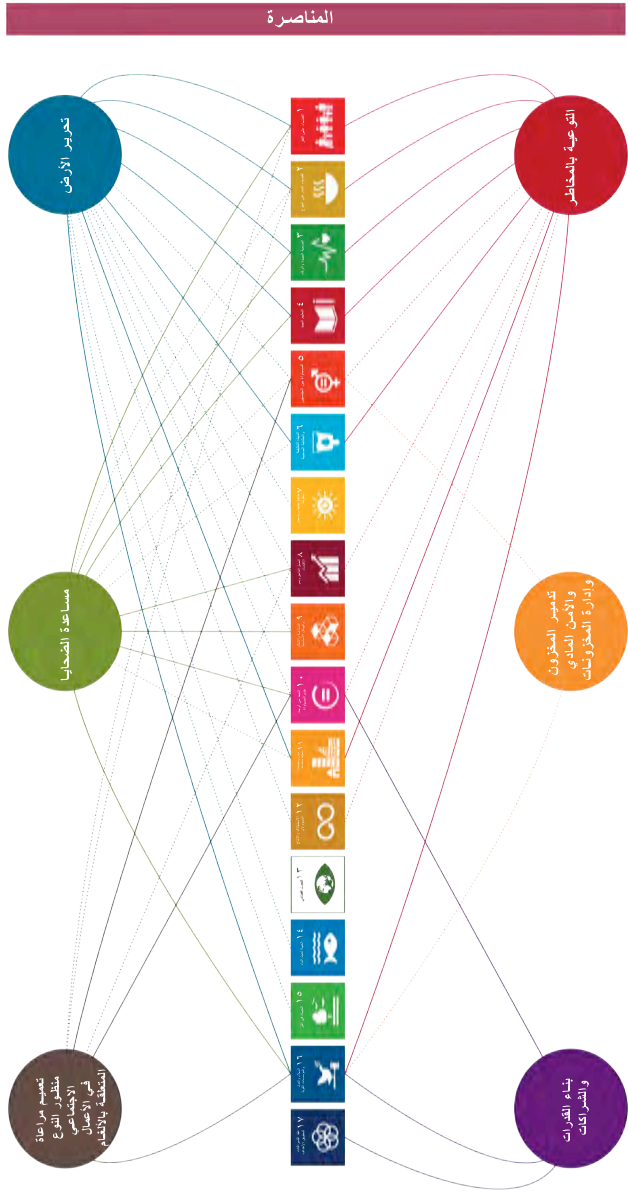
تركز عمليات الأعمال المتعلقة بالألغام في بعض الحالات على النتائج الفورية وقصيرة الأجل، وفي أحيان أخرى تمنح الأولوية إلى التنمية على المديين المتوسط والطويل. وبالتالي يمكن إيجاد الروابط مع أهداف التنمية المستدامة على مستويات عدة، بحسب التوقيت والأهداف؛ مثلاً يمكن إقامة رابط بين نتائج الأعمال المتعلقة بالألغام على المدى القصير (مثلاً الوصول الآمن عبر الأراضي المطهرة) وأهداف التنمية المستدامة، أو بين نتائج الأعمال المتعلقة بالألغام على المديين المتوسط والطويل (مثلاً تحسين سبل العيش) وأهداف التنمية المستدامة.

نظراً إلى أنه لا يتم قياس أهداف التنمية المستدامة وفقاً لمجموعة مشتركة من المؤشرات، وإلى أنها تُقاس فقط وفقاً لمستهدفاتها ذات الصلة، ينظر التحليل التالي في الروابط المباشرة وغير المباشرة بين الأعمال المتعلقة بالألغام وأهداف التنمية المستدامة على المستوى العالمي، كما هو موضح في الرسم البياني ٤. ويهدف التحليل الوارد أدناه إلى توفير المدخلات لتطوير نظرية التغيير للأعمال المتعلقة بالألغام وكيفية مساهمتها في تحقيق خطة ٢٠٣٠.



الرسم البياني؛

الروابط الرئيسية المباشرة وغير المباشرة بين الأعمال المتعلقة بالألغام وأهداف التنمية المستدامة



الرسم المعلوماتي غير شامل، وهو تمثيل أولي للروابط المباشرة وغير المباشرة بين الأعمال المتعلقة بالألغام وأهداف التنمية المستدامة. وتشير الروابط "المباشرة" ضمن هذه الدراسة إلى نتائج الأعمال المتعلقة بالألغام التي تؤثر بشكل فوري على مستهدفات أهداف التنمية المستدامة. أما الروابط "غير المباشرة" فتعني نتائج الأعمال المتعلقة بالألغام التي تساهم على المدى المتوسط والطويل في تحقيق مستهدفات أهداف التنمية المستدامة.

© GICHD-UNDP



تشمل الأهداف الرئيسية لتحرير الأراضي الحدّ من العنف ومعدلات الوفيات، ما يخدم الفئات المهمشة والضعيفة في المجتمعات المعرّضة لمخاطر الألغام و الذخائر العنقودية ومتفجرات أخرى من مخلفات الحرب. ويتماشى تحرير الأراضي بشكل سليم مع المستهدف ١٦,١ من أهداف التنمية المستدامة. بالإضافة إلى ذلك، يؤثر الحد من وفيات النساء مباشرة على المستهدف ٥,٢ المتعلق بالقضاء على العنف ضد النساء والفتيات. لكن إعادة تشكيل بيئة عيش مادية آمنة ليس فقط هدفاً بحد ذاته، بل هو أيضاً شرط مسبق يسمح بتمكين أنشطة إنمائية عديدة أخرى ويساعد في تسريع وتيرتها.

ترفع عملية تحرير الأراضي العراقي المادية والقيود المفروضة على التنقل، كما تسهّل وصول المستفيدين الأمن إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية، على غرار خدمات الرعاية الصحية (الهدف ٣)، والتعليم (الهدف ٤) والمياه والنظافة الصحية (الهدف ٦)، ما يساهم في تعزيز قدرة المستفيدين على الصمود بوجه الأزمات والصدمات المستقبلية<sup>١٨</sup> وعلى نحو مماثل، يمكن لرفع القيود عن الوصول إلى الأسواق الاقتصادية والموارد الطبيعية أن يوفر فرص سبل العيش وتعزيز الإنتاجية في المجتمعات المتأثرة مسبقاً ما يساعد على معالجة المسائل المرتبطة بالفقر وسوء التغذية والأمن الغذائي (الهدفان ١ و٢).<sup>١٩</sup>

يمكن البدء ببناء (إعادة بناء) البنية التحتية (الهدف ٩) وتعافي الاقتصادات ونموها، مع تقديم الأعمال المتعلقة بالألغام فرص العمل اللائق (مثلاً العاملون في إزالة الألغام والأطباء وخدمات الدعم) والمهارات القابلة للتبادل (مثلاً نظم المعلومات الجغرافية والمهارات الطبية والإدارية واللوجستية) في المجتمعات المتأثرة التي غالباً ما تشمل الشباب والنساء (الهدف ٨). بالإضافة إلى ذلك، يتيح تحرير الأراضي المجال أمام (إعادة) بناء البنية التحتية لشبكات الطاقة ما يسمح بتوفير خدمات الطاقة بشكل عام للجميع، بما يشمل المجتمعات المتأثرة وغير المتأثرة والمدن والقطاعات الإنمائية الأخرى (الهدف ٧).

في المناطق الحضرية، حيث ترتفع نسبة التلوث والمخاطر، تضيف عملية إزالة المتفجرات الخطرة طابعاً من الأمان على استخدام الأراضي، وتجعل إعادة تأهيل المساكن وبنائها وإنشاء البنية التحتية للمجمعات والنقل أمراً ممكناً (الهدف ١١). ويسلّط الارتفاع الحالي في النزاعات الممتدة والتلوث في المناطق الحضرية (مثلاً في العراق وسوريا) الضوء على الأهمية القصوى لمساهمة الأعمال المتعلقة بالألغام في توفير الخدمات الحضرية الأساسية وإرساء الأسس لمدن آمنة.

تتعرّض الغابات والمناطق الطبيعية المحمية في الكثير من الأحيان إلى الإهمال لصالح الأراضي التي تحقق بشكل فوري المزيد من المنافع الإنمائية ومنافع إعادة التوطين. وبالتالي ونظراً إلى تزايد حالات معالجة التلوث في هذه المناطق، تشدّد أهمية الوصول الأمن إلى الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة، والتي لا غنى عنها لضمان رفاه الإنسان وسبل عيشه، كما لا غنى عن بذل الجهود الرامية إلى التعافي على المدى الطويل.<sup>٢٠</sup>



لكن مع ذلك، يمكن تعزيز المحافظة على المناطق المهمة المحررة من خلال إدارة الوصول إليها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لأهداف التنمية المستدامة في الدول ذات نسبة عالية من التنوع البيولوجي والغطاء النباتي أن ترفع مستوى التركيز على إجراءات الحد من المخاطر البيئية والاجتماعية في سياق إزالة الألغام (أو تدمير المخزون)، في ما يتعلق بالآثار المباشرة للعمليات على التنمية المستدامة مثل إزالة الغابات وتدهور الأراضي وقابلية التأثر بالتغير المناخي أو فقدان التنوع البيولوجي. ويوضح التقييم الحديث للآثار البيئي والاجتماعي الناتج عن مساهمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الأعمال المتعلقة بالألغام في كمبوديا هذه المخاوف المتزايدة.<sup>٢١</sup>

وكما يوضح مثل كرواتيا، يساعد التطهير على إزالة المخاطر البيئية المحتملة التي تطرحها الألغام في الأرض،<sup>٢٢</sup> ويساهم في استصلاح النظم الإيكولوجية البرية المتدهورة (الهدف ١٥)، وفي الوقت نفسه يطلق العنان لإمكانيات السياحة المستدامة (الهدف ٨). كما لا يمكن حماية الموارد الطبيعية واستخدامها بفعالية وإدارتها على نحو مستدام إلا إذا أمكن الوصول إليها بصورة آمنة (الهدف ١٢).

## المربع ٢

### إزالة الألغام: ممكن لحماية البيئة في كرواتيا

إن جمهورية كرواتيا في صدد التحضير لمشروع 'ناتورا فيتا' لإزالة الألغام واستصلاح وحماية الغابات والأراضي الحرجية في المناطق المحمية في شبكة ناتورا ٢٠٠٠ في منطقة الدانوب-درافا، ناتورا فيتا'. ويجمع هذا المشروع الممول عبر المفوضية الأوروبية كلاً من 'وكالة التنمية الإقليمية لجمهورية كرواتيا'، ومكتب الأعمال المتعلقة بالألغام، و'المركز الكرواتي للإجراءات المتعلقة بالألغام'، والهيئات العامة للحدائق العامة (حديقة "كوباكي ريت (Kopački Rit) والغابات الكرواتية (Hrvatske šume d.o.o.)، وإدارة المياه (Hrvatske Vode).

سيشمل المشروع تطهير ٢٧,٥٢٦ كلم مربع من المناطق التي يُشتبه أنها ملغومة، بالإضافة إلى حماية الغابات والأراضي الحرجية واستصلاحها في "حديقة كوباكي ريت" الطبيعية وحديقة "مورا درافا" الإقليمية. كما يحمي هذا المشروع النظم الإيكولوجية المائية وتلك التي تعتمد على المياه، ويحد من مخاطر اندلاع الحرائق ومخاطر وقوع كوارث طبيعية أخرى، ويعزز خدمات النظم الإيكولوجية.

وما إن يحظى المشروع بالموافقة، سيتم تنفيذه خلال خمس سنوات، مع العلم أن أغلبية أنشطة إزالة الألغام ستجري خلال الأشهر التسعة الأولى. وسيتم تخصيص ٣٣,١ مليون يورو لإزالة الألغام من أصل التكاليف الإجمالية للمشروع البالغة ٤٧,٨ مليون يورو.

إن تحرير الأراضي المشبوهة (إلى جانب حصول المستخدمين المحليين على حقوق حيازة الأراضي)<sup>٢٣</sup> كي يتم استخدامها على نحو مُنتج هو عامل ممكن لا غنى عنه يحرص على دمج كافة فئات المجتمع، لا سيما النساء والفئات المهمشة على الصعيد الاجتماعي والسياسي والاقتصادي. كما يحرص تحرير الأراضي على تمتع كافة هذه الفئات بفرص وحقوق متكافئة للاستفادة من المنافع المحتملة الناتجة عن تحرير الأرض. وتوفر عملية تحديد الأولويات ضمن مهام الأعمال المتعلقة بالألغام سبيلاً لدمج هذه الفئات بفعالية (الهدفان ٥ و١٠).



## التوعية بالمخاطر

تهدف التوعية بالمخاطر إلى تشجيع الجهات المستفيدة على ممارسة السلوكيات الآمنة، ما يحدّ من مخاطر حدوث الوفيات أو الإصابات بسبب الألغام والنخائر العنقودية ومتفجرات أخرى من مخلفات الحرب.<sup>٢٤</sup> إن أنشطة التوعية بالمخاطر، من خلال الحوّل دون وقوع الإصابات وزيادة التقارير حول مخاطر الألغام، تساهم بشكل مباشر وبارز في مواجهة العنف، لا سيّما الإصابات بين النساء (الهدفان ٥ و ١٦).

ومن خلال خفض المخاطر إلى مستوى يسمح للجميع بالعيش على نحو أكثر أماناً، تؤدي التوعية بالمخاطر إلى اعتماد أنماط آمنة في الحياة اليومية، لا سيّما في الأماكن التي تتعرّض فيها الموارد الأساسية لبقاء المجتمع (مثلاً الأرض والمياه في المناطق الريفية) لضغوطات عدة وتنتظر أن يتم تحريرها وتسليمها. ويحدث ذلك بدوره بيئة يمكن فيها أن تستمرّ التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات بصرف النظر عن عيش المجتمع في مكان متأثر بالألغام.





أبرز المستهدفات العالمية لأهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالتوعية بالمخاطر



تستهدف مساعدة الضحايا كلاً من الناجين والضحايا غير المباشرين لحوادث الألغام والذخائر العنقودية ومتفجرات أخرى من مخلفات الحرب (مثل عائلات الأشخاص الذين أصيبوا أو لاقوا حتفهم، إلى جانب الأشخاص الذين يعيشون في المناطق المتأثرة بالألغام). وتقدم المساعدة وفقاً لمبدأ حقوق الإنسان المتعلق بعدم التمييز. وعليه، لا بد من التعامل مع مساعدة الضحايا مع الأخذ في عين الاعتبار حالات الإعاقة والضعف. أما على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي، فغالباً ما يتعرّض الناجون والضحايا غير المباشرين إلى التمييز، إذ يُعتبرون غير مساهمين بشكل كامل في الأسرة أو المجتمع، ويُنظر إليهم على أنهم عبء من الأعباء التي يتحملها المجتمع.<sup>٢٥</sup> وغالباً ما تؤثر إصابة فرد من أفراد الأسرة بإعاقة ما أو إقصاء الضحايا غير المباشرين تأثيراً شديداً على الأسرة بأكملها (والمجتمع بشكل عام). وبالتالي يمكن للتمهيش الاجتماعي والاقتصادي أحياناً أن يساهم في إحداث حلقة مفرغة من الضعف.<sup>٢٦</sup>

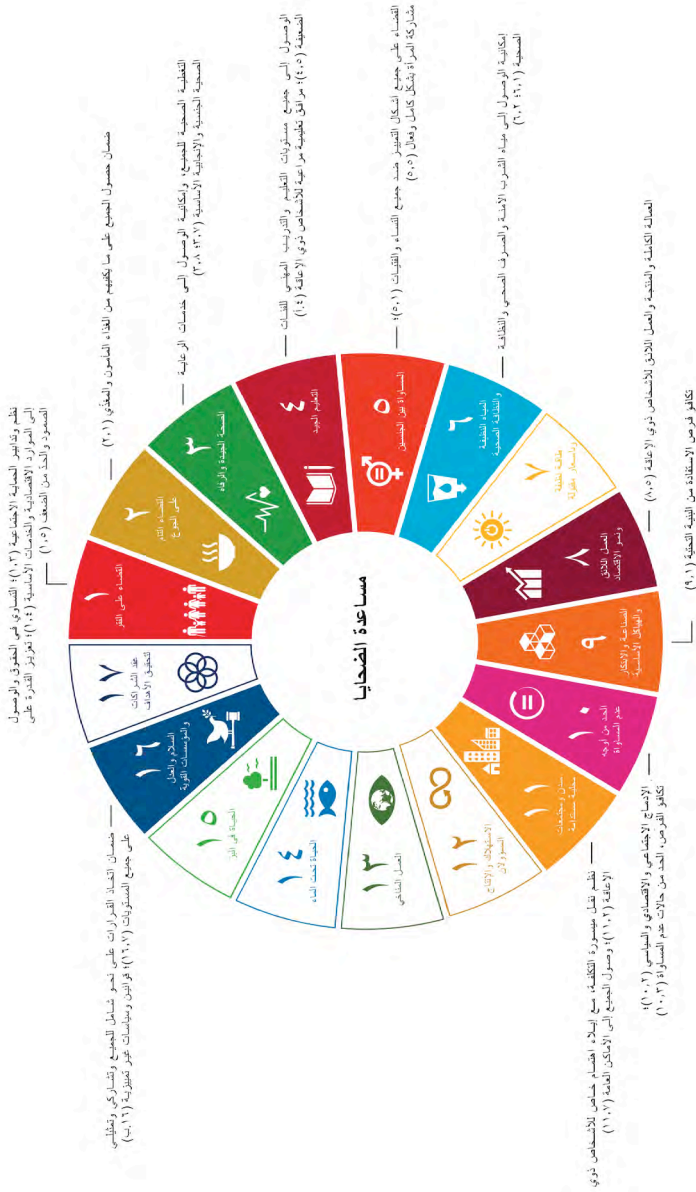
وفي أكثرية الأحيان، الناجون والضحايا غير المباشرين هم من بين الأشدّ تَخَلُّفاً عن الركب في الدول المتأثرة بالألغام، لا سيّما الدول التي تنوء بعبء مسؤولية عدد مرتفع من الضحايا.<sup>٢٧</sup> والناجيات والضحايا غير المباشرين النساء هن على وجه الخصوص اللواتي يواجهن مستويات إضافية من التمييز وفقاً للدور والتوقعات الجندرية.

تستوجب مساعدة الضحايا تقديم مساعدة معيّنة للضحايا بطريقة غير تمييزية. وتشكّل هذه المساعدة محرّكاً لتعزيز إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وتفعيل حقوقهم، بما يشمل الناجين. كما يجب أن تشمل الجهود العامة الضحايا المباشرين وغير المباشرين ضمن مجموعات الجهات المستفيدة المختلفة بشكل عام؛ وتُعرف هذه الطريقة بالنهج المتكامل.<sup>٢٨</sup>

تشير أهداف التنمية المستدامة العالمية بوضوح إلى الأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص المستضعفين. وكما تظهر الممارسات الحالية، يعزز تقديم الدعم إلى الضحايا (أو لديه القدرة على تعزيز) وصول الناجين (والأشخاص الآخرين من ذوي الإعاقة) بشكل عادل ومراعي للإعاقة إلى مجموعة متنوّعة من الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية (الهدف ٣)، المرافق التعليمية (الهدف ٤)، مياه الشرب والصرف الصحي والنظافة الشخصية (الهدف ٦)، البنية التحتية للجميع (الهدف ٩)، والأماكن العامة والمسكن اللائقة (الهدف ١١).

وعلى نحو مماثل، تسعى مساعدة الضحايا إلى زيادة مستوى الإدماج وتكافؤ الفرص (الهدف ١٠)، وتمكين ظروف العمل اللائق (الهدف ٨)، والحدّ من الضعف (الهدف ١)، ورفع صوت الضحايا (النساء) في عمليات اتخاذ القرارات (الهدفان ٥ و ١٦).<sup>٢٩</sup>

## أبرز المستهدفات العالمية للتنمية المستدامة المرتبطة بالتوعية بالمخاطر





تزايدت الجهود المبذولة للوفاء بالتزامات مساعدة الضحايا المتعلقة بالناجين من خلال اتباع أطر ذات نطاق أوسع في مجالات عدّة منها الصحة والإعاقة والتعليم أو التوظيف، بما يتماشى مع صكوك حقوق الإنسان، لا سيّما اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.<sup>٣٠</sup> وقلّ النظر في تلبية حقوق الضحايا غير المباشرين عبر الجهود واسعة النطاق، لكن يمكن بذل جهود مماثلة بالنيابة عنهم، مع التركيز الشديد على مستويات الضعف والحماية الاجتماعية.

ويمكن لأهداف التنمية المستدامة أن تساعد في هذا الصدد، بما يشمل من خلال تحديد الناجين والضحايا غير المباشرين ضمن الفئات الأكثر ضعفاً في المجتمع؛ وإقامة الروابط بين مساعدة الضحايا وأبعاد الإعاقة والضعف والحماية الاجتماعية بشكل عام (بالإضافة إلى حقوق الإنسان والتنمية)؛ وأخيراً من خلال جمع المعلومات وتصنيفها، وقياس التقدّم المُحرز وضمن المساءلة على المستوى الوطني حول ما إذا كان الضحايا يستفيدون من الجهود التي يبذلها البلد لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (مثلاً إمكانية الوصول إلى الخدمات وزيادة نسبة المشاركة) وما إذا تم شملهم واعتبارهم أعضاء كاملين ومنتجين في المجتمع ضمن نطاق أوسع من المجموعات المستفيدة.<sup>٣١</sup>

### تدمير المخزون والأمن المادي وإدارة المخزونات<sup>٣٢</sup>

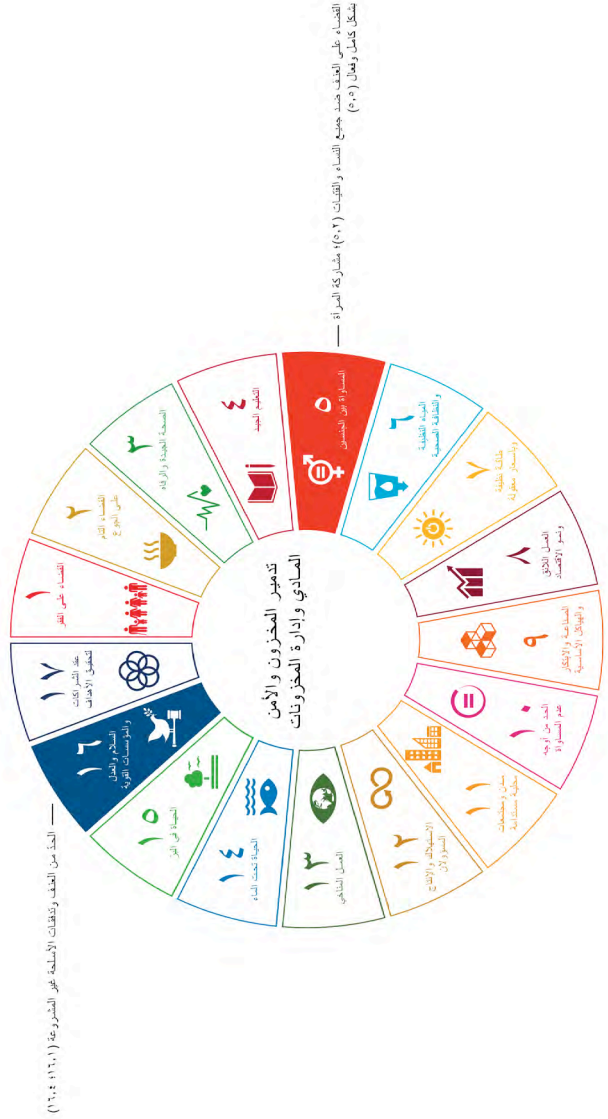
يهدف تدمير المخزون، بصفته ركيزة رئيسية في الأعمال المتعلقة بالألغام والتزام تعهدت به كافة الدول الأطراف في الاتفاقيات ذات الصلة، إلى الحؤول دون استخدام أي أسلحة محظورة. لكن تدمير الأسلحة المحظورة بموجب الاتفاقيات لا يشكّل إلا نسبة ضئيلة من أنشطة تدمير المخزون. كما يمكن للأسلحة والذخائر التي يُعثر عليها في المخزون أن تكون قديمة وخطيرة. وهذه المسألة ذات أهمية قصوى في الدول حيث لا تُتبع القواعد الأساسية لإدارة سلامة الذخيرة.

تشكّل الذخائر المُدارة بشكل سيء والقديمة خطراً بارزاً على سگان المنطقة المحيطة، وقد تسبّب الانفجارات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للذخائر إن لم تكن مؤمنة على نحو مناسب أن تصل إلى الأيدي الخاطئة وأن تهدّد السلام والأمن.<sup>٣٣</sup> وإلى جانب تدمير العناصر المحظورة بموجب الاتفاقيات، تشارك منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام بشكل متزايد في برامج إدارة الأسلحة والذخائر على نطاق أوسع (الأمن المادي وإدارة المخزونات).<sup>٣٤</sup>

ويتمتع الهدف ١٦ بأهمية على صعيدين اثنين في هذا السياق. نظراً إلى الخطر الإنساني الذي تطرحه مخازن الذخائر غير المُدارة بشكل جيد، من شأن أي شكل من أشكال الإصلاح أن يساهم في الحدّ من العنف (بما يشمل الإصابات التي تلحق النساء والفتيات، الهدف ٥). كما يمكن تنفيذ برامج الأمن المادي وإدارة المخزونات من أجل تعزيز مستوى أمن المخازن ومنع تحويل وجهه الأسلحة والذخائر.

أبرز المستهدفات العالمية لأهداف التنمية المستدامة المرتبطة بتدمير المخزون والأمن المادي وإدارة المخزونات

الرسم البياني ٨



## تعميم مراعاة المنظور الجنساني في الأعمال المتعلقة بالألغام

تشمل الأهداف الأساسية لخطة عام ٢٠٣٠ إنشاء عالم خال من أي عوائق بوجه تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين. ويكرّس الهدف الخامس للتنمية المستدامة هذه المسألة ويؤثر إيجابياً على أهداف أخرى.<sup>٣٥</sup> وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في الأعمال المتعلقة بالألغام هو بمثابة تعبير قوي عن هذه الآثار.

### المربع ٣

#### تعميم مراعاة المنظور الجنساني في الأعمال المتعلقة بالألغام

تجري الأعمال المتعلقة بالألغام في سياق من الاختلافات وحالات انعدام المساواة بين الرجال والنساء. ونتيجة لذلك، على برامج الأعمال المتعلقة بالألغام أن تحرص على أخذ حاجات كافة فئات المجتمع في عين الاعتبار، بما يشمل النساء، وفي نهاية المطاف ضمان استعادة الجميع على قدم المساواة من هذه الجهود. ويساهم ذلك في تعزيز فعالية عملية تحديد الاحتياجات والأولويات والتخطيط، إذ إنه يتطلّب المشاركة المتساوية للمرأة، إلى جانب مجموعة متنوّعة من الفئات غير الممثلة بما فيه الكفاية أو المهمّشة. كما تم الاعتراف إلى حدّ هائل بأهمية عمل النساء في الأعمال المتعلقة بالألغام، مثلاً في فرق المسح أو التواصل المجتمعي والتوعية بالمخاطر وفي مجال إزالة الألغام. كما يتطلّب تعميم مراعاة المنظور الجنساني من عملية جمع البيانات أن تراعي الاختلافات من حيث الجنس والعمر واللغة، إلخ.<sup>٣٦</sup>

ويحقّق دمج النساء في الأعمال المتعلقة بالألغام منافع فورية مهمّة للنساء ومجتمعاتهن، وفي الوقت نفسه يزيد الأعمال المتعلقة بالألغام فعالية. ويمكن للأعمال المتعلقة بالألغام أن تحقق أكثر من ذلك بكثير في حال مراعاتها للمنظور الجنساني. في الواقع يشكّل هذا الأخير سبيلاً نحو التمكين المستدام واسع النطاق، وقد يغيّر القواعد الاجتماعية المتعلقة بتحديد الأدوار حسب النوع الاجتماعي.

ولا يؤثر منح المرأة فرصة المشاركة في المجتمع وتزويدها بالفرص المتكافئة (الهدف ١٠)، بما يشمل كسب عيشها بطرق لائقة، إيجاباً على دورها في سوق العمل وحسب (الهدف ٨)، لكنه يغيّر أيضاً علاقات القوة ضمن الأسرة والمجتمع برمته. ويمكن لذلك، نظراً إلى استناده إلى التشريعات والاستراتيجيات والإصلاحات غير التمييزية ذات الصلة (الهدفان ٥ و ٦)، أن يساهم بدوره في زيادة قدرة المرأة التحويلية، ما يؤدي إلى مشاركتها الكاملة والفعالة في عمليات اتخاذ القرارات المهمة التي تؤثر في حياتها على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي (الهدفان ٥ و ١٠).<sup>٣٨</sup> وعليه، يمكن أن تحفز المرأة التنمية في سعيها إلى تعزيز النموّ (الهدف ٨)، لا سيّما نموّ الفئات الأشدّ فقراً (الهدف ١٠)، من أجل القضاء على الفقر (الهدف ١) وتعزيز الأمن الغذائي (الهدف ٢)، على سبيل المثال لا الحصر.



## التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة عبر الأعمال المتعلقة بالألغام

في حين أن الدليل على الرابط بين توظيف النساء في الأعمال المتعلقة بالألغام وتمكين المرأة مفترض في أغلبية الأحيان، إلا أن البحوث الأولية الحديثة التي أجريت بتكليف من 'برنامج النوع الاجتماعي والأعمال المتعلقة بالألغام' درست القدرة على اتخاذ القرارات ومفاهيم التمكين ضمن الأسر. وأغلبية النساء المشاركات في المقابلات بدأن لدى توظيفهن بالتأثير أكثر في قرارات الأسرة المهمة، بما يشمل طريقة توزيع مدخول العائلة، ما يعزز ثقة المرأة بنفسها واعتمادها على نفسها. وكشفت النساء عن وجود رابط مباشر بين ارتفاع مستوى مشاركتهن والاحترام الذي تتلقينه من قبل مجتمعهن مع طبيعة عملهن.<sup>٣٧</sup>



## تطوير القدرات والشراكات في الأعمال المتعلقة بالألغام

تستند الأعمال المتعلقة بالألغام إلى مبادئ الملكية الوطنية، إلى جانب التعاون والمساعدة الدوليين في تطوير القدرات على مستوى كافة الركائز. وتنعكس مبادئ العمل هذه من خلال إطار أهداف التنمية المستدامة، لا سيما ضمن الهدف ١٧ المتعلق بالشراكات وسبل التنفيذ، والتي تُعتبر أساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

بالإضافة إلى ذلك، تحلّق قدرات تعزيز المساءلة المؤسسية تجاه المستفيدين مكانة بارزة

ضمن الهدف ١٦. فيمكن مثلاً ضمان المساءلة من خلال تصميم مشروع تشاركي أو اتخاذ القرارات على نحو تشاركي لتحديد أولويات الأعمال المتعلقة بالألغام أو صياغة خطط مساعدة الضحايا، وإعداد التقارير الشفافة أو الرصد والتقييم بطريقة شاملة. كما يعدّ تطوير القدرات الوطنية نشاطاً رئيسياً لزيادة توافر بيانات عالية الجودة وموثوقة ومصنّفة وحسنة التوقيت (الهدف ١٧).

وأدى التقليد القديم الذي يقضي بنسخ الشراكات في الأعمال المتعلقة بالألغام إلى إنشاء مجتمع حيوي من الممارسين. ولأكثر من عقدين من الزمن، تميّز هذا القطاع بمكانة قوية من حيث التعاون متعدد الجهات من أجل تقليص حالات انعدام المساواة من خلال تبادل المعارف والخبرات والتقنيات (الهدف ١٧)، إلى جانب تقديم المساعدة المالية إلى البلدان المتأثرة (الهدف ١٠). وتعكس ذلك الفعاليات على غرار الاجتماع الدولي لمدراء البرامج الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام ومستشاري الأمم المتحدة، والأحكام حول التعاون والمساعدة الدوليين التي تدعو إليها 'اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد' والاتفاقية بشأن الذخائر العنقودية، إلى جانب تبادل المعارف الفنية كما يرد في المربع الخامس أدناه.

## المربع ٥

تبادل الابتكارات التكنولوجية: ورش عمل التكنولوجيا لمركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية - دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام

يعقد مركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية - دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام منذ العام ٢٠٠٦ ورش عمل التكنولوجيا ضمن هذا القطاع مرة كل سنتين. وتشكل هذه الفعاليات أولى المناسبات لمنظمات ومطوّري الأعمال المتعلقة بالألغام للقاء جهات أخرى والتعلم منها حول أحدث الابتكارات والبحوث والتحديات والمخاوف والفرص من المبتكرين والخبراء في المجال.

وبدعم من منظمة الإنسانية والشمول (المنظمة الدولية للمعوقين سابقاً) ومجموعة "نوماد"، ركّزت ورشة العمل التي أجريت في أواخر العام ٢٠١٦ على التكنولوجيا النقالة وهدفت إلى نشر التوعية حول هذا الموضوع وتبادل المعارف بشأنه، إلى جانب القدرات والقبود التشغيلية للنظم المتنقلة المتوفرة حالياً والمستقبلية. وشارك في ورشة العمل هذه أكثر من ١٠٠ ممثل عن منظمات ومراكز البحث من دول نامية ومتقدمة.<sup>٣٩</sup> وارتبط موضوع الورشة إلى حدّ كبير بـ"ثورة البيانات" الحالية.<sup>٤٠</sup>



تجدر الإشارة إلى أن التعاون الإقليمي والثنائي بين الشمال والجنوب وبين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي شكل أحد أهم محاور تركيز قطاع الأعمال المتعلقة بالألغام، لكن يمكن زيادة مستوى هذا التعاون لتعزيز الوصول إلى الابتكار والمعرفة والخبرة في المجال التشغيلي. وساهمت هذه الجهود في زيادة مشاركة الدول المتأثرة بالألغام على صعيد الحوكمة بشكل عام في الأعمال المتعلقة بالألغام ولا بدّ من الاستفادة منها بشكل أكبر (الهدف ١٦).







## الاستعانة بخطة عام ٢٠٣٠ كإطار لدعم المحفزات الإنسانية والقانونية والقائمة على الحقوق ضمن الأعمال المتعلقة بالألغام

تساعد الترابطات الواردة أعلاه في إظهار مدى إمكانية مساهمة الأعمال المتعلقة بالألغام ومدى مساهمتها الفعلية في تحقيق خطة عام ٢٠٣٠، وهذا ومن دون نسيان أطر سياسية أخرى ترشد الأعمال المتعلقة بالألغام. وتستجيب الأعمال المتعلقة بالألغام أيضاً إلى الحتميات الإنسانية والنهج القائمة على الحقوق والموجبات القانونية. لكن خطة ٢٠٣٠ توفر إطاراً شاملاً يهدف إلى جمع كافة الأعمال وتعزيزها ضمن هذه المحفزات.

### تضييق المجال بين الشؤون الإنمائية والإنسانية: الأعمال المتعلقة بالألغام في السياقات الهشة

تجري الأعمال المتعلقة بالألغام في العادة في سياقات هشة. تُعتبر هشاشة الدولة، والنزاع بصفته أكبر مسبب لها، أحد أبرز العوائق التي عرقلت تحقيق أهداف التنمية للألفية. وسيعتمد نجاح أهداف التنمية المستدامة بشكل كبير على كيفية إدارة هشاشة الدولة والمخاطر وكيفية بناء القدرة على الصمود؛ في الواقع إن الدول الهشة هي الأكثر عرضة للترك خلف الركب، ومكاسبها الإنمائية هي الأشدّ عرضة للتهديد أو لتحقيق نتائج معاكسة بسبب عودة النزاع أو نشوب نزاع جديد.<sup>٤١</sup> وكما تبين التجربة العملية، يمنع انعدام الاستقرار السياسي وتقارب العديد من الأولويات المختلفة في معظم الأحيان المؤسسات الوطنية من إنجاز مهامها على نحو شامل وفعال.

✓ المصدر المختار

UNDP (2016),  
*SDG-Ready. UNDP offer on SDG implementation in fragile situations* (New York: UNDP).



## الاعمال المتعلقة بالألغام في العراق لدعم سبل العيش وإرساء الاستقرار

ترد الأعمال المتعلقة بالألغام بجلاء في "آلية التمويل لتحقيق الاستقرار" التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهذه الآلية مصممة لتساعد على تحقيق الاستقرار بشكل سريع في المناطق المحررة حديثاً في العراق. وتدعم أنشطة الأعمال المتعلقة بالألغام التي تنسقها دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام مباشرة "مجالين" مهمين ضمن آلية التمويل لتحقيق الاستقرار: الأشغال العامة وإعادة تأهيل البنية التحتية، ودعم سبل العيش.<sup>٤٢</sup>

وتشمل الأعمال الرئيسية مثلاً إعادة تأهيل المدارس في مدن وبلدات محافظتي الأنبار ونيوى، ما يمهد الطريق لعشرات آلاف الأطفال العراقيين بما يشمل النازحين داخلياً للعودة إلى المدرسة، أو إعادة التأهيل الأمن لمحطات معالجة المياه أو المحطات الفرعية لتوليد الكهرباء وخطوط النقل من أجل توفير مياه شرب نظيفة والكهرباء لمئات الآلاف من العراقيين. بالإضافة إلى ذلك، مكّنت الأعمال المتعلقة بالألغام من إعادة تأهيل الجسور، ما سمح للنازحين داخلياً العودة بأمان إلى مجتمعاتهم والبدء بإعادة بناء حياتهم.

وكما يؤكد المكتب القطري للبرنامج الإنمائي، يجب أخذ الأعمال المتعلقة بالألغام في الحسبان أثناء إجراء التدخلات الإنمائية في المناطق المحررة حديثاً. وعدم القيام بذلك يتسبب بتأخر توفير الدعم المهم واللازم ضمن "المجالين". تساهم الأعمال المتعلقة بالألغام في تحقيق الاستقرار الفوري في هذه المناطق، كما ترسي أسس التنمية المستدامة بما يتماشى مع أهداف عدة للتنمية المستدامة.

تميل الأعمال المتعلقة بالألغام في مرحلتي النزاع وما بعد النزاع إلى التركيز كثيراً على تحقيق الأهداف الإنسانية عوضاً عن الأهداف الإنمائية قصيرة وطويلة الأجل. لكن استناداً إلى سجل الأعمال المتعلقة بالألغام الحافل بالإنجازات على مرّ أكثر من عقدين من الزمن، يمكن ومن دون أي شك اعتبارها نشاطاً تحويلياً لا يحدّ من العنف والخوف أو يساهم في (إعادة) ضمان الوصول الأمن للأعمال الإنسانية المهمة وحسب، لكنه يمكن أيضاً التنمية المستدامة ويسرّع وتيرتها. بالإضافة إلى ذلك تتمتع الأعمال المتعلقة بالألغام بمكانة جيدة للمساعدة في تضييق الفجوة في مجال التنمية الإنسانية التي باتت محور تركيز رئيسي للأمم المتحدة والمجتمع الدولي. وذلك واضح في العمليات السياسية العالمية التي تسعى إلى إعادة النظر في الشؤون "الإنسانية" التقليدية، وخطط "بناء السلام" والخطط "الإنمائية" في سياق خطة عام ٢٠٣٠ كما هو ملخص في الصفحة التالية:

مؤتمر القمة العالمي  
للعمل الإنساني (وخطه  
عمله من أجل الإنسانية)



دعت القمة، استناداً إلى خطة عام ٢٠٣٠، إلى تعديل الطريقة المتبعة للقيام بما يلي: معالجة التحديات الإنسانية، الحدّ من المخاطر ودرجة الضعف، الوصول إلى الأشدّ تخلّفاً عن الركب، منع نشوب النزاعات وتعزيز حلولها. وعالجت القمة أوجه الترابط بين الأعمال الإنسانية والتعافي والتنمية المستدامة طويلة الأجل، كما دعت إلى اتخاذ إجراءات متسقة وجماعية من أجل تخطي الفجوة بين العمل الإنساني والإنمائي.<sup>٤٣</sup>

قرارات مجلس الأمن  
التابع للأمم المتحدة



استناداً إلى استعراض هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام وعمليات السلام، بادر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بنقطة نوعية نحو تبني مفهوم "التنمية المستدامة". ويُعتبر هذا المفهوم هدفاً و عملية في أن معاً لتكون رؤية مشتركة للمجتمع ولضمان أخذ حاجات كافة فئات السكّان في عين الاعتبار. ويستوجب المفهوم اتباع نهج متسق ومتكامل لمعالجة أسباب النزاع الجذرية.<sup>٤٤</sup>

مؤتمر الأمم المتحدة  
المعني بالإسكان والتنمية  
الحضرية المستدامة  
(HABITAT III) وخطته  
الحضرية الجديدة



استناداً إلى خطة عام ٢٠٣٠، أعاد HABITAT III تأكيد أهمية التنمية الحضرية المستدامة والمتكاملة. وأقرّ المونل بضرورة دعم الخدمات الحضرية المتينة خلال فترة النزاع المسلّح، وفي الوقت نفسه تعزيز البيئة الأمانة وإمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية في المستوطنات البشرية من أجل عيش حياة حضرية والعمل والمشاركة فيها من دون الخوف من العنف.<sup>٤٥</sup>

## الأعمال المتعلقة بالألغام القائمة على حقوق الإنسان

ترتكز الأعمال المتعلقة بالألغام على نهج متمحور حول الإنسان وقائم على الحقوق. ويركّز هذا النهج على إنقاذ حياة الأفراد وضمان احترام حقوق الإنسان الأساسية والحرص على إعمالها. وتتعلق مساعدة الضحايا على وجه الخصوص بإعمال حقوق الناجين والضحايا غير المباشرين بما يتماشى مع الصكوك القانونية الدولية مثل اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وتجدر الإشارة إلى أن مساعدة الضحايا مترسخة في اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد، والاتفاقية بشأن الذخائر العنقودية والبروتوكول الخامس الملحق باتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة.<sup>٤٦</sup>

ومن جهة أخرى، تهدف خطة عام ٢٠٣٠ إلى إعمال حقوق الإنسان مثل تلك المترسخة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. ويشمل العديد من أهداف التنمية المستدامة حقوق اقتصادية واجتماعية وثقافية – مثل الحق في الأمن الشخصي بموجب الهدف ١٦.٤٧. وهكذا يضمن تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام الامتثال للقانون الدولي (لحقوق الإنسان) والمواعاة معه، في حين أن النهج القائم على الحقوق سيظلّ محفزاً مهمّاً لهذا القطاع.

## العلاقة التفاعلية بين اتفاقيات الأعمال المتعلقة بالألغام وخطة عام ٢٠٣٠

كما ذكر أعلاه، تخضع الأعمال المتعلقة بالألغام لعدد من الأطر القانونية الدولية المعترف بها، لا سيما اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد والاتفاقية بشأن الذخائر العنقودية واتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة. ويكزس كل من هذه الاتفاقيات موجبات معينة للدول الأطراف فيها. لا تحل خطة عام ٢٠٣٠ محل هذه الأطر المعيارية بأي شكل من الأشكال، بل تعزز هذه الاتفاقيات وخطة عام ٢٠٣٠ بعضها بطرق مختلفة.

أولاً، إن الالتزامات بموجب الاتفاقيات هي ملزمة قانوناً، إلى جانب المواعيد النهائية المتفق عليها التي لها الأفضلية على إطار ٢٠٣٠، لكن في الوقت نفسه تعكس التزاماتها التشغيلية العديد من مستهدفات أهداف التنمية المستدامة. وبعبارة أخرى، تساهم الدول الأطراف من خلال استيفاء التزاماتها بموجب الاتفاقيات، في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومستهدفاتها.

ثانياً، يمكن في الوقت نفسه أن تستفيد الدول الأطراف من الزخم السياسي القوي بشأن خطة عام ٢٠٣٠ من أجل تسريع التقدم المحرز نحو الوفاء بالتزاماتها المنصوص عليها في الاتفاقيات، مثلاً عن طريق اعتبار الأعمال المتعلقة بالألغام مسرّعاً وطنياً لأهداف التنمية المستدامة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للدول الأطراف أن تستفيد من تطلعات الدول الأطراف في اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد للوفاء بالتزاماتها إلى أقصى حدّ ممكن بحلول العام ٢٠٢٥، أو ٢٠٣٠ بالنسبة للدول الأطراف في الاتفاقية بشأن الذخائر العنقودية، من أجل إيلاء الأولوية للأعمال المتعلقة بالألغام ضمن التخطيط الوطني لأهداف التنمية المستدامة من دون المساس بمواعيدها النهائية المتفق عليها في الاتفاقيات.









تخطي "العمل المعتاد":  
كيفية دمج خطة ٢٠٣٠ في سياسات الأعمال المتعلقة بالألغام،  
واستراتيجياتها وعمليات تنفيذها



تتلاءم مختلف الدراسات والكتيبات المنشورة حول الرابط بين التنمية والأعمال المتعلقة بالألغام بشكل تامّ مع سياق دمج خطة عام ٢٠٣٠ في الأعمال المتعلقة بالألغام.<sup>٨</sup> وتوفّر خطة عام ٢٠٣٠ حافزاً جديداً لإعادة تسليط الضوء على هذه العلاقة. والأهم من ذلك، يهدف مبدؤها إلى الذهاب أبعد من "العمل المعتاد" وإلى تغيير عملية التخطيط والتنفيذ والرصد.

وتطوّل لائحة الآثار الهائلة الناتجة عن "امتلاك" خطة عام ٢٠٣٠ محلياً على كافة الجهات المعنية بالأعمال المتعلقة بالألغام، كما عبّر عنها المجيبون على هذه الدراسة:

<p>تختلف السياقات والحاجات والأولويات والقدرات بين دولة وأخرى. وشدت الهيئات الوطنية لمكافحة الألغام ضمن هذه الدراسة على الأهمية القصوى لإضفاء الطابع الوطني على خطة عام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة والمستهدفات والمؤشرات، وضمان إيلاء الاهتمام الواجب للأعمال المتعلقة بالألغام في مجمل السياق الوطني لأهداف التنمية المستدامة.</p>	<p>الدول المتأثرة بالألغام</p> 
<p>يُتوقع أن تصبح أهداف التنمية المستدامة النقطة المرجعية للسياسات الإنمائية ومصادر تمويل التنمية.<sup>٩</sup> وتناقش منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية حالياً قياساً إحصائياً جديداً للمساعدة الإنمائية الدولية من شأنه أن يتضمّن تدفقات الموارد التي تستهدف تنفيذ أهداف التنمية المستدامة (تكميلي للمساعدة الإنمائية الرسمية).<sup>١٠</sup></p> <p>يتوقع أن الإشارة إلى أهداف التنمية المستدامة على أنها مرجع سيصبح من المعايير الإضافية عند منح التمويل للأعمال المتعلقة بالألغام. لكن عندما تقع الأعمال المتعلقة بالألغام بشكل أولي ضمن محفظة الجهة المانحة للمساعدة الإنسانية (ويبند الميزانية)، كما هي الحال بالنسبة للنرويج وألمانيا، يكون الهدف الأولي تلبية الحاجات الإنسانية الفورية.</p>	<p>الجهات المانحة الشريكة في الأعمال المتعلقة بالألغام</p> 
<p>في السعي وراء الاستجابة للأولويات الإنمائية الوطنية – المتوقع أن تحدد بحسب خطة عام ٢٠٣٠ – استنتجت الدراسة أن منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام قد تحتاج إلى تكييف استراتيجياتها ونهجها كي تأخذ خطة عام ٢٠٣٠ في الحسبان. ويمكن لمتطلبات الجهات المانحة أن تؤدي بكل تأكيد إلى تغيير مماثل.</p>	<p>منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام</p> 

ثمّة العديد من المنهجيات التي يمكن للدول المتأثرة بالألغام والجهات المانحة الشريكة والمنظمات أن تعتمدّها لدمج خطة عام ٢٠٣٠ في السياسات والاستراتيجيات والبرامج على المستويين الوطني والتنظيمي. وتحدد الدراسة بعض التحديات المتعلقة بالتنفيذ، وتمثّل محاولة أولى لتوفير الحلول اللازمة لمعالجتها. ترد في قسم الأدوات قائمة بالأسئلة التوجيهية التي تعالج كل عائق على حدة (الفصل السادس).

## ما هو التحول الإنمائي؟

مفاد التحول هو معالجة "في الوقت نفسه الحواجز النظامية والهيكلية أمام التغيير ومحفزاته"<sup>٩</sup>، تستهدف أهداف التنمية المستدامة العوائق التي تعرقل التحول وتُقرح الإجراءات اللازمة لتخطيها من خلال العمل على تحقيق التنمية المستدامة على كافة الأصعدة. فمبادئ خطة عام ٢٠٣٠ تسعى إلى تغيير طريقة تفكيرنا.

## الحرص على عدم ترك أي أحد خلف الركب

كما ذكرنا في البداية، مفاد المبدأ الرئيسي لخطة عام ٢٠٣٠ هو "عدم ترك أي أحد خلف الركب" وضمان الشمولية. نظراً إلى الأثر المدمر للألغام والذخائر العنقودية ومتفجرات أخرى من مخلفات الحرب، غالباً ما تجد الأعمال المتعلقة بالألغام نفسها تتصدر الجهود الرامية إلى إعادة بناء حياة الأفراد والمجتمعات التي باتت مهمشة وضعيفة بسبب النزاع.

تشير التجربة إلى أن منافع الأعمال المتعلقة بالألغام لا تصل دائماً إلى كافة أعضاء المجتمع بشكل متساوٍ. فالأعمال المتعلقة بالألغام تجري في سياقات تتسم بالاختلافات وانعدام المساواة بين النساء والرجال وبين فئات اجتماعية أخرى في ما يتعلق بتوزيع المسؤوليات والوصول إلى الموارد والسيطرة عليها، بالإضافة إلى فرص اتخاذ القرارات.

ستؤدي موازنة الأعمال المتعلقة بالألغام مع خطة عام ٢٠٣٠ إلى اتباع المزيد من العمليات السياسية وعمليات اتخاذ القرارات التي تستوجب زيادة مشاركة كافة الفئات. هذا التحدي مستمر وسيطلب بذل جهود مدروسة للحرص على أن تكون الأعمال المتعلقة بالألغام شاملة وتشاركية وعلى وصولها إلى الأشدّ تخلفاً عن الركب.

اعتبر المجيبون على الدراسة بما يعكس المدخلات التي تم تحديدها في أدبيات أهداف التنمية المستدامة الحالية<sup>٥٢</sup> أن عمليات التخطيط الاستراتيجية وتعريف المؤشرات وتحديد الأولويات الموجهة نحو تحقيق التنمية المستدامة، والرصد وجمع البيانات وتحليلها، هي إحدى المجالات الرئيسية التي يمكن أن تتحسن فيها الأعمال المتعلقة بالألغام لتضمن عدم ترك أي أحد خلف الركب، وزيادة مشاركة المجتمع والمساءلة، والمساهمة في إنشاء مجتمعات أكثر إنصافاً وشمولية.

## ترسيخ الأعمال المتعلقة بالألغام ضمن إطار أهداف التنمية المستدامة

تعالج أهداف التنمية المستدامة بصفتها إطار عالمي العديد من العناصر المكوّنة اللازمة ضمن السياسات والتخطيط كي تصبح التنمية شاملة ومستدامة حقاً. ونظراً إلى طبيعة خطة عام ٢٠٣٠ ورؤيتها الشاملة، لا يتم تحديد صراحة مجالات عمل خاصة بكل بلد، مثل الأعمال المتعلقة بالألغام، لكن يُتوقع أن تُعالج هذه من خلال عمليات تكييف أهداف التنمية المستدامة على المستوى الوطني (أي إضفاء الطابع الوطني على الإطار العالمي لأهداف التنمية المستدامة).

لا يزال العديد من العمليات المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة في مراحلها المبكرة، ما يوفر فرصة للجهات المعنية بالأعمال المتعلقة بالألغام للتأثير بتصميم عمليات التخطيط المستقبلية والمؤشرات المستخدمة فيها. بالتالي تحتاج الدول المتأثرة بالألغام إلى الاستفادة من مساهمة الأعمال المتعلقة بالألغام وترسيخها بشكل صريح في الخطاب الوطني وأطر أهداف التنمية المستدامة. اختارت بعض الدول المتأثرة بالألغام هدفاً وطنياً مستقلاً حول الأعمال المتعلقة بالألغام نظراً إلى ظروفها الوطنية (مثلاً كمبوديا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية أدناه). لكن في معظم الدول المتأثرة بالألغام، سيجري دمج الأعمال المتعلقة بالألغام في الإطار الوطني لأهداف التنمية المستدامة من خلال مستهدفات ومؤشرات معينة ترتبط بالأعمال المتعلقة بالألغام (مثلاً أفغانستان).

وفي أي من الحالتين، ستواجه أغلبية الدول تحدي إضافة الطابع الوطني، لا سيّما الدول الهشة التي تعاني من التلوث بالألغام، وانعدام الاستقرار السياسي، والتي تُرهق بسبب القدرة المؤسسية والبشرية الضعيفة. إن غياب القدرة الوطنية في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام على وجه الخصوص قد يعرقل الجهود الرامية إلى دمج الأعمال المتعلقة بالألغام ضمن الإطار الوطني لأهداف التنمية المستدامة، وهذا يشير إلى أهمية دعم تنمية القدرات المستدامة.

ما إن يتم إنشاء الأطر الوطنية لأهداف التنمية المستدامة، يجب أن تراجع الهيئات الوطنية لمكافحة الألغام استراتيجياتها الوطنية الحالية للأعمال المتعلقة بالألغام من أجل تحديد مدى مواءمة المستهدفات والمؤشرات مع خطط التنمية الوطنية بشكل عام. ومن شأن ذلك أن يوفر أيضاً المعلومات حول مكانة الأعمال المتعلقة بالألغام ضمن الأولويات الحكومية. ستوفر هذه الممارسة التوجيهات حول الحاجة إلى إعادة تكييف استراتيجيات الأعمال المتعلقة بالألغام ضمن التخطيط الحكومي وعمليات الحكومة لوضع الميزانيات. كما يمكن أيضاً لعملية الاستعراض والتقييم أن تكون ضمن المدخلات الجيدة للجهات المانحة والمنظمات التي تجري أنشطة دمج أهداف التنمية المستدامة، ما يمنحها المعلومات حول مدى التوافق والفرص المتاحة.

وخلصت الدراسة إلى أن الدول المتأثرة بالألغام (مثلاً البوسنة والمهرسك، وكمبوديا، ولبنان، وجنوب السودان، والفيتنام) تعتمد استخدام إطار أهداف التنمية المستدامة لمراجعة استراتيجياتها الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام و/أو كأساس لتحديد الأولويات الوطنية في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام.

## هدف التنمية المستدامة ١٨: كمبوديا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية

في ضوء جسامه المشكّلة، قرّرت حكومة كمبوديا الملكية صياغة هدف ثامن عشر للتنمية المستدامة مُعنون: "القضاء على الأثر السلبي للألغام/المتفجرات من مخلفات الحرب وتعزيز مساعدة الضحايا". تطوّر "الهيئة الكمبودية لمكافحة الألغام ومساعدة الضحايا" المستهدفات والمؤشرات في ما يتعلّق بمساهمتها في القضاء على الفقر، والقضاء التام على الجوع، وضمان الصحة الجيدة والعمل اللائق والحدّ من حالات انعدام المساواة. كما ستدرج في الخطة الاستراتيجية الكمبودية للأعمال المتعلقة بالألغام. وفي الوقت نفسه، تقوم الهيئة الكمبودية لمكافحة الألغام ومساعدة الضحايا بتصميم نظامها لإدارة المعلومات بشكل خاص للأعمال المتعلقة بالألغام، إلى جانب تدريب الموظفين على جمع البيانات وتحليلها، ما سيشمل المستهدفات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة.

وعلى نحو مماثل، تعالج حكومة لاو الديمقراطية الشعبية المسائل المتعلقة بالذخائر غير المنفجرة من خلال إيلاء اهتمام خاص لنتائج التلوث بهذا النوع من الذخيرة، كجزء من هدفها الوطني الثامن عشر "الحياة الآمنة من الذخائر غير المنفجرة". ستضمن جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية بحلول العام ٢٠٣٠ ما يلي: (١) القضاء إلى أقصى حدّ ممكن على الإصابات السنوية الناجمة عن حوادث الذخائر غير المنفجرة، (٢) إجراء الأنشطة المتعلقة بالذخائر غير المنفجرة المتبقية وتطهير المناطق والبلدات ذات الأولوية المرتفعة التي تعتبر "ضعيفة" من التلوث بالذخائر غير المنفجرة؛ (٣) تلبية الحاجات الصحية لجميع الناجين من حوادث الذخائر غير المنفجرة وضحاياها، وتوفير الدعم على صعيد سبل العيش/العمل إلى الناجين الأكثر عرضة للفقر. كما ترد إزالة الذخائر غير المنفجرة ومساعدة الضحايا بشكل بارز في إطار الشراكة للأمم المتحدة ٢٠١٧-٢٠٢١، بما يدعم النمو الشامل وسبل العيش والقدرة على الصمود. بالإضافة إلى ذلك، يساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حكومة لاو الديمقراطية الشعبية على إضفاء طابع وطني على أهداف التنمية المستدامة. وسيستكشف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي خلال هذه العملية فرص إقامة الروابط بين الأعمال المتعلقة بالألغام ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة.

وفي المقابل، تقوم حالياً منظمات عدة تُعنى بالأعمال المتعلقة بالألغام (مثل منظمة معونة الكنيسة الدانمركية ومنظمة الإنسانية والشمول، أي المنظمة الدولية للمعوقين سابقاً)، في سعيها إلى الاستجابة للأولويات الإنمائية للدول المتأثرة بالألغام والتي يُتوقع أن تشدد عليها خطة عام ٢٠٣٠، بمواصلة سياساتها وخططها الاستراتيجية للأعمال المتعلقة بالألغام بإطار أهداف التنمية المستدامة. بالإضافة إلى ذلك، تعكس بعض الجهات المانحة في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام، كسويسرا مثلاً، أهداف التنمية المستدامة أصلاً في استراتيجياتها للأعمال المتعلقة بالألغام وسياساتها ومبادئها التوجيهية. وتتوي دول أخرى القيام بذلك، مثل المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي، في حين أن فنلندا عززت العلاقة على صعيد التمويل والبرامج بين الأعمال المتعلقة بالألغام والتعاون الإنمائي.



## المربع ٩

### مواءمة إطار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدعم التنمية والأعمال المتعلقة بالألغام مع أهداف التنمية المستدامة

✓ المصدر المختار

UNDP (2016), *UNDP's Development and Mine Action Support Framework* (New York: UNDP).

نشر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تموز/يوليو ٢٠١٦ 'إطار دعم التنمية والأعمال المتعلقة بالألغام'، وركز فيه على ثلاثة محاور: إعادة بناء حياة الأفراد وسبل عيشهم، بناء القدرات، ودعم الأطر المعيارية الدولية. وبدون الإشارة إلى الأهداف ذات الصلة ونتائج ومخرجات 'استراتيجية الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام' و'خطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الاستراتيجية لفترة ٢٠١٤-٢٠١٧'، يمكننا إيجاد روابط واضحة تصل بأهداف التنمية المستدامة والمستهدفات ذات الصلة في كافة المجالات. ومن شأن ذلك أن يوائم إطار الدعم مع أهداف التنمية المستدامة بشكل ملموس جداً.<sup>٥٣</sup>

### تعزيز فعالية واتساق دعم الأعمال المتعلقة بالألغام من خلال دمجها في التنمية المستدامة بشكل عام

تقرّ خطة عام ٢٠٣٠ بأن التحديات والاستجابات الحالية مترابطة. ويُعدّ إضفاء الطابع التشغيلي على هذه العلاقة مهمّة مرهقة تستوجب الابتكار والالتزام. والاتساق بين السياسات ضروري من أجل وضع حدّ لانعدام الاتساق بين المجالات المواضيعية وضمن المؤسسات (اتساق السياسة على المستوى الأفقي) وفي الحكومة على كافة المستويات (اتساق السياسة على المستوى العمودي). في الواقع يُعتبر اتساق سياسة التنمية المستدامة عاملاً رئيسياً من أجل تحقيق خطة عام ٢٠٣٠، وهو يدعم كافة جوانب تصميم أهداف التنمية المستدامة وتنفيذها.

## ما هو اتساق سياسة التنمية المستدامة؟

إن اتساق سياسة التنمية المستدامة هو نهج يحاول دمج الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة على كافة مستويات صنع السياسات. ويهدف هذا النهج إلى تمكين الجهات المعنية من تحديد أوجه التآزر بين السياسات التي تدعم بعضها وإدارة المقايضات بين السياسات المتناقضة. يستجيب اتساق السياسات إلى العلاقة الترابطية بين الأبعاد والقطاعات، وفي الوقت نفسه يسعى إلى الامتثال للقواعد الدولية مع احترام الحيز السياسي لكل دولة.<sup>٥٤</sup>

## اتساق السياسة على المستوى الأفقي

وكما هو الحال في القطاعات الأخرى، عانت الأعمال المتعلقة بالألغام أحياناً من إنجازها بشكل منعزل ومنفصل عن الأنشطة الإنسانية والإنمائية بشكل عام. وكما لاحظ أحد المقيمين على الدراسة، يجب أن تحاول الأعمال المتعلقة بالألغام أن تتعد عن كونها "قطاعاً منفصلاً" كما هو الحال في بعض الدول".<sup>٥٥</sup> وبهدف تحقيق نتائج أفضل على صعيد التخطيط والتنفيذ إلى جانب تعزيز الأثر، ينبغي بذل المزيد من الجهود لتنفيذ سياسات وبرامج أكثر اتساقاً.

وكخطوة أولى في هذه العملية، لوحظ أن اكتشاف وتقييم أوجه التفاعل المختلفة بين الأعمال المتعلقة بالألغام والقطاعات الأخرى بطريقة بسيطة (قطاعات مثل الزراعة والتعليم والبيئة والصحة والسياحة) قد يشكل خطوة مهمة نحو إثبات العلاقات الشاملة مع قطاعات عدة، وزيادة اتساق السياسات وتعزيز الأثر. ومن شأن ذلك أن يساعد على فهم أوجه التآزر، وتحقيق الاستفادة من التدخلات التي تعود بالنفع على الجميع، وتجنب تضارب السياسات وإدارة المقايضات بين مختلف المجالات الإنمائية هذه، والتأثير المحتمل في عملية تحديد أولويات الأعمال المتعلقة بالألغام.<sup>٥٥</sup>

✓ المصدر المختار

Nilsson Måns, Griggs Dave and Visbeck Martin (2016), 'Map the interactions between Sustainable Development Goals', *Nature*, vol. 534, pp. 320-322.

تتوفر مجموعة متنوعة من الأدوات لتحليل تفاعل السياسة على المستوى الأفقي، بما يشمل نظام تقييم أعدّه المجلس الدولي للعلوم،<sup>٥٦</sup> والإطار الجديد الذي أعدته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لاتساق سياسة التنمية المستدامة،<sup>٥٧</sup> ومنهجية التقييم التي اقترحتها منتدى الجهات المعنية، والمنظمة الخيرية الدولية "بيوريجونال" وجامعة نيوكاسل.<sup>٥٨</sup> وتتوفر أيضاً أدوات المحاكاة التفاعلية على غرار النموذج المتكامل للتخطيط لأهداف التنمية المستدامة الذي أعدّه معهد الأفنية (انظر إلى قسم الأدوات (الفصل السادس) لقراءة المثل).

## اكتشاف أوجه التفاعل بين الأعمال المتعلقة بالألغام والتنمية المستدامة

تظهر الصورة ١ المنطقتين نفسيهما في بلدة "تشيكالاشولوهانغا" في محافظة هوامبو في أنغولا التي تم تطهيرها في ٢٠٠٢ و ٢٠٠٨ على التوالي من قبل منظمة "هالو ترست" - في ٢٠١٠ (صور نظام المعلومات الجغرافية "أرك") و ٢٠١٥ (التقنتها مركبة جوية من دون طيار قدمها مركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية). يوجد في المضلع الشمالي طريق بجوار منطقة رأت توسعاً و نمواً كبيرين بمجتمعها. أما المضلع الجنوبي فتطوّر حديثاً ليصبح مجمعاً سكنياً حديثاً. فجعل عمل التطهير من الأرض مكاناً آمناً ومتاحاً أمام المشاريع الإنمائية الوطنية اللاحقة.<sup>٦٠</sup>



الصورة ١. أوجه التفاعل بين الأعمال المتعلقة بالألغام والتنمية المستدامة

تشكّل هذه المقارنة إلى جانب أهميتها التكنولوجية توضيحاً جلياً للأثر الإيجابي على التنمية، لكنها تبرز أيضاً، كما هو مطلوب لاتساق السياسات بين أهداف التنمية المستدامة، الحاجة إلى دراسة العوامل الخارجية المحتملة وإدارتها، على غرار التدور البيئي، وارتفاع زحمة السير أو الوصول غير المتكافئ إلى الموارد.



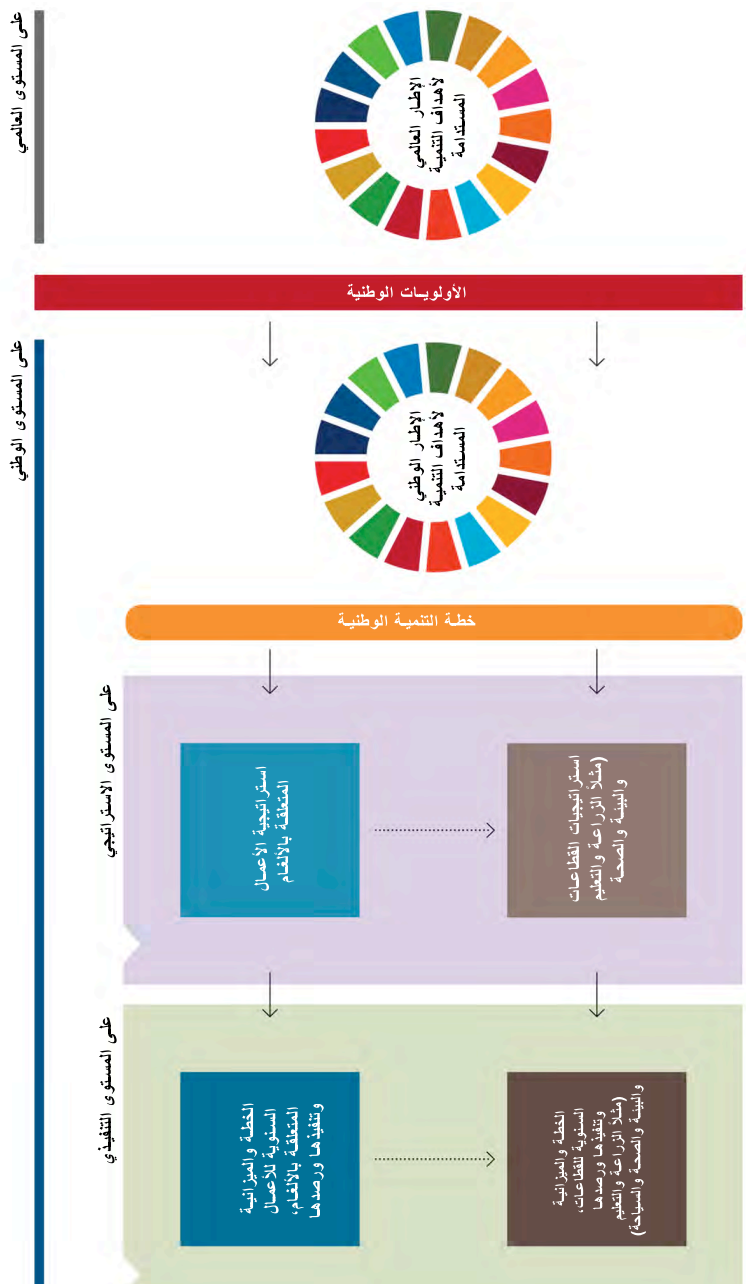
يُتوقع أن تُهيكل الأطر الوطنية لأهداف التنمية المستدامة جهود التنمية الوطنية على المدى الطويل. ومن شأن فهم أوجه التفاعل أن يمكن الجهات الفاعلة في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام من تحديد نقاط الدخول الحالية أو الجديدة إلى نظريات التغيير للتنمية المستدامة على نطاق أوسع، والخطط والاستراتيجيات أو أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. بالإضافة إلى ذلك، من شأنه أن يمكن صنّاع السياسات من الإقرار بأن الأعمال المتعلقة بالألغام تساهم في تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة وجعلها من الأولويات، وأن يسهّل وصول الجهات المعنية بالأعمال المتعلقة بالألغام إلى العمل مع أبرز النظراء الحكوميين والجهات الشريكة المانحة.<sup>٦١</sup> في أفغانستان على سبيل المثال، تتماشى أغلبية الدراسات الاستراتيجية الإنمائية الوطنية مع أهداف التنمية المستدامة، منها الإطار الوطني للسلام والتنمية في أفغانستان (٢٠١٧ - ٢٠٢١) أو البرامج الوطنية ذات الأولوية. كما شدد بعض المانحين في ردهم على هذه الدراسة على أنهم سيميلون أكثر احتمالاً للنظر في دعم الأعمال المتعلقة بالألغام إن اعتبرت الدول المتأثرة بالألغام أولوية وطنية (هدفاً للتنمية المستدامة على المستوى الوطني).

صحيح أن الوثائق الاستراتيجية للأعمال المتعلقة بالألغام تشير في صفحاتها إلى قطاعات أخرى، إلا أن المواءمة التشغيلية مع هذه القطاعات كان في بعض الأحيان ما دون المستوى الأمثل خلال عهد أهداف التنمية للألفية. وأكد المقيمون أنه بهدف جعل التدخلات في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام أكثر فعالية واتساقاً خلال عهد أهداف التنمية المستدامة، لا يجب دمجها في الأطر الاستراتيجية للتنمية المستدامة بشكل عام وحسب، بل لا بدّ أيضاً من مواءمتها مع الآليات والقطاعات الأخرى غير المتعلقة بالألغام على مستوى التنفيذ (على غرار الميزانيات الوطنية وعمليات التخطيط والتنفيذ والرصد وإعداد التقارير، انظر إلى الرسم البياني (١١).<sup>٦٢</sup> كما يمكن تعزيز فعالية التدخلات في قطاع الأعمال المتعلقة بالألغام واتساقها ضمن المنظمات التي تتميز باتساع اختصاصها في المجال الإنساني و/أو الإنمائي.



## دمج الأعمال المتعلقة بالأعلام في الأطر الوطنية للتنمية المستدامة

### الرسم البياني ١١



© GICHD - UNDP

سيكتسي تحديد السياسات القائم على المشاركة وإشراك الجهات المعنية من كافة القطاعات والوزارات أو إدارات المنظمات أهمية خاصة في المستقبل. وسيطلب تحديد مجالات الاهتمام المشترك وضمان التنسيق ضمن الحكومة على سبيل المثال تضافر الجهود والدعم السياسي على المستوى الوطني الأعلى.<sup>٦٣</sup> وبالتالي يتماشى سدّ الفجوة على صعيد المسائل المواضيعية إلى حدّ كبير مع التماسك المؤسسي والحكومي.

## المربع ١٢

### النهج الحكومي الشامل في سويسرا

تستند الاستراتيجية السويسرية للأعمال المتعلقة بالألغام لفترة ٢٠١٦-٢٠١٩ إلى خطة عام ٢٠٣٠. ويقرّ أحد أهدافها الاستراتيجية بشكل خاصّ بالمساهمة الممكنة التي تقدّمها الأعمال المتعلقة بالألغام لتحقيق عدد من أهداف التنمية المستدامة.

وبدأت سويسرا خلال عهد أهداف التنمية للألفية العمل على دمج دعمها للأعمال المتعلقة بالألغام في المشاريع الوطنية ومواءمة البرامج مع المجالات المواضيعية الرئيسية الأخرى ("ربط الأعمال المتعلقة بالألغام والتنمية"). ويضمن التعاون ما بين الإدارات من خلال لجنة التنسيق الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام بين الوزارة الاتحادية للشؤون الخارجية، بما يشمل الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون والوزارة الاتحادية للدفاع وحماية المواطنين والرياضة، في ما يُعرف 'بالنهج الحكومي الشامل'. وتتولّى الوزارة الاتحادية للشؤون الخارجية مسؤولية تنسيق الجهود السياسية ودعم المشاريع، في حين أن الوزارة الاتحادية للدفاع والحماية والمدنية والرياضة مسؤولة عن إحالة الخبراء من القوات المسلّحة السويسرية إلى برامج الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام.

### اتساق السياسة على المستوى العمودي

يهدف اتساق السياسة على المستوى العمودي إلى اتساق الأعمال ما بين المستوى المحلي والوطني والعالمي، ويسعى إلى ضمان استفادة كافة أفراد المجتمع من التنمية المستدامة.

يستوجب تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ تحسين التنسيق والمساءلة على كافة مستويات الحكومة. ونظراً إلى الاختلافات المحتملة بين المناطق الإقليمية، غالباً ما تكون الحكومات المحلية هي الجهة الأفضل لفهم التحديات المحلية، وتحديد الاحتياجات والاستجابة لها، وإدراك المقايضات وتعزيز أوجه التآزر. فعلى سبيل المثال، نجح مشروع كمبوديا للتطهير من أجل تحقيق النتائج' (المرحلة الأولى: ٢٠٠٦-٢٠١٠)، الذي عمل مع السلطات الحكومية المحلية، في تمكين عمليات التخطيط وتحديد الأولويات على المستوى المحلي، من خلال

ربطها بالخطط الإنمائية المحلية. لكن على الرغم من هذا المثال، اعتبر المجيبون على هذه الدراسة أن إضفاء الطابع المحلي بشكل أفضل على الأعمال المتعلقة بالألغام ضمن الجهود الإنمائية المحلية وزيادة نسبة مشاركة المجتمع هما من أبرز العوامل لإحراز التقدم.

يجب أن يبقى -أو أن يصبح- الإشراك المكثف على المستوى الوطني محور تركيز السلطات الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام في تصميم الاستراتيجيات وتنفيذها ورصدها، بُغية الاستفادة من المعارف الوطنية وزيادة نسبة المشاركة المباشرة للجهات المستفيدة وتعزيز المساءلة والشفافية بشكل عام.

## تصميم النتائج والمؤشرات من أجل توثيق مساهمة الأعمال المتعلقة بالألغام في تحقيق التنمية المستدامة

لا تهدف خطة عام ٢٠٣٠ إلى "إحداث التغيير" في حياة وسبل عيش الأفراد في كافة المجتمعات وحسب، بل هي تدعو أيضاً الجهات المعنية إلى تقييم التنمية والتغيير وتسجيله. وتبرهن الجهود التي بُذلت حديثاً عن تحدي تحديد المؤشرات اللازمة لقياس التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. في حين أنه تمت الموافقة على أغلبية مؤشرات أهداف التنمية المستدامة العالمية، إلا أن بعضها لا يزال يفتقر إلى المنهجيات وينتظر تجربته، على غرار المستهدف ١٦,١. وتساهم دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام في هذه العملية.<sup>٦٤</sup> لكن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة العالمية واسعة النطاق، وبالتالي لا بد من تكييفها على المستويين الوطني والتنظيمي من أجل تحقيق نتائج الأعمال المتعلقة بالألغام على وجه التحديد.

✓ المصدر المختار

DCA, DDG, HI, MAG  
and NPA (2013), *Statement  
on Outcome Monitoring in  
Mine Action.*

وفي ما يتخبط مؤشرات المخرجات (على غرار المواد التي تم تدميرها والمساحة التي تم تطهيرها وعدد جلسات التوعية بالمخاطر التي تم عقدها)، وبهدف توثيق بشكل دقيق الأثر المحفز للأعمال المتعلقة بالألغام، ردّد المجيبون على هذه الدراسة أنه لا بد من جمع المزيد من الأدلة لإثبات تحقيق النتائج، مثل الأراضي التي تم استخدامها أو إعادة استخدامها، أو حياة الأفراد التي تم تمكينها، أو سلوكيات وتصورات السلامة التي تم تحسينها.<sup>٦٥</sup>

يستحيل توثيق نتائج الأعمال المتعلقة بالألغام من دون تقييم الإنجازات بعد انتهاء التدخل (ومقارنتها بالحالة الأساسية ما قبل التدخل).<sup>٦٦</sup> ولا بد أن يخدم تخصيص الوقت والموارد لتوثيق النتائج بدقة مصلحة كافة الجهات المعنية: أي الشركاء التنفيذيين ووكالات التمويل والجهات المستفيدة.

وبشكل عام، يُعتبر مجال المؤشرات حتى تاريخه حلقة ضعيفة نسبياً في دورات إدارة المشاريع. لكن لوحظ أن بعض منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام كانت تستخدم لسنوات عدّة نظم رصد قائمة على النتائج. وتظهر التجربة أن اعتماد نظم الرصد البسيطة وأطر النتائج البسيطة مع المؤشرات "الذكية"<sup>٦٧</sup> يمكن أن يكون كافياً لتحديد عملية جمع البيانات

✓ المصدر المختار

Nedergaard Mikkel (2014),  
'Outcome Monitoring in  
Humanitarian Mine Action',  
*The Journal of ERW and  
Mine Action*, vol. 18.1.

وتوجيهها. ويساعد هذا النهج في ضمان جمع البيانات ذات الصلة الضرورية فقط لفهم مستوى فعالية التدخلات والتخطيط للعمليات ورصدها وتعلمها وتكييفها، إلى جانب تلك اللازمة للمساءلة<sup>٦٨</sup> وأخيراً لا بد من الرجوع إلى البيانات ذات الصلة الموجودة التي جمعتها جهات فاعلة أخرى في المجال الإنساني والإنمائي أثناء إعداد التقارير حول نتائج الأعمال المتعلقة بالألغام.

وتقترح الملاحظات المقدمة في إطار الدراسة أن توحيد نتائج الأعمال المتعلقة بالألغام ومواءمتها مع المؤشرات المرجعية ونظم الإبلاغ العالمية والوطنية والقطاعية إلى أقصى حد ممكن ومرغوب به سيحقق منافع عدة. وبذلت العديد من المنظمات غير الحكومية على سبيل المثال هذا النوع من الجهود في محاولة منها لتوحيد تعريف الجهات المستفيدة المباشرة وغير المباشرة<sup>٦٩</sup>. بالإضافة إلى ذلك، سيكون تحديد مؤشرات النتائج بشكل واضح ذات أهمية قصوى في تحديد مكانة الأعمال المتعلقة بالألغام ضمن عمليات التخطيط الإنمائية الوطنية والمحلية، بما يشمل تصميم إطار أهداف التنمية المستدامة. وشعر بعض المقيمين على الدراسة أن توجيهات البرامج والسياسات تفقر إلى اعتماد مؤشرات ترتبط بأهداف التنمية المستدامة.



يعطي الجدول الوارد أدناه مثلاً عن نتائج محتملة للأعمال المتعلقة بالألغام تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة والمؤشرات ذات الصلة المرتبطة بالهدفين ٤ و ١٦. وترد قائمة أكثر تفصيلاً في قسم الأدوات (الفصل السادس).

المؤشر العالمي لأهداف التنمية المستدامة ذو الصلة	المؤشر الإرشادي المحتمل للأعمال المتعلقة بالألغام	النتيجة الإرشادية المحتملة للأعمال المتعلقة بالألغام	هدف التنمية والمستدامة والمستهدف ذو الصلة
١,١,٤ نسبة الأولاد والشباب: (أ) في الصف الثاني/الثالث (ب) في نهاية التعليم الابتدائي [...]	عدد المستفيدين الذي يذهبون إلى المدرسة في المنطقة الملوثة سابقاً بحسب الجنس والعمر والإعاقة (ومعيار أخرى ذات صلة)	وصول الجهات المستفيدة بشكل آمن إلى التعليم في المنطقة الملوثة سابقاً بعد مرور [عدد] أشهر على تسليم المنطقة المحررة	<b>٤: التعليم الجيد</b> ٤,١ ضمان بحلول العام ٢٠٣٠ أن يتمتع جميع البنات والبنين والفتيات والفتيان بتعليم ابتدائي وثانوي مجاني ومنصف وجيد، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج تعليمية ملائمة وفعالة بحلول عام ٢٠٣٠
١,٤,١٦ نسبة السكان الذين يشعرون بالأمان للمشى بمفردهم في المنطقة التي يعيشون فيها	نسبة السكان الذين يشعرون بالأمان للمشى في المنطقة الملوثة سابقاً بحسب الجنس والعمر والإعاقة (ومعيار أخرى ذات صلة)	نسبة ارتفاع السلامة بحسب تصور السكان في المنطقة الملوثة سابقاً بعد مرور [عدد] أشهر على تسليم المنطقة المحررة	<b>١٦: السلام والعدل والمؤسسات القوية</b> ١٦,١ الحد بدرجة كبيرة من جميع أشكال العنف وما يتصل به من معدلات الوفيات في كل مكان

غالباً ما تقع مسؤولية تحديد مؤشرات أهداف التنمية المستدامة الوطنية على عاتق المكاتب الإحصائية الوطنية. وفي هذه السياقات، يجدر بالسلطات الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أن تتسق بشكل وثيق في ما بينها من أجل تجنب ازدواجية الجهود وبهدف مواءمة مؤشرات البرنامج بشكل أفضل مع أطر أهداف التنمية المستدامة. والأهم من ذلك، يمكن لهذه السلطات بفضل خبرتها المواضيعية أن تقدم المشورة للمكاتب الإحصائية حول مؤشرات الأعمال المتعلقة بالألغام كما كان الحال في أفغانستان (انظر أدناه) وكيفية الحرص على شمل المؤشرات الوطنية المتعلقة بالإعاقة والضعف للناجين من حوادث الألغام وضحاياها غير المباشرين.<sup>٧٠</sup>

بالإضافة إلى ذلك، لا غنى عن تصنيف البيانات التي يتم جمعها من أجل فهم من يستفيد من الأعمال المتعلقة بالألغام، وما هي الفئات التي لا يتم استهدافها أو الوصول إليها. وفي الحالة المثلى، يجب أن تبيّن البيانات مجموعة متنوّعة من الفئات المستهدفة، وأن تُصنّف على الأقل بحسب الجنس والعمر والإعاقة. كما لا بدّ أن تُصنّف البيانات بحسب الوحدة الإدارية المنطقية الأصغر. ويمكن استخدام هذه البيانات الجغرافية والديموغرافية من أجل إعداد الخرائط التي تعكس التقدم المحرز أو التغييرات الاجتماعية والاقتصادية الأخرى في المناطق المتأثرة بالألغام في مكان معيّن وخلال فترة محددة من الوقت.<sup>٧١</sup>



ويصبح توثيق إنجازات النتائج أكثر دقة في حال توفرت بيانات سليمة حول الحالة الأساسية. في الواقع إن عدم فهم "نقطة البداية" وانعدام القدرة على تحديد ما إذا كان المشروع يسير كما يجب يصعب على الجهات المعنية التعلم من النجاحات والتحديات وتكييف السياسات وتنفيذها. إذا لا بد أن يكون تحديد الحالات الأساسية أولوية في حال عدم توفرها.

## إدارة المعلومات وتحليلها

يشكّل جمع البيانات وتحليلها واستخدامها وإعداد التقارير بشأنها أحد أهم التحديات في وجه تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ وسيتم إرهاب النظم الوطنية في هذا الصدد. ولا تزال المعلومات حول التنمية المستدامة حالياً غير كافية على مستويات عدة، فهي في الكثير من الحالات غير مناسبة أو غير مصنّفة.<sup>٧٢</sup>

والجدير بالذكر أن الأعمال المتعلقة بالألغام لطالما كانت رائدة في مجال جمع البيانات، بما يشمل وبدرجة أقل بيانات التصوّر النوعي حول رفاه الإنسان، وتصوّر ها من خلال الخرائط، ما يعكس تقدّمها بالمقارنة مع قطاعات أخرى عديدة. ويمكن إتاحة الأدوات والممارسات وأحدث الابتكارات التكنولوجية والدروس المستخلصة من إدارة البيانات في الأعمال المتعلقة بالألغام للقطاعات الأخرى. وفي المقابل، يجدر بقطاع الأعمال المتعلقة بالألغام أن يواصل استفادته من التقدمات المحرزة في مجالات أخرى.<sup>٧٣</sup>

يتم إنشاء قواعد بيانات الأعمال المتعلقة بالألغام وصيانتها وفقاً لمعايير معتمدة على نطاق واسع لإدارة المعلومات، ما يجعلها مصدراً ثابتاً للمعلومات حول المتفجرات الخطرة وأنشطة الحدّ من المخاطر. وشدّد المجيبون على هذه الدراسة على الحاجة إلى مراجعة هذه المعايير كي تشمل وتضمّ المؤشرات التي تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة. بالإضافة إلى ذلك اقترح بعضهم النظر في كيفية تكييف النظم الحالية لإعداد التقارير حول المساهمات المباشرة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وكيفية ربطها بقواعد البيانات الإحصائية الوطنية.

لكن بعض المجيبين اعتبر أن غياب القدرة الوطنية على تحليل البيانات واستخدامها هي في الواقع عائقاً من العوائق. وفي هذا الصدد، استفاد قطاع الأعمال المتعلقة بالألغام من بيئة دينامية من الأدوات المبتكرة التي تم إنشاؤها ضمن إطار مشترك يُعرف بنظام إدارة المعلومات للأعمال المتعلقة بالألغام. ويستخدم حالياً أكثر من ٤٠ بلداً هذا النظام بفعالية.

## أداة التحليل الذكي للأعمال المتعلقة بالألغام التي أعدها 'مركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية' من أجل رصد التقدّم

يقدم مركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية كجزء من نظام إطار إدارة المعلومات للأعمال المتعلقة بالألغام 'أداة التحليل الذكي للأعمال المتعلقة بالألغام'. وهذه الأخيرة هي أداة لتحليل البيانات قائمة على الإنترنت وتتبع المؤشرات، وهي مخصصة لقطاع الأعمال المتعلقة بالألغام. وتسمح هذه الأداة بجمع بيانات الأعمال المتعلقة بالألغام من مصادر مختلفة، إلى جانب إعداد التقارير وتحديد مواعيدها وأرشفتها.

وتسمح هذه الأداة على وجه الخصوص بإنشاء لوحات متابعة رقمية تعرض مرئياً كافة المعلومات اللازمة لتحليل مصادر البيانات بفعالية، وتتبع التقدّم المحرز على صعيد أداء البرنامج ومؤشرات الأداء الرئيسية وإعداد التقارير بشأنها.



## نشر التوعية حول المساهمات الاستراتيجية للأعمال المتعلقة بالألغام

سلط المخبون على هذه الدراسة الضوء على أهمية نشر التوعية الدولية حول الدور الذي يمكن للأعمال المتعلقة بالألغام أن تؤديه في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما يشمل من خلال توثيق دراسات الحالات الوطنية لإضفاء طابع "إنساني" على نشاط الأعمال المتعلقة بالألغام وأثره. كما أكمل المخبون ولاحظوا أنه لا بد من تعزيز الوعي في هذا القطاع وخارجه، لا سيما لدى الممارسين والجهات المعنية في المجالين الإنساني والإنمائي الذين يعتمدون على الأعمال المتعلقة بالألغام بصفقتها نشاطاً ممكنَ لعملهم الخاص. كما من شأن ذلك أن يعزز مكانة الأعمال المتعلقة بالألغام في التفكير والممارسة الإنسانية والإنمائية الحالية والمستقبلية، التي غالباً ما تجري في المنتديات التي تتخطى الفعاليات الخاصة

بالأعمال المتعلقة بالألغام، على غرار المننديات السياسية رفيعة المستوى المتعلقة بإعداد التقارير حول أهداف التنمية المستدامة.

المربع ١٤

### نشر التوعية ودمج الأعمال المتعلقة بالألغام في الوزارة الرائدة في أفغانستان

تتولّى وزارة الاقتصاد في أفغانستان مسؤولية إضفاء الطابع الوطني على أهداف التنمية المستدامة. ومنذ أوائل العام ٢٠١٦، قدّمت مديريةية تنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام (DMAC) بدعم من دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، إحاطة للوزارة حول المشكلة الحالية الناجمة عن الألغام ومخلفات الحرب القابلة للانفجار، إلى جانب أهمية الأعمال المتعلقة بالألغام للتنمية الوطنية وبناء السلام. فعلى سبيل المثال، شكل تطهير مساحة ١٧,٤ كلم مربع في ٢٠١٢-٢٠١٦ شوطاً مسبقاً للاستثمارات المستقبلية البالغة قيمتها مليارات الدولارات للبدء باستكشاف ثاني أكبر مخزون للنحاس في العالم في منجم أيناك (على بعد ٤٠ كلم جنوب كابول)، المتوقع أن يحقق إيرادات سنوية تبلغ ٣٠٠-٤٠٠ مليون دولار، إلى جانب ٢٤٠٠ وظيفة مباشرة و ٦٠٠٠ وظيفة غير مباشرة.<sup>٧٤</sup>

ونتيجة هذا الحوار المستمر، تمت دعوة مديريةية تنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام ودائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام (DMAC - UNMAS) إلى اجتماعات استعراض أهداف التنمية المستدامة، وطلب منها توفير المستهدفات والمؤشرات وخطوط الأساس المرتبطة بالأعمال المتعلقة بالألغام. وتم دمج ضمن مشروع الإطار الحالي لأهداف التنمية المستدامة في أفغانستان خمسة مؤشرات للأعمال المتعلقة بالألغام في المستهدف ١٥,٣ ('نسبة الأراضي التي تم تطهيرها من الألغام ومخلفات الحرب القابلة للانفجار حتى اليوم')؛ والمستهدف ١٦,١ ('عدد المجتمعات التي لم يتم تطهيرها من الألغام ومخلفات الحرب القابلة للانفجار')؛ 'الوفيات الناجمة عن الألغام التقليدية لكل ١٠٠ ألف نسمة؛ الوفيات الناجمة عن العيوات الناسفة المبتكرة التي تنفجر بفعل الضحية لكل ١٠٠ ألف نسمة؛ الوفيات الأخرى الناجمة عن مخلفات الحرب القابلة للانفجار لكل ١٠٠ ألف نسمة'.<sup>٧٥</sup>

أمّا على المستوى الوطني، فحددت الحكومات المؤسسات (المديريات والوزارات، إلخ) لقيادة عملية التخطيط والتنفيذ وإعداد التقارير لخطة عام ٢٠٣٠. وتحتاج سلطات الأعمال المتعلقة بالألغام إلى التواصل مع هذه الهيئات في مرحلة مبكرة من أجل إيلاء الأهمية اللازمة للأعمال المتعلقة بالألغام ضمن أنشطة أهداف التنمية المستدامة، والمشاركة في الحوارات الاستراتيجية، والبقاء على اطلاع على آليات التنمية المستدامة وجدولها الزمنية ونقاط الدخول على الصعيد الوطني.

## توفير التمويل وعقد الشراكات الجديدة لحشد الجهود

يشكّل التمويل والشراكات الجديدة سبيلين من السبل اللازمة لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠. وعلى هذا الأساس، تعتبر هذه الدراسة حشد الموارد للأعمال المتعلقة بالألغام مصدراً مهماً للفتق. في الواقع شهدت الاتجاهات الحديثة في تمويل الأعمال المتعلقة بالألغام تراجعاً، إذ إنها انخفضت من حوالي ٦٨٣ مليون دولار في العام ٢٠١٢ إلى ٤٧١ مليون دولار<sup>٧٥</sup> في ٢٠١٥. وتقدّر الاستثمارات العالمية اللازمة على المستوى الكلي لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة بحوالي ٧٠-٥ تريليون دولار سنوياً<sup>٧٦</sup>. بالتالي، تشدّد خطة عام ٢٠٣٠ وعن حق على أهمية الاعتماد على مجموعة متنوّعة من موارد التمويل، بما يتخطى المساعدة الإنمائية الرسمية (١٣٢ مليار دولار في ٢٠١٥).<sup>٧٧</sup>

وستحتاج الأعمال المتعلقة بالألغام إلى التفكير بطريقة ابتكارية إن أرادت تغيير هذه الاتجاهات والاستفادة من التمويل المخصص لأهداف التنمية المستدامة (مثلاً زيادة نسبة العمل مع القطاع الخاص، والمؤسسات الخيرية والصناديق الاستثمارية). وتجدر الإشارة إلى أنه يتوقع حشد أغلبية هذه الصناديق من خلال القنوات المحلية<sup>٧٨</sup> لكن يمكن أن يستلهم قطاع الأعمال المتعلقة بالألغام من المنصات العالمية، مثل 'منتدى الأعمال الخيرية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة' الذي يقيم الشراكات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بين المؤسسات الخيرية والأمم المتحدة والحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني.<sup>٧٩</sup>

أشار المجهزون إلى أن تمويل الأعمال المتعلقة بالألغام من المصادر الإنمائية والمصادر غير التقليدية للأعمال المتعلقة بالألغام هو احتمال متزايد في حال كان القطاع قادراً على تحديد نتائج عمله وإثباتها بوضوح (بصرف النظر عن أن بعض الجهات المانحة ما زالت تمول بشكل محدد أنشطة الأعمال الإنسانية). وكما اقترح آفأ، توفر أهداف التنمية المستدامة إطاراً متيناً للقيام بذلك. لكن لا يجب أن تدفع التدفقات التمويلية الجديدة الجهات المانحة التقليدية في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام إلى الحد من التزاماتها.

المربع ١٥

### السلامة على الطرق في أفغانستان: الشراكة بين دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام والاتحاد الدولي للنقل البري

أبرمت دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام شراكة مبتكرة مع الاتحاد الدولي للنقل البري في العام ٢٠١١ بُغية تعزيز السلامة على الطرق، وتحسين التجارة المحلية والدولية، وتسريع التعافي الاقتصادي، وفي نهاية المطاف، إرساء الاستقرار في أفغانستان من خلال إزالة الألغام الموجودة على الطرق بين كابول وبلدان آسيا الوسطى. وصمم هذا المشروع المشترك الذي يقضي بتطهير ١٥ كلم مربع من الطرق وحقول الألغام المجاورة من الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب في ٢٠١١ و ٢٠١٢ مساهمة ملموسة في 'عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل السلامة على الطرق ٢٠١١-٢٠٢٠'. وأهداف التنمية للألفية<sup>٨٠</sup>.

وتشير الدراسة إلى أن قطاع الأعمال المتعلقة بالألغام شهد شركات عديدة ناجحة مع القطاع الخاص والمؤسسات الخيرية في السنوات الأخيرة<sup>٨١</sup> كما يظهر المربع ١٥. والأهم من ذلك أن بعض الشركات تخطت كونها فقط من أجل الدعم المالي، بما أن القطاع الخاص يمكنه أن يحدث شركات ترعى روح المبادرة والابتكار وتبادل المعرفة والتكنولوجيا. ويمكن أن تشكل الشركات العالمية والوطنية المتنامية والمتعلقة بمجالات تنفيذ أهداف التنمية المستدامة مورداً قد تستفيد منه الأعمال المتعلقة بالألغام.<sup>٨٢</sup>

## المربع ١٦

تشجيع ابتكار نظم المعلومات الجغرافية في الأعمال المتعلقة بالألغام: الشراكة بين مركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية ومعهد بحوث النظم البيئية

أبرم مركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية لسنتين عدّة شراكة مع معهد بحوث النظم البيئية، وهو المزود الأول عالمياً لخدمات نظم المعلومات الجغرافية. ومن خلال علاقة التعاون هذه، يستفيد المركز من تكنولوجيات رائدة لنظم المعلومات الجغرافية لإطار إدارة المعلومات للأعمال المتعلقة بالألغام. في الواقع يقدّمها المعهد بشكل عيني، ما يعزز الابتكار التكنولوجي في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام. وينبثق التزام المعهد المتين وطويل الأجل عن قناعاته الخيرية بأن نظم المعلومات الجغرافية تتمتع بالقدرة على تحسين هذا العالم.

وأخيراً، تدعو الحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى الشركات التي "تربط بين النقاط" وترعى التفاعل الدائري بين الحاجات التشغيلية، وصناعة السياسات في الأعمال المتعلقة بالألغام، والبحوث التطبيقية حول السبل والأدوات الجديدة، من أجل الحرص على أن القطاع يقوم بمهامه بفعالية واتساق، ما يؤدي إلى تعزيز أثره. وبالتالي من الضروري المحافظة على المنتديات ذات الصلة لتحديد الحاجات وتبادل الحلول وتعزيزها متى وحيثما أمكن.







الاستنتاجات والسبيل إلى الأمام

تشكّل هذه الدراسة محاولة أولى لتحفيز التفكير الجماعي والمناقشات حول كيفية مساهمة الأعمال المتعلقة بالألغام في تحقيق خطة عام ٢٠٣٠. كما أنها تحدّد فرص القطاع وتحدياته، إلى جانب العراقيل التي تطرأ في وجه تنفيذ السياسات والبرامج. وخلصت الدراسة إلى أن الأعمال المتعلقة بالألغام يجب أن تستعين بخطة عام ٢٠٣٠ كإطار واسع النطاق لأنشطتها، ما من شأنه أن يساعد في إبراز قيمة قدرتها التمكينية للتنمية والأعمال الإنسانية.

ومن خلال هذه الدراسة، يصبح جلياً أن الأعمال المتعلقة بالألغام لا تحدّ من العنف والوفيات وحسب، بل تمكن أيضاً التعافي وبناء السلام والقدرة على الصمود وتعزيز أهداف التنمية المستدامة على نطاق أوسع، لا سيّما في الدول الهشة. صحيح أن الهدف السادس عشر هو ذات صلة وثيقة، إلا أن الأعمال المتعلقة بالألغام تمكن أهداف عديدة أخرى للتنمية المستدامة بشكل مباشر وغير مباشر. وهذا مهم جداً في ما يتعلق برؤية مساعدة الضحايا في الأعمال المتعلقة بالألغام، حيث أن الأعمال المتعلقة بالألغام تساهم بشكل بارز في الوصول إلى الأشدّ تهمّشاً وضعفاً في المجتمع.

كما لا بدّ من تحديد الروابط بين الأعمال المتعلقة بالألغام والقطاعات الأخرى بشكل إضافي (مثل الزراعة والتعليم والتوسع الحضري والصحة والسياحة) من أجل تحسين وتنظيم فهمنا لهذه العلاقات والتدخلات المحتملة التي تعود بالمنفعة لجميع الأطراف والنزاعات والمقايضات المتعلقة بالسياسة. ولا غنى عن القيام بهذا التحليل في المستقبل من أجل زيادة دمج الأعمال المتعلقة بالألغام في خطط التنمية المستدامة ذات نطاق أوسع، أكان ذلك على الصعيد النظري أو التنفيذي.



يمكن للأعمال المتعلقة بالألغام أن تستند إلى ثروة من الإنجازات التي تتيح لها دعم تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠. لكن في الوقت نفسه، تدعو خطة عام ٢٠٣٠ إلى تحويل عملية التخطيط والتنفيذ والرصد وإعداد التقارير، ما يشكل تحدياً للأعمال المتعلقة بالألغام لأنها تستوجب:

- تحسين مشاركة المعرّضين للترك خلف الركب وشمولهم في التدخلات المرتبطة بالأعمال المتعلقة بالألغام، إلى جانب عمليات صنع السياسات واتخاذ القرارات
- تعزيز دمج الأعمال المتعلقة بالألغام في التنمية المستدامة على نطاق واسع، بما يشمل أهداف التنمية المستدامة؛
- تشديد التركيز على النتائج وتطوير المؤشرات والرصد والتعلم حول عمليات اتخاذ القرارات وصنع السياسات القائمة على الأدلة، وعلى كيفية مساهمة الأعمال المتعلقة بالألغام بطريقة ذات صلة وقابلة للقياس بالمقارنة مع أهداف التنمية الوطنية بشكل عام، بما يشمل أهداف التنمية المستدامة؛
- زيادة تنوع مصادر التمويل والشراكات المبتكرة مع القطاع الخاص وعلى صعيد السياسة والبحوث والمجتمعات التشغيلية من أجل تعزيز الأثر العام الذي تحدثه الأعمال المتعلقة بالألغام.

كما تظهر هذه الدراسة، يُعتبر هذا التحوّل وسيبقى عملية مستمرة ضمن هذا القطاع. بالتالي، تدعو الحاجة إلى اتخاذ الأعمال المشتركة من أجل زيادة إلى أقصى حدّ ممكن الديناميات الإيجابية للأعمال المتعلقة بالألغام في تحقيق خطة عام ٢٠٣٠ وترجمة الرؤية إلى تغيير قابل للقياس. ولهذه الغاية، يلتزم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية بالعمل مع مجتمع الأعمال المتعلقة بالألغام لتلبية هذه الطلبات، من خلال إجراء المزيد من البحوث وصياغة السياسات المفصلة ووضع التوجيهات للبرامج وتعزيز القدرات الوطنية، كاستجابة لاستنتاجات هذه الدراسة والتوصيات التي تقدّمها.





المرفقات



## الطريق نحو خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

اعتمدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ خطة عام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة لترشد الجهود الإنمائية خلال السنوات الخمسة عشر المقبلة. وتستند خطة عام ٢٠٣٠ على العمل الإنمائي والإنجازات الإنمائية للعقود التي مضت. فهي إلى حد كبير وحتى اليوم ذروة وتلاقي عمليتين منفصلتين للتنمية: مسار أهداف التنمية للألفية ومسار التنمية المستدامة.

أولاً، بُنيت خطة عام ٢٠٣٠ على أهداف التنمية للألفية التي أُرشدت معظم العمل الإنمائي بين العام ٢٠٠٠ و٢٠١٥. وشهد مؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية في العام ٢٠٠٠ تبني أهداف التنمية للألفية كونها إطار النتائج العالمي الأول للتنمية الذي يضمّ مستهدفات قابلة للقياس ومحددة زمنياً، وشملت ثمانية أهداف: الهدف الإنمائي للألفية ١ (القضاء على الفقر المدقع والجوع)، الهدف الإنمائي للألفية ٢ (تحقيق التعليم الابتدائي للجميع)، الهدف الإنمائي للألفية ٣ (تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة)، الهدف الإنمائي للألفية ٤ (تخفيض معدل وفيات الأطفال)، الهدف الإنمائي للألفية ٥ (تحسين الصحة الإنجابية)، الهدف الإنمائي للألفية ٦ (مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والملاريا وغيرها من الأمراض)، الهدف الإنمائي للألفية ٧ (ضمان الاستدامة البيئية)، الهدف الإنمائي للألفية ٨ (إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية). حفزت هذه الأهداف تعاوناً إنمائياً عالمياً غير مسبوق ووجّهته. وبافتراض أن الاستثمارات في قطاعات الصحة والتعليم وغيرها من النتائج الاجتماعية قد يطلق العنان لحلقة مثمرة من النمو والتنمية، لم يكن تحقيق أهداف التنمية للألفية قيماً بحدّ ذاته وحسب، بل كان أيضاً محفزاً لتحقيق المزيد من التنمية.<sup>٨٣</sup>

أما العملية الثانية التي انطلقت منذ عقد مضي في قمة الأرض التي انعقدت في ريو في ١٩٩٢، فتتعلّق بالتنمية المستدامة. وركّز هذا المسار بشكل خاصّ على كيفية تحقيق التنمية على نحو مستدام، وركّز في البداية على حماية البيئة.<sup>٨٤</sup>

وساهم السعي لتحقيق المسارين في تحقيق إنجازات ضخمة، وأحياناً غير عادلة، على صعيد التنمية البشرية خلال السنوات الأخيرة، وتراوحت من الحدّ من الفقر المدقع والوصول إلى التعليم الابتدائي، إلى المكاسب في المساواة بين الجنسين. كما تم تحقيق إنجازات مهمّة على صعيد مستهدفات عدّة لأهداف التنمية للألفية. على سبيل المثال، انخفض عدد الأشخاص الذين يعانون من الفقر المدقع إلى أقلّ من النصف، إذ تراجع عددهم من ١,٩ مليار شخص في ١٩٩٠ إلى ٨٣٦ مليون في ٢٠١٥ (تم تحقيق المستهدف ١.أ). بالإضافة إلى ذلك، تم تحقيق المستهدف الذي يقضي بخفض إلى النصف نسبة الناس الذين لا يمكنهم الوصول إلى

UN (2015), *The Millennium Development Goals Report 2015* (New York: UN).

✓ المصدر المختل

مصادر محسّنة للمياه (المستهدف ٧.ج). كما شهدت مجالات أخرى التحسينات أيضاً، على غرار الانخفاض البارز في عدد الأطفال في سن المدرسة الابتدائية غير الملتحقين بالمدارس، إلى جانب انخفاض وفيات الأطفال ما دون سن الخامسة بمقدار النصف.<sup>٨٥</sup>



كانت الإنجازات غير متكافئة بين المناطق وضمن الدول والأسر، ما تسبب بأوجه قصور عديدة: لا تزال حالات انعدام المساواة بين الجنسين موجودة، إلى جانب الثغرات بين المناطق الريفية والحضرية، وما زال التدهور البيئي يهدد التقدم في كل مكان. ويُعتبر الأشد فقرًا والأكثر تهميشاً على وجه الخصوص الأكثر عرضة للمخاطر في هذا العالم الذي لا يفتك يتغير. وبالرغم من التقدم التي أحرز، لا تزال نسبة مرتفعة من الناس تعيش في الفقر ولا تتمتع سوى بإمكانية وصول محدودة إلى الحماية الاجتماعية والخدمات الأساسية. إذا لا بد من إصلاح هذه الحالة، وليس فقط لإخراجهم من برائن الفقر، بل للحرص أيضاً على عدم وقوعهم فيها من جديد.<sup>٨٦</sup> كما يجب مواصلة بذل الجهود لمعالجة هذه المسائل وأوجه قصور أخرى، والوصول إلى الأشد ضعفاً.

واستجبت المحافظة على النتائج السابقة والاستجابة إلى التحديات الإنمائية الحالية الاعتراف صراحة بالرابط بين القضاء على الجوع والتنمية المستدامة، كما استجبت تلاقي هذين المسارين ليشكلا نهجاً إنمائياً موحداً وشاملاً. وبعد عملية تشاورية طويلة عُرفت بـ"العالم الذي نصبو إليه"، صاغت الدول الأعضاء خطة عام ٢٠٣٠. وتم تبنيها خلال القمة العالمية في مقر الأمم المتحدة في نيو يورك في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، لتدخل حيز التنفيذ في الأول من كانون الثاني/يناير ٢٠١٦.

## الربط بين الأعمال المتعلقة بالأغام والتنمية: الدروس المستخلصة من عهد أهداف التنمية للألفية

### تشديد التركيز على الأعمال المتعلقة بالأغام والتنمية

تستند أهداف التنمية المستدامة على ما سبقها، أي أهداف التنمية للألفية. وعند تقييم مكانة الأعمال المتعلقة بالأغام في خطة عام ٢٠٣٠، يمكن استخلاص استنتاجات مهمة من العلاقة بين الأعمال المتعلقة بالأغام والتنمية وأهداف التنمية للألفية.

اقتصرت الأعمال المتعلقة بالأغام في مراحلها الأولى على تلبية الحاجات الأمنية الأساسية للأشخاص. لكن غداة تبني أهداف التنمية للألفية، بدأ التركيز على الأعمال المتعلقة بالأغام كممكناً للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، ولتحسين حياة الأفراد وسبل عيشهم.<sup>٨٧</sup> وهدف عدد بارز من الدراسات إلى التقريب بين التخطيط للأعمال المتعلقة بالأغام وتنفيذها من جهة وقطاع التنمية من جهة أخرى.<sup>٨٨</sup>



## إزالة الألغام: ممكن للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في الأردن

أحدث تحرير الأراضي في الأردن أثراً اجتماعياً واقتصادياً بارزاً. فجعلت إزالة الألغام بناء سدّ الوحدة ممكناً على سبيل المثال. وبات حوض السدّ أحد المصادر الرئيسية للمياه العذبة في الأردن، إلى جانب كونه مصدراً للكهرباء. أمّا في منطقة العقبة، فبات تحديث المرفأ الوحيد في الأردن وإحدى الجهات السياحية البحرية ممكناً بفضل إزالة الألغام. وتشمل الأمثلة الأخرى أيضاً مزرعة النخيل المباركة التي تم إنشاؤها بعد تطهير الأرض، والتي وفّرت فرص عمل لحوالي ١٢٠ شخصاً في العام ٢٠١٢.<sup>٨٩</sup>

### الأعمال المتعلقة بالألغام، وأهداف التنمية للألفية، وأطر إنمائية أخرى

في معظم الدول المتأثرة بالألغام اليوم، تُعتبر الأعمال المتعلقة بالألغام جزءاً لا يتجزأ من عملية التعافي والتنمية وعاملاً مسرّعاً لها. لم يأخذ الإطار العالمي خلال فترة صياغة أهداف التنمية للألفية المسائل المتعلقة بالسلام والأمن في عين الاعتبار. ولم يتم تحديد رابط مباشر بين هذه الأهداف والأعمال المتعلقة بالألغام، وبالتالي احتاجت الجهات المعنية بهذا القطاع إلى إقامة الروابط بين الأعمال المتعلقة بالألغام والتنمية على المستوى الوطني أو التنظيمي، بوصفها ذات صلة بسياق برامجها. مثلاً:

- ربطت بعض الدول الأعمال المتعلقة بالألغام بالتنمية الوطنية على أعلى المستويات من خلال إنشاء "هدف تنمية للألفية" وطني تاسع (أفغانستان، كمبوديا، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية)؛
  - حرصت دول مثل جنوب السودان وكرواتيا ولبنان على سبيل المثال على أن استراتيجياتها الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام تشدّد صراحة أو ضمناً على مساهمتها في تحقيق أهداف التنمية للألفية؛
  - تم دمج الأنشطة المرتبطة بالأعمال المتعلقة بالألغام في عدة أمور منها خطط التنمية الوطنية، ودراسات استراتيجيات الحدّ من الفقر، وأطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية أو وثائق البرامج القطرية التابعة للبرنامج الإنمائي، بما يشمل في أنغولا وكمبوديا ومصر وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وطاجيكستان.
- عبّر المحيبيون على هذه الدراسة عن رأيهم عالياً وواضحاً ومفاده أن الطبيعة التمكينية للأعمال المتعلقة بالألغام إزاء أهداف التنمية للألفية كانت محورية في جذب الانتباه الشديد من الحكومة، وبالتالي دمج الأعمال المتعلقة بالألغام في الأطر واسعة النطاق. وبالنسبة للبعض، سهّل ذلك عملية تحديد الأولويات التشغيلية وحشد الموارد، أكان ذلك في البلد أو خارجه. بالإضافة إلى ذلك، شدّد المحيبيون على أن المستهدفات المرتبطة بأهداف التنمية للألفية ساعدت في إعداد التقارير التشغيلية وأن إجراء الأعمال المتعلقة بالألغام ضمن خطط التنمية المحلية مفيد لإشراك الجهات المستفيدة.

لا تعني هذه الإشارات إلى أهداف التنمية للألفية ووثائق التنمية الأخرى بشكل تلقائي ما يلي:

- تماشى أولويات الأعمال المتعلقة بالألغام دائماً مع الأولويات الإنمائية واسعة النطاق، وتم تطبيق الآليات المؤسسية لضمان الاتساق؛
- تم تنفيذ عمليات الأعمال المتعلقة بالألغام كما يجب وتم تنسيقها مع جهود المتابعة الإنمائية التي كانت تمكنها؛
- تمت صياغة النتائج والمؤشرات في استراتيجيات ومشاريع الأعمال المتعلقة بالألغام وتتبعها بما يتماشى مع أطر التنمية واسعة النطاق؛
- كانت القدرات التحليلية كافية لرصد المؤشرات القائمة على النتائج وإعداد التقارير بشأنها.

✓ المصدر المختار

IOD PARC (2012), *Meta Evaluation of Mine Action and Development. Final Report* (Sheffield: IOD PARC)

وساهمت أوجه القصور هذه في العزو غير المتكافئ إلى حد ما للأعمال المتعلقة بالألغام إلى تحقيق أهداف التنمية للألفية. لكن تجدر الإشارة إلى أن العديد من الجهات المعنية بالألغام بدأت بمعالجة أوجه القصور هذه بدرجات متفاوتة من النجاح.

## المربع ١٨

### مساهمة الأعمال المتعلقة بالألغام في تحقيق أهداف التنمية للألفية في الفيتنام

ارتبط برنامج الفيتنام الوطني للأعمال المتعلقة بالألغام لفترة ٢٠١٠-٢٠١٥ (برنامج ٥٠٤) (الذي هدف إلى إنشاء بيئة آمنة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية بما يحد من الفقر) بشكل مباشر بأحد مستهدفات التنمية للألفية الذي يقضي بخفض الفقر المدقع بمقدار النصف بحلول ٢٠١٥. وبحسب مركز فيتنام الوطني لمكافحة الألغام، ساهم تنفيذ مشاريع الأعمال المتعلقة بالألغام ضمن المشروع ٥٠٤ بشكل مباشر وغير مباشر في تحقيق هذا المستهدف في وقت مبكر في ٢٠١٢. واعتبرت أهداف التنمية للألفية مفيدة جداً لتحديد الأولويات في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام.

فعلي سبيل المثال بدأ البعض بالعمل مع التركيز الشديد على نتائج عملهم وأثره على التنمية والأمن البشري. ومن ناحية أخرى وبروح من التعاون، وضعت بعض المنظمات غير الحكومية كخطوة أولى وبشكل مشترك مجموعة من النتائج والمؤشرات التوجيهية التي سعت إلى تسجيل وتقييم التقدم المحرز في حياة المستفيدين واستخدامهم للأراضي وسبل عيشهم.<sup>١٠</sup> وعلى المنوال نفسه، أقرت استراتيجية الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام

لفترة ٢٠١٣-٢٠١٨ بأهمية مساهمة الأعمال المتعلقة بالألغام في التعافي والتنمية كإحدى مجالات نتائجها.

وعلى نحو مماثل، في حين أن بعض الجهات المانحة نظرت إلى الأعمال المتعلقة بالألغام من منظور إنساني فقط ومن منظور بنود الميزانية، بدأت جهات أخرى بتحديد بشكل متزايد دعمها في ما يتعلق بالتنمية على نطاق واسع والنتائج التي تركز على الأمن. في الواقع، تأثرت الدول المانحة بأهداف التنمية للألفية: تم الإقرار بالإشارات المرجعية بين الأعمال المتعلقة بالألغام وأهداف التنمية للألفية، لكنها بقيت في معظم الأحيان غير مباشرة. لكن مع ذلك قامت بعض الجهات المانحة بصياغة الاستراتيجيات بصورة واضحة ضمن الأهداف الشاملة للحد من الفقر وتعزيز التنمية (مثلاً أستراليا والمملكة المتحدة وسويسرا).



الأدوات

- OECD (2016), *Better Policies for Sustainable Development 2016. A New Framework for Policy Coherence* (Paris: OECD).
- Le Blanc David (2015), 'Towards integration at last? The sustainable development goals as a network of targets', DESA Working Paper No. 141.
- Nilsson Måns, Griggs Dave and Visbeck Martin (2016), 'Map the interactions between Sustainable Development Goals', *Nature*, vol. 534.
- United Nations Development Group (2016), *Mainstreaming the 2030 Agenda for Sustainable Development. Reference Guide to UN Country Teams*.
- United Nations Development Programme and United Nations Research Institute for Social Development (2017), *Global Trends: Challenges and Opportunities in the Implementation of the Sustainable Development Goals* (New York; Geneva: UNDP; UNRISD).
- United Nations Development Programme (2016), *From MDGs to Sustainable Development for All: Lessons from 15 Years of Practice* (New York: UNDP).
- United Nations Development Programme (2015), *Goal 16 – The Indicators We Want: Virtual Network Sourcebook on Measuring Peace, Justice and Effective Institutions* (New York: UNDP).
- United Nations Institute for Training and Research (2015), *Preparing for Action. National Briefing Package*.
- United Nations (2016), *Report of the Inter-Agency and Expert Group on Sustainable Development Goal Indicators*, UN Doc. E/CN.3/2016/2/Rev.1.
- United Nations (2015), *Transforming our world: the 2030 Agenda for Sustainable Development*, UN Doc. A/RES/70/1 (21 October 2015).



## الموارد المتاحة عبر الإنترنت

- المعهد الدانمركي لحقوق الإنسان، دليل حقوق الإنسان لأهداف التنمية المستدامة، <http://sdg.humanrights.dk/ar>
- شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة، "دليل الأهداف. الشروع في أهداف التنمية المستدامة. دليل الجهات المعنية"، <https://sdg.guide>
- الأمم المتحدة، "منصة المعرفة للتنمية المستدامة"، <https://sustainabledevelopmentun.org>
- الأمم المتحدة، "منصة الشراكات لأهداف التنمية المستدامة"، <https://sustainabledevelopment.un.org/partnerships>
- البنك الدولي، "أطلس أهداف التنمية المستدامة ٢٠١٧"، <http://datatopics.worldbank.org/sdgate>



## الأسئلة التوجيهية لتعميم خطة عام ٢٠٣٠ في الأعمال المتعلقة بالألغام

تهدف القائمة التالية إلى تزويد الجهات المعنية بالأعمال المتعلقة بالألغام بأسئلة انتقائية لتكوين الأفكار الأولية حول العوامل المهمة لتعميم خطة عام ٢٠٣٠ على المستويين الوطني والتنظيمي.

### الحرص على عدم ترك أي أحد خلف الركب

- ما هي الآليات المعتمدة حالياً لتعزيز المشاركة الفاعلة للمجتمعات المتضررة في التحضير للاستراتيجيات وتحديد الأولويات في الأعمال المتعلقة بالألغام، إلى جانب تنفيذها ورصدها؟
- في أي مرحلة من مراحل التخطيط أو التنفيذ أو التقييم للأعمال المتعلقة بالألغام يمكن زيادة الدور التشاركي ورفع صوت الأشد ضعفاً، بما يشمل ضحايا الألغام؟
- هل البيانات التي تم جمعها مصنفة بحسب العمر والجنس والإعاقة، وإن أمكن بحسب الوحدات الإدارية الأصغر؟
- كيف يمكن تعزيز المساءلة أمام الجهات المستفيدة؟



## ترسيخ الأعمال المتعلقة بالألغام في إطار أهداف التنمية المستدامة

- كيف يمكن للجهات المعنية بالأعمال المتعلقة بالألغام أن تؤثر في عملية التخطيط الوطنية لأهداف التنمية المستدامة؟
- ما هي نقطة الدخول الأنسب لترسيخ الأعمال المتعلقة بالألغام في الأطر الوطنية لأهداف التنمية المستدامة (مثلاً على مستوى الهدف أو المستهدف أو المؤشر)؟
- ما هي الدروس التي يمكن استخلاصها من الجهات الأخرى المعنية بالأعمال المتعلقة بالألغام (مثلاً السلطات الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام، الجهات المانحة، الأمم المتحدة، المنظمات غير الحكومية، إلخ) التي تخضع لهذه العملية؟
- هل تعكس استراتيجية الأعمال المتعلقة بالألغام الحالية (بما يشمل مؤشرات النتائج) إطار أهداف التنمية المستدامة، وكيف يمكن مراجعتها؟
- ما هي القدرات والدعم اللازمان لضمان تعميم الأعمال المتعلقة بالألغام في أولويات أهداف التنمية المستدامة وسياساتها وخطتها؟

## تعزيز فعالية دعم الأعمال المتعلقة بالألغام واتساقها من خلال تعميمها في التنمية المستدامة واسعة النطاق

- هل تم تحديد أبرز أنواع التفاعل بين تدخلات الأعمال المتعلقة بالألغام، والمجالات المواضيعية الأخرى ومستهدفات التنمية المستدامة في سياقات معينة، وهل تم تحديد أوجه التآزر والمقايضات المحتملة؟
- كيف يمكن إدارة التفاعلات السلبية و/أو تغييرها كي تصبح أكثر إيجابية، مثلاً من خلال التعاون وتدابير الحوكمة والتكنولوجيا؟
- كيف تشمل الخطط والاستراتيجيات ونطاقات العمل الحالية علاقات تعاون وتبادل مع الوزارات والإدارات والجهات الشريكة الأخرى من قطاعات أخرى ترتبط بالأعمال المتعلقة بالألغام؟
- ما هي التعديلات التي يمكن إجراؤها على عمليات وضع الميزانيات كي تعكس هذه الأخيرة مساهمات الأعمال المتعلقة بالألغام في تحقيق أهداف التنمية الوطنية؟
- كيف تقيّم نظريات التغيير وخطط واستراتيجيات القطاعات الأخرى أو الإدارات الأخرى في منظمة ما أو على المستوى الوطني (بما يشمل أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ووثائق برامج الأمم المتحدة القطرية) حالياً مساهمات الأعمال المتعلقة بالألغام فيها؟
- ما هي الآليات التي يمكن تطويرها للعمل بشكل أفضل مع الشركاء غير التقليديين لتعزيز الاتساق بين السياسات المواضيعية والمؤسسية؟
- كيف يمكن تفعيل سياسات الأعمال المتعلقة بالألغام التي تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة على الصعيد الميداني، بما يشمل من خلال زيادة المشاريع المشتركة بين القطاعات؟
- هل يتم إشراك الجهات المعنية المحلية في عملية صياغة الاستراتيجيات الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام وتنفيذها؟
- هل تؤخذ الحاجة إلى دعم قدرات الحكومات المحلية في عين الاعتبار كي تساهم بشكل فاعل في التخطيط للأعمال المتعلقة بالألغام وتنفيذها ورصدها؟
- ما هي الآليات المعتمدة لضمان التواصل والتنسيق والعمل المشترك على كافة المستويات الحكومية؟

## تصميم النتائج والمؤشرات لتوثيق مساهمات الأعمال المتعلقة بالألغام في تحقيق التنمية المستدامة

- كيف يمكن (إعادة) تحديد المؤشرات الحالية أو الجديدة من أجل تحسين عملية توثيق مساهمة الأعمال المتعلقة بالألغام في تحقيق مستهدفات/مؤشرات أهداف التنمية المستدامة؟
- هل تتوفر البيانات ونظم البيانات اللازمة لقياس مساهمة الأعمال المتعلقة بالألغام في تحقيق المستهدفات الوطنية لأهداف التنمية المستدامة؟
- ما هي البيانات المتوفرة حول الحالات الأساسية وكيف يمكن إدراج توفير المعلومات الناقصة حول الحالات الأساسية ضمن الأولويات؟
- كيف يمكن تسخير بيانات المؤشرات التي جمعتها جهات فاعلة إنمائية أخرى بصفتها دليل يثبت مساهمة الأعمال المتعلقة بالألغام في تحقيق النتائج الإنمائية؟
- هل تم تصنيف البيانات لتعكس كافة فئات المجتمع، لا سيما الأشدّ ضعفاً مثل ضحايا الألغام؟
- ما هي المصادر الجديدة للبيانات التي يمكن الاستفادة منها، بما يشمل البيانات التي تعكس الآراء ووجهات النظر؟
- هل تتوفر القدرات المناسبة لإجراء التحليلات وإدارة المعلومات؟

## إدارة المعلومات وتحليلها

- إلى أي مدى تم تصميم نظم إدارة المعلومات الحالية من أجل تسجيل النتائج (على مستوى الأهداف والمستهدفات المؤشرات) التي يمكنها أن تبرز التقدم المحرز في المساهمات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟
- إلى أي مدى يجب تعزيز القدرة على تحليل البيانات، بما يشمل من خلال تنمية قدرات الموظفين والتكنولوجيا؟
- كيف يمكن إدخال البيانات حول الأعمال المتعلقة بالألغام التي جُمعت في النظم الوطنية أو الأنشطة القطاعية الأخرى؟
- كيف يمكن لقطاع الأعمال المتعلقة بالألغام أن يزود القطاعات الأخرى بالأدوات والممارسات والدروس المستخلصة حول إدارة المعلومات؟

## نشر التوعية حول المساهمات الاستراتيجية للأعمال المتعلقة بالألغام

- هل مفاهيم التنمية المستدامة وأهدافها مفهومة بشكل جيد في منطمتك؟
- كيف ومن يمكنه المدافعة عن المساهمات المباشرة وغير المباشرة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ضمن القطاع ومجال التنمية واسع النطاق؟
- كيف يمكن موازنة الأعمال المتعلقة بالألغام استراتيجياً مع المبادرات الوطنية لأهداف التنمية المستدامة؟
- على أي مستوى ترتبط الأعمال المتعلقة بالألغام بالجهود الوطنية الرامية إلى تخطيط أهداف التنمية المستدامة؟

- ما هي الحاجات المالية المتوقعة لتنفيذ برامج الأعمال المتعلقة بالألغام المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة؟
- هل تتوفر أي فرص لإقامة الشراكات الجديدة أو حشد الموارد الجديدة من خلال زيادة الموارد المحلية والشراكات بين القطاعين العام والخاص ومصادر التمويل غير التقليدية؟
- كيف يمكن تعزيز الشراكات مع القطاع الخاص أو معاهد البحوث من أجل تشجيع تبادل الابتكارات والتكنولوجيا؟
- ما هي الشبكات (مثلاً شبكات المعرفة والتقنية والمناصرة) التي يمكن استخدامها لتعزيز مساهمة الأعمال المتعلقة بالألغام في خطة عام ٢٠٣٠؟
- كيف يمكن تعزيز الحضور على وسائل التواصل الاجتماعي والفعاليات العامة وحملات جمع الأموال، إلخ لدعم الجهود الرامية إلى حشد موارد أهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالأعمال المتعلقة بالألغام؟

## مثال عن إطار تحليلي لتقييم التفاعلات على مستوى السياسة

العلاقة التفاعلية (الدرجة)	الوصف	الأثر	مثل الأعمال المتعلقة بالألغام
٣+	غير قابلة للتجزئة	يرتبط الهدف ارتباطاً وثيقاً بتحقيق هدف آخر	لا يمكن الفصل بين ضمان تزويد ضحايا الألغام بالحماية الاجتماعية ووصولهم إلى خدمات الرعاية الصحية من جهة عن تعزيز القوانين والسياسات غير التمييزية وإنفاذها من جهة أخرى
٢+	علاقة تعزيز	يساعد في تحقيق هدف آخر	إن توفير العمل اللائق من خلال توظيف سكان المجتمعات المحلية في الأعمال المتعلقة بالألغام يعزز الجهود الرامية إلى القضاء على الجوع، إذ يتيح للمجتمعات المزيد من الموارد ليصلوا إلى طعام كافٍ وأمن ومغذي
١+	علاقة تمكين	يحدث الظروف المواتية لتحقيق هدف آخر	إن تحرير الأراضي في المناطق الريفية يمكن زيادة إنتاجية الأغذية، إذ إن المزارعين يستخدمون عندها أراضيهم المحررة
٠	تماشي الهدف مع هدف آخر	لا تترابط بارز إيجابي أو سلبي	
١-	علاقة تقييد	يحدّ من خيارات هدف آخر	يمكن أن تفرض إزالة الألغام في حال عدم إدارتها بشكل جيد القيود على إنتاج الطعام إذ يمكن أن تتدهور الأراضي والغابات والتربة
٢-	علاقة تعارض	يتعارض مع هدف آخر	يمكن لاستغلال الأراضي المحررة المفرط أن يتعارض مع نظم إنتاج الأغذية بشكل مستدام والتي تساهم في المحافظة على النظام الإيكولوجي
٣-	علاقة إلغاء	يجعل تحقيق الهدف الآخر أمراً مستحيلاً	تحرير الأراضي التي لا يمكن استخدام مواردها يلغي إمكانية الوصول إلى الموارد الطبيعية

استناداً إلى:

.Nilsson Måns, Griggs Dave and Visbeck Martin (2016), 'Map the interactions between Sustainable Development Goals', *Nature*, vol. 534, pp. 320-322







## النتائج والمؤشرات التوضيحية للأعمال المتعلقة بالألغام والروابط المحتملة بالإطار العالمي لأهداف التنمية المستدامة

النتيجة الإرشادية المحتملة للأعمال المتعلقة بالألغام	هدف التنمية المستدامة والمستهدف ذو الصلة
<b>تحرير الأراضي</b>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• ارتفاع دخل المستفيدين بعد مرور [عدد] أشهر على تسليم المنطقة المحررة</li> <li>• الاستخدام الآمن للمناطق الملوثة سابقاً كأراضٍ زراعية وبساتين تجارية وأراضٍ للرعي بعد مرور [عدد] أشهر على تسليم المنطقة المحررة</li> <li>• ارتفاع السلامة بحسب تصوّر السكان لاستخدام المنطقة الملوثة سابقاً بعد مرور [عدد] أشهر على تسليم المنطقة المحررة</li> </ul>	<p>هدف التنمية المستدامة ١: القضاء على الفقر</p> <p>١,٢ تخفيض بحلول عام ٢٠٣٠ وبمقدار النصف على الأقل نسبة الرجال والنساء والأطفال من جميع الأعمار الذين يعانون الفقر بجميع أبعاده وفقاً للتعريف الوطنية</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الوصول الآمن إلى الخدمات الأساسية في المنطقة الملوثة سابقاً بعد مرور [عدد] أشهر على تسليم المنطقة المحررة</li> </ul>	<p>هدف التنمية المستدامة ١: القضاء على الفقر</p> <p>ضمان بحلول عام ٢٠٣٠ تمتّع جميع الرجال والنساء، ولا سيما الفقراء والضعفاء منهم، بنفس الحقوق في الحصول على الموارد الاقتصادية، وكذلك حصولهم على الخدمات الأساسية، وعلى حق ملكية الأراضي والتصرّف فيها، وغيره من الحقوق المتعلقة بأشكال الملكية وبالميراث، وبالحصول على الموارد الطبيعية والتكنولوجيا الجديدة الملائمة والخدمات المالية، بما في ذلك التمويل المتناهي الصغر</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الاستخدام المُنتج للأرض المحررة بعد مرور [عدد] أشهر على تسليمها</li> <li>• ارتفاع دخل المستفيدين المزارعين بعد مرور [عدد] أشهر على تسليم المنطقة المحررة</li> <li>• الاستخدام الآمن للمنطقة الملوثة سابقاً من أجل الزراعة والبساتين التجارية والرعي بعد مرور [عدد] أشهر على تسليم المنطقة المحررة</li> </ul>	<p>هدف التنمية المستدامة ٢: القضاء التام على الجوع</p> <p>٢,٣ مضاعفة بحلول عام ٢٠٣٠ الإنتاجية الزراعية ودخل صغار منتجي الأغذية، ولا سيما النساء وأفراد الشعوب الأصلية والمزارعين الأسريين والرعاة والصيادين، بما في ذلك من خلال ضمان المساواة في حصولهم على الأراضي وعلى موارد الإنتاج الأخرى والمخلات والمعارف والخدمات المالية وإمكانية وصولهم إلى الأسواق وحصولهم على الفرص لتحقيق قيمة مضافة وحصولهم على فرص عمل غير زراعية</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• المساحة المزروعة من الأراضي الصالحة للزراعة في المنطقة الملوثة سابقاً بعد مرور [عدد] أشهر على تسليم المنطقة المحررة</li> </ul>	<p>هدف التنمية المستدامة ٢: القضاء التام على الجوع</p> <p>٢,٤ ضمان بحلول عام ٢٠٣٠ وجود نظم إنتاج غذائي مستدامة، وتنفيذ ممارسات زراعية مثبّنة تؤدي إلى زيادة الإنتاجية والمحاصيل، وتساعد على الحفاظ على النظم الإيكولوجية، وتعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ وعلى مواجهة أحوال الطقس المتطرفة وحالات الجفاف والفيضانات وغيرها من الكوارث، وتحسين تدريجياً نوعية الأراضي والتربة</p>

المؤشر العالمي ذو الصلة لهدف التنمية المستدامة (مختصر)	المؤشر الإرشادي المحتمل للأعمال المتعلقة بالألغام	
<p>١,٢,١ نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر الوطني، مصنفة بحسب الجنس والعمر</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● نسبة المستفيدين الذين يُعتبرون من الفقراء (وفقاً للمعايير الوطنية) بحسب الجنس والعمر والإعاقة</li> <li>● عدد الأشخاص، بمن فيهم العمّال، الذين يستخدمون (سيدستخدمون) المنطقة الملوثة سابقاً من أجل زراعة المحاصيل وكبساتين تجارية أو لرعي الحيوانات، بحسب الجنس والعمر والإعاقة</li> <li>● نسبة السكان الذين يشعرون بالأمان للعمل في المنطقة الملوثة سابقاً، بحسب الجنس والعمر والإعاقة</li> </ul>	
<p>١,٤,١ نسبة السكان الذين يعيشون في أسر معيشية يمكنها الوصول إلى الخدمات الأساسية</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● عدد المستفيدين الذين يعيشون في أسر معيشية يمكنها الوصول إلى الخدمات الأساسية، مصنّف بحسب الجنس والعمر والإعاقة</li> </ul>	
<p>٢,٣,١ كمية الإنتاج لكل وحدة عمل بحسب طبقة الزراعة/المراعي/حجم المؤسسات الحرجية</p> <p>٢,٣,٢ متوسط دخل صغار منتجي الأغذية، بحسب الجنس وإن كانوا من الشعوب الأصلية</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● كمية المحاصيل للهكتار الواحد في المنطقة الملوثة سابقاً، بحسب جنس المزارع وعمره والإعاقة التي يعاني منها</li> <li>● متوسط دخل صغار المزارعين في المنطقة الملوثة سابقاً، بحسب الجنس والإعاقة</li> <li>● عدد الأشخاص، بمن فيهم العمّال، الذين يستخدمون (سيدستخدمون) المنطقة الملوثة سابقاً من أجل زراعة المحاصيل وكبساتين تجارية أو لرعي الحيوانات، بحسب الجنس والعمر والإعاقة</li> </ul>	
<p>٢,٤,١ نسبة الأراضي الزراعية التي تتم زراعتها على نحو مُنتج ومستدام</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● نسبة الأراضي الزراعية الملوثة سابقاً التي يتم استخدامها بشكل مُنتج</li> </ul>	

النتيجة الإرشادية المحتملة للأعمال المتعلقة بالألغام	هدف التنمية المستدامة والمستهدف ذو الصلة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• وصول المستفيدين الآمن إلى الخدمات الصحية في المنطقة الملوثة سابقاً بعد مرور [عدد] أشهر على تسليم المنطقة المحررة</li> </ul>	<p>هدف التنمية المستدامة ٣: ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار</p> <p>٣,٨ تحقيق التغطية الصحية الشاملة، بما في ذلك الحماية من المخاطر المالية، وإمكانية الحصول على خدمات الرعاية الصحية الأساسية الجيدة وإمكانية حصول الجميع على الأدوية واللقاحات الجيدة والفعالة والميسورة التكلفة</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• وصول المستفيدين الآمن إلى التعليم في المنطقة الملوثة سابقاً بعد مرور [عدد] أشهر على تسليم المنطقة المحررة</li> <li>• زيادة الالتحاق في المدارس (الصفوف الابتدائية/الثانوية) في المنطقة الملوثة سابقاً بعد مرور [عدد] أشهر على تسليم المنطقة المحررة</li> </ul>	<p>هدف التنمية المستدامة ٤: التعليم الجيد</p> <p>٤,١ ضمان بحلول عام ٢٠٣٠ أن يتمتع جميع البنات والبنين والفتيات والفتيان بتعليم ابتدائي وثانوي مجاني ومنصف وجيد، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج تعليمية ملائمة وفعالة</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الوصول الآمن إلى مياه الشرب في المنطقة الملوثة سابقاً بعد مرور [عدد] أشهر على تسليم المنطقة المحررة</li> </ul>	<p>هدف التنمية المستدامة ٦: ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة</p> <p>٦,١ تحقيق بحلول عام ٢٠٣٠ وصول الجميع بشكل منصف إلى مياه الشرب المأمونة والميسورة التكلفة</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحسين وصول المستفيدين إلى الطاقة الحديثة في منطقة ملوثة سابقاً بعد مرور [عدد] أشهر على تسليم المنطقة المحررة</li> </ul>	<p>هدف التنمية المستدامة ٧: الطاقة المستدامة</p> <p>٧,١ ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة بحلول عام ٢٠٣٠</p>

المؤشر العالمي ذو الصلة لهدف التنمية المستدامة (مختصر)	المؤشر الإرشادي المحتمل للأعمال المتعلقة بالألغام	
٣,٨,١ تغطية الخدمات الصحية الأساسية [...] ]	<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد المستفيدين الذين يمكنهم الوصول إلى الخدمات الصحية الأساسية، بحسب الجنس والعمر والإعاقة</li> </ul>	
٤,١,١ نسبة الأطفال والشباب: (أ) في الصفين الثاني والثالث (ب) في نهاية التعليم الابتدائي [...] ]	<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد المستفيدين الذين يذهبون إلى المدارس في المنطقة الملوثة سابقاً بحسب الجنس والعمر والإعاقة</li> <li>• عدد التلاميذ (في الصفوف الإبتدائية/الثانوية) في المدارس في المنطقة الملوثة سابقاً بحسب الجنس والعمر والإعاقة</li> </ul>	
٦,١,١ نسبة السكان الذين يستخدمون خدمات مياه الشرب التي تتم إدارتها على نحو آمن	<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد الأشخاص الذين غالباً ما يستخدمون مصادر المياه التي خرموا منها سابقاً، بحسب الجنس والعمل والإعاقة</li> </ul>	
٧,١,١ نسبة السكان الذين يمكنهم الوصول إلى الكهرباء	<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد المستفيدين الذين غالباً ما يستخدمون خطوط/ مصادر الطاقة الكهربائية المحلية في المنطقة المحررة، بحسب الجنس والعمر والإعاقة</li> </ul>	

النتيجة الإرشادية المحتملة للأعمال المتعلقة بالألغام	هدف التنمية المستدامة والمستهدف ذو الصلة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• ارتفاع معدلات العمل النظامي في المنطقة الملوثة سابقاً بعد مرور [عدد] أشهر على تسليم المنطقة المحررة</li> </ul>	<p>هدف التنمية المستدامة ٨: العمل اللائق ونمو الاقتصاد</p> <p>٨,٥ تحقيق بحلول عام ٢٠٣٠ العمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق لجميع النساء والرجال، بما في ذلك الشباب والأشخاص ذوي الإعاقة، وتكافؤ الأجر لقاء العمل المتكافئ القيمة</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحسين فرص سبل العيش للشباب في المنطقة الملوثة سابقاً بعد مرور [عدد] أشهر على تسليم المنطقة المحررة</li> </ul>	<p>هدف التنمية المستدامة ٨: العمل اللائق ونمو الاقتصاد</p> <p>٨,٦ الحد بدرجة كبيرة من نسبة الشباب غير الملحقين بالعمالة أو التعليم أو التدريب بحلول عام ٢٠٢٠</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحسين الأنشطة السياحية في المنطقة الملوثة سابقاً ذات القدرة السياحية بعد مرور [عدد] أشهر على تسليم المنطقة المحررة</li> </ul>	<p>هدف التنمية المستدامة ٨: العمل اللائق ونمو الاقتصاد</p> <p>٨,٩ وضع وتنفيذ سياسات تهدف إلى تعزيز السياحة المستدامة التي توفر فرص العمل وتعزز الثقافة والمنتجات المحلية بحلول عام ٢٠٣٠</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تزيد البنى التحتية الأمانة النشاط والحركة الاقتصاديين في المنطقة الملوثة سابقاً بعد مرور [عدد] أشهر على تسليم المنطقة المحررة</li> </ul>	<p>هدف التنمية المستدامة ٩: إقامة بُنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع المستدام الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار</p> <p>٩,١ إقامة بنى تحتية جيدة النوعية وموثوقة ومستدامة وقادرة على الصمود، بما في ذلك البنى التحتية الإقليمية والعابرة للحدود، لدعم التنمية الاقتصادية ورفاه الإنسان، مع التركيز على تيسير سُبل وصول الجميع إليها بتكلفة ميسورة وعلى قدم المساواة</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الارتفاع في دخل المستفيدين بعد مرور [عدد] أشهر على تسليم المنطقة المحررة</li> </ul>	<p>هدف التنمية المستدامة ١٠: الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها</p> <p>١٠,١ التوصل تدريجياً إلى تحقيق نمو الدخل ودعم استمرار ذلك النمو لأكثر من ٤٠ في المائة من السكان بمعدل أعلى من المعدل المتوسط الوطني بحلول عام ٢٠٣٠</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الارتفاع في الإدماج الاقتصادي للمستفيدين في المنطقة الملوثة سابقاً بعد مرور [عدد] أشهر على تسليم المنطقة المحررة</li> </ul>	<p>هدف التنمية المستدامة ١٠: الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها</p> <p>١٠,٢ تمكين وتعزيز بحلول عام ٢٠٣٠ الإدماج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للجميع، بغض النظر عن السن أو الجنس أو الإعاقة أو العرق أو الإثنية أو الأصل أو الدين أو الوضع الاقتصادي أو غير ذلك</p>

المؤشر العالمي ذو الصلة بهدف التنمية المستدامة (مختصر)	المؤشر الإرشادي المحتمل للأعمال المتعلقة بالألغام	
٨,٥,٢ معدل البطالة بحسب الجنس والعمر والإعاقة	<ul style="list-style-type: none"> <li>عدد الوظائف المستحدثة في المنطقة الملوثة مسبقاً، بحسب الجنس والعمر والإعاقة</li> </ul>	
٨,٦,١ نسبة الشباب (بين ١٥-٢٤ سنة) غير الملتحقين في التعليم أو العمالة أو التدريب	<ul style="list-style-type: none"> <li>نسبة الشباب (بين ١٥-٢٤ سنة) غير الملتحقين في التعليم أو العمالة أو التدريب في المنطقة الملوثة مسبقاً بحسب الجنس والإعاقة</li> </ul>	
٨,٩,٢ عدد الوظائف في المجالات السياحية كنسبة مئوية من إجمالي عدد الوظائف ومعدل نموّ الوظائف، بحسب الجنس	<ul style="list-style-type: none"> <li>عدد الوظائف المستحدثة في المجالات السياحية التي تم تمكينها من خلال تحرير المنطقة الملوثة سابقاً</li> </ul>	
٩,١,٢ عدد المسافرين والشحنات، بحسب طريقة النقل	<ul style="list-style-type: none"> <li>متوسط عدد المركبات التجارية / الأشخاص الذين يتنقلون شهرياً على طريق ملوث سابقاً</li> </ul>	
١٠,١,١ معدلات نموّ نفقات الأسر المعيشية أو دخلها للفرد الواحد لأدنى ٤٠ في المائة من السكان وإجمالي السكان	<ul style="list-style-type: none"> <li>معدل نموّ دخل الأسر المعيشية للمستفيدين الأكثر فقراً في المنطقة الملوثة مسبقاً، بحسب الجنس والعمر والإعاقة</li> </ul>	
١٠,٢,١ نسبة السكان الذين يعيشون دون ٥٠ في المائة من متوسط الدخل، بحسب العمر والجنس والإعاقة	<ul style="list-style-type: none"> <li>نسبة المستفيدين في المنطقة الملوثة سابقاً الذين يعيشون دون ٥٠ في المائة من متوسط الدخل، مصنفة بحسب الجنس والعمر والإعاقة</li> </ul>	



النتيجة الإرشادية المحتملة للأعمال المتعلقة بالألغام	هدف التنمية المستدامة والمستهدف ذو الصلة
<ul style="list-style-type: none"> <li>● الاستخدام الآمن للمساكن والمستوطنات وإعادة تأهيلها أو بنائها في المنطقة الملوثة سابقاً بعد مرور [عدد] أشهر على تسليم المنطقة المحررة</li> </ul>	<p>هدف التنمية المستدامة ١١: جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة</p> <p>١١,١ ضمان حصول الجميع على مساكن وخدمات أساسية ملائمة وأمنة وميسورة التكلفة، ورفع مستوى الأحياء الفقيرة، بحلول عام ٢٠٣٠</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● البنية التحتية الآمنة التي تدعم حركة بشرية في المنطقة الملوثة سابقاً بعد مرور [عدد] أشهر على تسليم المنطقة المحررة</li> </ul>	<p>هدف التنمية المستدامة ١١: جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة</p> <p>١١,٢ توفير إمكانية وصول الجميع إلى نظم نقل مأمونة وميسورة التكلفة ويسهل الوصول إليها ومستدامة، وتحسين السلامة على الطرق، ولا سيما من خلال توسيع نطاق النقل العام، مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات الأشخاص الذين يعيشون في ظل ظروف هشّة والنساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن، بحلول عام ٢٠٣٠</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● الوصول الآمن إلى مواقع التراث الثقافي والطبيعي لإدارتها وحمايتها على نحو مستدام</li> </ul>	<p>هدف التنمية المستدامة ١١: جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة</p> <p>١١,٤ تعزيز الجهود الرامية إلى حماية وصون التراث الثقافي والطبيعي العالمي</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● تحسين السلامة في المناطق الحضرية</li> </ul>	<p>هدف التنمية المستدامة ١١: جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة</p> <p>١١,٧ توفير سبل استفادة الجميع من مساحات خضراء وأماكن عامة، آمنة وشاملة للجميع ويمكن الوصول إليها، ولا سيما بالنسبة للنساء والأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، بحلول عام ٢٠٣٠</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● الغابات الملوثة مسبقاً التي تم ترميمها لإدارتها على نحو مستدام وإعادة زرعها</li> </ul>	<p>هدف التنمية المستدامة ١٥: الحياة في البرّ</p> <p>١٥,٢ تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات، ووقف إزالة الغابات، وترميم الغابات المتدهورة وتحقيق زيادة كبيرة في نسبة زرع الغابات وإعادة زرع الغابات على الصعيد العالمي، بحلول عام ٢٠٢٠</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● الانخفاض في عدد حوادث الألغام أو الإصابات المبلغ عنها في منطقة العمل</li> <li>● نسبة ارتفاع السلامة بحسب تصوّر السكان في المنطقة الملوثة سابقاً بعد مرور [عدد] أشهر على تسليم المنطقة المحررة</li> </ul>	<p>هدف التنمية المستدامة ١٦: السلام والعدل والمؤسسات القوية</p> <p>١٦,١ الحد بدرجة كبيرة من جميع أشكال العنف وما يتصل به من معدلات الوفيات في كل مكان</p>

المؤشر العالمي ذو الصلة بهدف التنمية المستدامة (مختصر)	المؤشر الإرشادي المحتمل للأعمال المتعلقة بالألغام	
١١,١,١ نسبة السكان الحضريين الذين يعيشون في أحياء فقيرة أو مستوطنات غير رسمية أو مساكن غير لائقة	<ul style="list-style-type: none"> <li>عدد المستفيدين الذين يعيشون (سيعيشون) أو المستقرين (سيسقرون) في مسكن أو مستوطن قائم أو جديد في المنطقة الملوثة سابقاً، بحسب الجنس والعمر والإعاقة</li> </ul>	
١١,٢,١ نسبة السكان الذين تتوفر لهم وسائل النقل العام المناسبة، بحسب العمر، والجنس، والإعاقة	<ul style="list-style-type: none"> <li>عدد المستفيدين الذين غالباً ما يستخدمون الأرض المحررة بصفقتها الطريق الرئيسي للوصول إلى الأرض السكنية أو أراضي الرعي أو الأراضي الزراعية، والخدمات ومصادر المياه أو بيئة تحتية أخرى، بحسب الجنس والعمر والإعاقة</li> </ul>	
١١,٤,١ مجموع النفقات [...] التي أنفقت لصون وحماية وحفظ جميع أصناف التراث الثقافي والطبيعي [...]	<ul style="list-style-type: none"> <li>مساحة الأرض المحررة في مواقع التراث الثقافي والطبيعي بالمترب المربع</li> </ul>	
١١,٧,١ متوسط حصة المنطقة الأهلة في المدن التي تمثل فضاء مفتوحاً للاستخدام العام للجميع، مصنفة بحسب العمر والجنس والإعاقة	<ul style="list-style-type: none"> <li>مساحة المناطق المحررة بالمترب المربع الآمنة للاستخدام العام</li> </ul>	
١٥,٢,١ التقدم المحرز نحو الإدارة المستدامة للغابات	<ul style="list-style-type: none"> <li>مساحة الغابات المحررة بالمترب المربع التي تم ترميمها لإدارتها على نحو مستدام</li> </ul>	
١٦,١,٢ الوفيات المتصلة بالنزاع لكل مئة ألف نسمة، مصنفة بحسب العمر والجنس والسبب ١٦,١,٤ نسبة السكان الذين يشعرون بالأمان عند تجوالهم على الأقدام بمفردهم في أنحاء المنطقة التي يعيشون فيها	<ul style="list-style-type: none"> <li>عدد الإصابات الناجمة عن الألغام، مصنفة بحسب العمر والجنس ونوع الجهاز</li> <li>نسبة السكان الذين يشعرون بالأمان للمشبي في المنطقة الملوثة سابقاً، مصنفة بحسب الجنس والعمر والإعاقة</li> <li>مستوى ثقة المستفيدين لاستخدام المنطقة المحررة، بحسب الجنس والعمر والإعاقة</li> </ul>	

النتيجة الإرشادية المحتملة للأعمال المتعلقة بالألغام	هدف التنمية المستدامة والمستهدف ذو الصلة
--	--

### التوعية بالمخاطر

- انخفاض السلوكيات الخطرة التي يمارسها السكان المستهدفون الأكثر عرضة لحوادث الألغام
  - ارتفاع تصوّر السلامة بحسب المستفيدين في المنطقة الملوثة
- هدف التنمية المستدامة ١٦: السلام والعدل والمؤسسات القوية  
١٦,١ الحد بدرجة كبيرة من جميع أشكال العنف وما يتصل به من معدلات الوفيات في كل مكان

### مساعدة الضحايا

- تحسين جودة حياة ضحايا الألغام من خلال تزويدهم بالدعم الملانم
  - دعم ضحايا الألغام بالشكل الملانم وإعادة دمجهم في مجتمعاتهم
- هدف التنمية المستدامة ١: القضاء على الفقر  
١,٣ استحداث نظم وتدابير حماية اجتماعية ملائمة على الصعيد الوطني للجميع ووضع حدود دنيا لها، وتحقيق تغطية صحية واسعة للفقر والضعفاء بحلول عام ٢٠٣٠

- يستفيد الناجون من الألغام من خدمات رعاية صحية ذات جودة عالية ومصممة بما يتناسب مع احتياجاتهم
- هدف التنمية المستدامة ٣: ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار  
٣,٨ تحقيق التغطية الصحية الشاملة، بما في ذلك الحماية من المخاطر المالية، وإمكانية الحصول على خدمات الرعاية الصحية الأساسية الجيدة وإمكانية حصول الجميع على الأدوية واللقاحات الجيدة والفعالة والميسورة التكلفة

- تمتّع ضحايا الألغام بالوصول المتكافئ إلى التعليم والتدريب المهني
- هدف التنمية المستدامة ٤: التعليم الجيد  
٤,٥ القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم وضمان تكافؤ فرص الوصول إلى جميع مستويات التعليم والتدريب المهني للفئات الضعيفة، بما في ذلك للأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية والأطفال الذين يعيشون في ظل أوضاع هشّة، بحلول عام ٢٠٣٠

- تمتّع ضحايا الألغام بالوصول المتكافئ إلى التعليم والتدريب المهني
- هدف التنمية المستدامة ٤: التعليم الجيد  
٤.أ. بناء المرافق التعليمية التي تراعي الفروق بين الجنسين، والإعاقة، والأطفال، ورفع مستوى المرافق التعليمية القائمة وتهئية بيئة تعليمية فعالة ومأمونة وخالية من العنف للجميع

<p>١٦,١٠٠ الوفيات المتصلة بالنزاع لكل ١٠٠ ألف نسمة، بحسب العمر والجنس والسبب</p> <p>١٦,١٤٤ نسبة السكان الذين يشعرون بالأمان عند تجوالهم على الأقدام بمفردهم في أنحاء المنطقة التي يعيشون فيها</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد الحوادث المبلّغ عنها الناتجة عن السلوكيات غير الآمنة</li> <li>• عدد المستفيدين المعرضين للوفاة أو الإصابات بسبب الألغام</li> <li>• نسبة السكّان الذين يشعرون بالأمن للمشبي في المنطقة الملوثة بعد حصولهم على التوعية بالمخاطر، مصنّفة بحسب الجنس والعمر والإعاقة</li> </ul>	
<p>١,٣,١٠٠ نسبة السكان الذين تشملهم الحدود الدنيا/النظم الخاصة بالحماية الاجتماعية، مصنّفة بحسب الجنس [...] والأشخاص ذوي الإعاقة [...]</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• نسبة ضحايا الألغام المشمولين في نظم/الحدود الدنيا للحماية الاجتماعية، مصنّفة بحسب الجنس والعمر والإعاقة</li> <li>• عدد ضحايا الألغام الذين يمكنهم الوصول إلى إعادة الدمج و/أو الدعم اليومي المعيشي، بحسب الجنس والعمر والإعاقة</li> </ul>	
<p>٣,٨,١٠٠ تغطية الخدمات الصحية اللازمة [...]</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• نسبة ضحايا الألغام الذين يحصلون على الخدمات الصحية اللازمة</li> </ul>	
<p>٤,٥,١٠٠ بيانات المساواة [...] مثل حالة الإعاقة [...] لجميع مؤشرات التعليم</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• نسبة ضحايا الألغام الذين يحصلون على التعليم و/أو التدريب المهني، مصنّفة بحسب الجنس والعمر والإعاقة</li> </ul>	
<p>١.٤.١ النسبة المئوية للمدارس التي تحصل على [...] (د) هياكل أساسية ومواد مكيفة للطلاب ذوي الإعاقة [...]</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد الأبنية التعليمية التي تضمّ بنية تحتية مناسبة مراعية لحالات الإعاقة</li> </ul>	

النتيجة الإرشادية المحتملة للأعمال المتعلقة بالألغام	هدف التنمية المستدامة والمستهدف ذو الصلة
<ul style="list-style-type: none"> <li>دمج الناجين من الألغام بشكل كامل في الحياة الاقتصادية</li> </ul>	<p>هدف التنمية المستدامة ٨: العمل اللائق ونمو الاقتصاد</p> <p>٨,٥ تحقيق بحلول عام ٢٠٣٠ العمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق لجميع النساء والرجال، بما في ذلك الشباب والأشخاص ذوو الإعاقة، وتكافؤ الأجر لقاء العمل المتكافئ لقيمة</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>الارتفاع في النمو الاقتصادي لضحايا الألغام</li> </ul>	<p>هدف التنمية المستدامة ١٠: الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها</p> <p>١٠,٢ تمكين وتعزيز الإدماج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للجميع، بغض النظر عن السن أو الجنس أو الإعاقة أو العرق أو الإثنية أو الأصل أو الدين أو الوضع الاقتصادي أو غير ذلك، بحلول عام ٢٠٣٠</p>

### الأمن المادي وتدمير المخزون وإدارته

<ul style="list-style-type: none"> <li>الحدّ من مخاطر تحويل مسار الأسلحة ومستودعات الذخيرة</li> </ul>	<p>هدف التنمية المستدامة ١٦: السلام والعدل والمؤسسات القوية</p> <p>١٦,٤ الحد بقدر كبير من التفجعات غير المشروعة للأموال والأسلحة، وتعزيز استرداد الأصول المسروقة وإعادتها ومكافحة جميع أشكال الجريمة المنظمة، بحلول عام ٢٠٣٠</p>
---	--

### تعميم مراعاة المنظور الجنساني

<ul style="list-style-type: none"> <li>ارتفاع تمثيل النساء في برامج و/أو مؤسسات الأعمال المتعلقة بالألغام على الصعيد الوطني</li> <li>مشاركة النساء الفعالة في عمليات تحديد أولويات الأعمال المتعلقة بالألغام / تقييم الأثر على مستوى المجتمع</li> </ul>	<p>هدف التنمية المستدامة ٥:</p> <p>تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات</p> <p>٥,٥ كفاءة مشاركة المرأة مشاركة كاملة وفعالة وتكافؤ الفرص المتاحة لها للقيادة على قدم المساواة مع الرجل على جميع مستويات صنع القرار في الحياة السياسية والاقتصادية والعامّة</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>تمكين المرأة الاقتصادي في المنطقة الزراعية الملوثة مسبقاً بعد مرور [عدد] أشهر على تسليم المنطقة المحررة</li> </ul>	<p>هدف التنمية المستدامة ٥:</p> <p>تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات</p> <p>٥,٥ القيام بإصلاحات لتحويل المرأة حقوقاً متساوية في الموارد الاقتصادية، وكذلك إمكانية حصولها على حق الملكية والتصرف في الأراضي وغيرها من الممتلكات، وعلى الخدمات المالية، والميراث والموارد الطبيعية، وفقاً للقوانين الوطنية</p>

المؤشر العالمي ذو الصلة لهدف التنمية المستدامة (مختصر)	المؤشر الإرشادي المحتمل للأعمال المتعلقة بالألغام	
٨,٥,٢ معدل البطالة، بحسب الجنس والعمر والإعاقة	<ul style="list-style-type: none"> <li>● معدل البطالة للناجين من الألغام في المنطقة الملوثة، بالمقارنة مع نسبة البطالة بشكل عام في المنطقة نفسها</li> </ul>	
نسبة السكان الذين يعيشون دون ٥٠ في المائة من متوسط الدخل، مصنفة بحسب العمر والجنس والإعاقة	<ul style="list-style-type: none"> <li>● نسبة ضحايا الألغام الذين يعيشون دون ٥٠ في المائة من متوسط الدخل، بحسب الجنس والعمر والأشخاص ذوي الإعاقة</li> </ul>	
١٦,٤,٢ نسبة ما يُضبط من أسلحة وما يُفقد ويُقتل أثره من أسلحة صغيرة وأسلحة خفيفة، وفقاً للمعايير الدولية والصكوك القانونية	<ul style="list-style-type: none"> <li>● عدد مستودعات الذخيرة الآمنة والمُدارة وفقاً للمعايير والإجراءات المتطابقة على الصعيد الدولي والخاصة بإدارة المخزونات وأمنها</li> </ul>	
٥,٥,٢ نسبة المناصب الإدارية التي تشغلها النساء	<ul style="list-style-type: none"> <li>● نسبة المناصب الإدارية التي تشغلها النساء في برامج و/أو مؤسسات الأعمال المتعلقة بالألغام مقارنة بالمتوسط الوطني</li> <li>● نسبة النساء اللواتي يتم استشارتهن خلال عمليات تحديد الأولويات / تقييم الأثر بالمقارنة مع معدل الرجال/النساء الذين يعيشون في المجتمع</li> </ul>	
١.أ.٥ (أ) النسبة المئوية للأشخاص الذين يمتلكون أراضي زراعية أو لديهم حقوق مضمونة في الأراضي الزراعية، مصنفة بحسب نوع الجنس؛ (ب) حصة المرأة بين الملاك أو أصحاب الحقوق في الأراضي الزراعية، وبحسب نوع الحيازة	<ul style="list-style-type: none"> <li>● نسبة النساء بين ملاك الأراضي الزراعية المحررة ومستخدميها</li> </ul>	



النتيجة الإرشادية المحتملة للأعمال المتعلقة بالألغام	هدف التنمية المستدامة والمستهدف ذو الصلة
<ul style="list-style-type: none"> <li>الموظفون النساء في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام اللواتي يتمتعن بالمعاملة المتساوية</li> <li>ارتفاع عدد النساء الموظفات في المنطقة الملوثة سابقاً بعد مرور [عدد] أشهر على تسليم المنطقة المحررة</li> </ul>	<p>هدف التنمية المستدامة ٨: العمل اللائق ونمو الاقتصاد</p> <p>٨,٥ تحقيق بحلول عام ٢٠٣٠ العمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق لجميع النساء والرجال، بما في ذلك الشباب والأشخاص ذوو الإعاقة، وتكافؤ الأجر لقاء العمل المتكافئ لقيمة</p>

### تنمية القدرات والشراكات في الأعمال المتعلقة بالألغام

<ul style="list-style-type: none"> <li>تراجع انعدام المساواة بين الدول المانحة والدول المتأثرة بالألغام من خلال الدعم الذي تقدمه الجهات المانحة للأعمال المتعلقة بالألغام</li> </ul>	<p>هدف التنمية المستدامة ١٠: الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها</p> <p>١٠ ب. تشجيع المساعدة الإنمائية الرسمية والتدفقات المالية، بما في ذلك الاستثمار الأجنبي المباشر، إلى الدول التي تشتد الحاجة فيها إليها، ولا سيما أقل البلدان نمواً والبلدان الأفريقية والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية غير الساحلية، وفقاً لخططها وبرامجها الوطنية</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>وصول المجتمعات إلى المعلومات ومشاركتها في اتخاذ القرارات التي تؤثر فيها</li> <li>تحسين القدرة الوطنية على الإشراف على أنشطة الأعمال المتعلقة بالألغام وإدارتها وتنفيذها</li> </ul>	<p>هدف التنمية المستدامة ١٦: السلام والعدل والمؤسسات القوية</p> <p>١٦,٦ إنشاء مؤسسات فعالة وشفافة وخاضعة للمساءلة على جميع المستويات</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>شمولية البرامج و/أو المؤسسات الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام</li> </ul>	<p>هدف التنمية المستدامة ١٦: السلام والعدل والمؤسسات القوية</p> <p>١٦,٧ ضمان اتخاذ القرارات على نحو مستجيب للاحتياجات وشامل للجميع وتشاركي وتمثيلي على جميع المستويات</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>شمولية عمليات تحديد الأولويات في الأعمال المتعلقة بالألغام في المناطق الملوثة</li> </ul>	<p>هدف التنمية المستدامة ١٦: السلام والعدل والمؤسسات القوية</p> <p>١٦,٧ ضمان اتخاذ القرارات على نحو مستجيب للاحتياجات وشامل للجميع وتشاركي وتمثيلي على جميع المستويات</p>

المؤشر العالمي ذو الصلة لهدف التنمية المستدامة (مختصر)	المؤشر الإرشادي المحتمل للأعمال المتعلقة بالألغام	
<p>٨,٥,١ متوسط الدخل في الساعة للموظفين الإناث والذكور، بحسب المهنة والعمر والأشخاص ذوي الإعاقة</p> <p>٨,٥,٢ معدل البطالة، بحسب الجنس والعمر والأشخاص ذوي الإعاقة</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● متوسط الدخل في الساعة للموظفين الإناث والذكور في الأعمال المتعلقة بالألغام، بحسب المهنة والعمر والأشخاص ذوي الإعاقة</li> <li>● عدد الوظائف الجديدة التي تشغلها النساء في المنطقة الملوثة سابقاً، بحسب الجنس والعمر والأشخاص ذوي الإعاقة</li> </ul>	
<p>١٠.ب.١٠ مجموع تدفقات الموارد المخصصة للتنمية، بحسب البلدان المستفيدة والبلدان المانحة [...] ]</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● إجمالي المساهمات الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام، بحسب البلدان المستفيدة والبلدان المانحة</li> </ul>	
<p>١٦,٦,٢ نسبة السكان الراضين عن تجربتهم الأخيرة في استعمال الخدمات العامة</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● نسبة السكان الراضين عن تجربتهم الأخيرة مع مؤسسات الأعمال المتعلقة بالألغام، بحسب الخدمة والجنس والأشخاص ذوي الإعاقة</li> <li>● التقدير الواقعي لمشكلة الألغام</li> <li>● مستوى قدرة التنفيذ الوطنية</li> <li>● التقارير السنوية حول التقدم المحرز في ما يتعلّق بالتزامات المعاهدات</li> </ul>	
<p>١٦,٧,١ نسبة الوظائف (بحسب الجنس والعمر والأشخاص ذوي الإعاقة، والفئات السكانية) في المؤسسات العامة [...] مقارنة بمستويات التوزيع على المستوى الوطني</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● نسبة الوظائف (بحسب الجنس والعمر والأشخاص ذوي الإعاقة والإثنية) في برامج و/أو مؤسسات الأعمال المتعلقة بالألغام بالمقارنة مع التوزيع الوطني</li> </ul>	
<p>١٦,٧,٢ نسبة السكان الذين يعتقدون أن صنع القرار عملية شاملة للجميع ومليئة للاحتياجات، بحسب الجنس والعمر والأشخاص ذوي الإعاقة والفئة السكانية</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● نسبة المستفيدين الذين يعتبرون أن عملية تحديد الأولويات كانت شمولية ومستجيبة للاحتياجات، بحسب السن والعمر والأشخاص ذوي الإعاقة والإثنية</li> </ul>	

النتيجة الإرشادية المحتملة للأعمال المتعلقة بالألغام	هدف التنمية المستدامة والمستهدف ذو الصلة
<ul style="list-style-type: none"> <li>تحسين وصول الدول المتأثرة بالألغام إلى التكنولوجيا والابتكار والمعرفة في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام</li> </ul>	<p>هدف التنمية المستدامة ١٧: تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة</p> <p>١٧,٦ تعزيز التعاون الإقليمي والدولي بين الشمال والجنوب وفي ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في ما يتعلق بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار والوصول إليها، وتعزيز تبادل المعارف وفق شروط متفق عليها، بوسائل تشمل تحسين التنسيق في ما بين الآليات القائمة، ولا سيما على مستوى الأمم المتحدة، ومن خلال آلية عالمية لتيسير التكنولوجيا</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>تحسين الدعم الدولي المقدم إلى الدول المتأثرة بالألغام من أجل تنمية قدرتها في الأعمال المتعلقة بالألغام</li> </ul>	<p>هدف التنمية المستدامة ١٧: تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة</p> <p>١٧,٩ تعزيز الدعم الدولي لتنفيذ بناء القدرات في البلدان النامية تنفيذاً فعالاً ومحدد الأهداف من أجل دعم الخطط الوطنية الرامية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة، بوسائل تشمل التعاون بين الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>تحسين تبادل المعارف والخبرات والتكنولوجيات والموارد المالية في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام من خلال الشراكات متعددة الجهات</li> </ul>	<p>هدف التنمية المستدامة ١٧: تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة</p> <p>١٧,١٦ تعزيز الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة، واستكمالها بشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين لجمع المعارف والخبرات والتكنولوجيا والموارد المالية وتقاسمها، وذلك بهدف دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة في جميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية</p>

المؤشر العالمي ذو الصلة بهدف التنمية المستدامة (مختصر)	المؤشر الإرشادي المحتمل للأعمال المتعلقة بالألغام	
<p>١٧,٦,١ عدد اتفاقات التعاون في مجالي العلوم و/أو التكنولوجيا بين البلدان، بحسب نوع التعاون</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد المنصات والمبادرات و/أو اتفاق التعاون لتبادل التكنولوجيا أو الابتكار أو المعرفة في مجال الأعمال المتعلقة بالأعمال</li> </ul>	
<p>١٧,٩,١ قيمة المساعدة المالية والتقنية بالدولار (بوسائل تشمل التعاون بين الشمال والجنوب وفي ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي) المرصودة للبلدان النامية</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• قيمة المساعدة المالية والفنية بالدولار الملزم تقديمها إلى الدول المتأثرة بالألغام</li> </ul>	
<p>١٧,١٦,١ عدد البلدان التي تبذل عن إحراز تقدم في أطر رصد فعالية الشراكات متعددة الجهات والتي تدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدد الشراكات التي يتم عقدها مع جهات عديدة في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام</li> </ul>	





المراجع



United Nations (2015a), *Transforming our world: the 2030 Agenda for Sustainable Development*, UN Doc. A/RES/70/1, para 4

٢ تضمّ الأعمال المتعلقة بالألغام وفقاً للأمم المتحدة خمس ركائز تكميلية: (١) التوعية بمخاطر الألغام/المتفجرات من مخلفات الحرب؛ (٢) إزالة الألغام، أي مسح الألغام/المتفجرات من مخلفات الحرب وإعداد الخرائط بشأنها ووضع العلامات والتطهير؛ (٣) مساعدة الضحايا، بما يشمل إعادة التأهيل والإدماج؛ (٤) تدمير المخزون؛ (٥) الدعوة ضدّ استخدام الألغام المضادة للأفراد والذخائر العنقودية. ونظراً إلى أهمية الأمن المادي وإدارة المخزونات المتمثلة لأهداف التنمية المستدامة، تمت إضافتها إلى تدمير المخزون. ولتعزيز التخطيط هذا، اعتُبرت الدعوة عنصراً شاملاً لكل الركائز الأخرى، وبالتالي لم يتم تحليل مساهماتها في أهداف التنمية المستدامة بشكل خاص.

٣ هذا التخطيط ليس شاملاً؛ بل هو تمثيل أولي للروابط المباشرة وغير المباشرة بين الأعمال المتعلقة بالألغام وأهداف التنمية المستدامة. وتشير الروابط "المباشرة" ضمن هذه الدراسة إلى نتائج الأعمال المتعلقة بالألغام التي تؤثر بشكل فوري على مستهدفات أهداف التنمية المستدامة. أما الروابط "غير المباشرة" فتعني نتائج الأعمال المتعلقة بالألغام التي تساهم على المدى المتوسط والطويل في تحقيق مستهدفات أهداف التنمية المستدامة.

٤ International Campaign to Ban Landmines (2016), *Landmine Monitor* (ICBL-CMC), p. 80

٥ United Nations Conference on Trade and Development (2014), *World Investment Report 2014. Investing in the SDGs: An Action Plan* (New York; Geneva: United Nations), p. xi

٦ وردت الإجابات من الجهات المعنية التالية: مركز الأعمال المتعلقة بالألغام للبويسنة والهرسك، هيئة كمبوديا للأعمال المتعلقة بالألغام ومساعدة الضحايا، لجنة أنغولا الوطنية المشتركة بين القطاعات لإزالة الألغام والمساعدات الإنسانية؛ المركز الكرواتي للإجراءات المتعلقة بالألغام، مديرية تنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام في أفغانستان، المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام، سلطة جنوب السودان المعنية بالإجراءات المتعلقة بالألغام، مركز فينتام للأعمال المتعلقة بالألغام؛ كندا، الاتحاد الأوروبي، فنلندا، ألمانيا، النرويج، سويسرا، المملكة المتحدة؛ جمعية "دان تشيرش للمساعدة"، المجموعة الدانماركية لإزالة الألغام، برنامج النوع الاجتماعي والأعمال المتعلقة بالألغام، منظمة الإنسانية والشمول (المنظمة الدولية للمعوقين سابقاً)، وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية - اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام، وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية - الاتفاقية بشأن الذخائر العنقودية، الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية؛ الفريق الاستشاري المعني بالألغام؛ فريق الأمم المتحدة المشترك بين الوكالات المعني بتنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام؛ المكاتب القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أنغولا، والبويسنة والهرسك، وكمبوديا، ومصر، والعراق، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وطاجيكستان؛ المركز المعني بالزراعة والتنمية وبناء السلام لمعهد الدراسات العليا الدولية والإنمائية؛ مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة، مركز السياسة الأمنية والسلام الشامل ومبادرة التحول لمعهد الدراسات العليا الدولية والإنمائية، مسح الأسلحة الصغيرة.

٧ World Commission on Environment and Development (1987), *Report of the World Commission on Environment and Development: Our Common Future*, UN Doc. A/42/427, p. 27

٨ John Drexhage and Deborah Murphy (2010), *Sustainable Development: From Brundtland to Rio 2012. Background Paper prepared for consideration by the High Level Panel on Global Sustainability at its first meeting*, 19 September 2010 (n.p.), p. 2

٩ United Nations (2015a), *op. cit.* Also see the UN Sustainable Development Knowledge Platform, <https://sustainabledevelopment.un.org/> (Accessed: 22 March 2017)

١٠ United Nations Development Programme and United Nations Research Institute for Social Development (2017) *Global Trends: Challenges and Opportunities in the Implementation of the Sustainable Development Goals* (New York; Geneva: UNDP; UNRISD), p. 84

١١ Based on United Nations Institute for Training and Research (2015a), *Preparing for Action. National Briefing Package, Module 2*, Bhattacharya Debapriya et al. (2016), *Moving forward with the SDGs. Implementation challenges in developing countries*, Berlin: Friedrich Ebert Stiftung

١٢ United Nations (2015a), *op. cit.*, para 4

١٣ للمزيد من المعلومات حول إنجازات أهداف التنمية للألفية، يرجى مراجعة المرفق ١.

Nilsson Måns, Griggs Dave and Visbeck Martin (2016a), 'Map the interactions between Sustainable Development Goals', *Nature*, vol. 534, pp. 1-15. New York University Center on International Cooperation (2016), *Pathfinders for Peaceful, Just and Inclusive Societies* (New York: NYU-CIC); Le Blanc David (2015), 'Towards integration at last? The sustainable development goals as a network of targets', DESA Working Paper No. 141

United Nations Development Programme and Peace Research Institute Oslo (2004), *Reclaiming the Fields of War: Mainstreaming Mine Action in Development* (New York; Oslo: UNDP; PRIO), p. 18

Lebanon Mine Action Centre (2011), *Lebanon Mine Action Strategy 2011-2020* (n.p.), p. 16

Geneva International Centre for Humanitarian Demining (2009), *Linking Mine Action and Development. Guidelines for Mine/ERW Operators* (Geneva: GICHD), p. 6; IOD PARC (2012), *Meta Evaluation of Mine Action and Development. Final Report* (Sheffield: IOD PARC), pp. x, 14-15 and 26

UNDP and UNRISD (2017), *op. cit.*, p. 56

Food and Agriculture Organization of the United Nations (2016), *The State of Food and Agriculture: Climate Change, Agriculture and Food Security* (Rome: FAO), pp. xii-xiii

United Nations Development Programme (2016a), *UNDP Support to the Implementation of the Sustainable Development Goal 15* (New York: UNDP), pp. 4-5

Sohinee Mazumdar (2016), *Environmental and Social Impact Assessment for Clearing for Results (CFR) Phase III Project* (UNDP), pp. 9-12

Hofmann Ursign and Rapillard Pascal (2015), 'Do No Harm Harm in Mine Action: Why the Environment Matters', *The Journal of ERW and Mine Action*, vol. 19.1, pp. 1-7; Misak Raafat and Omar S. (2008), 'Environmental Damages from Minefields', *Journal of Mine Action*, vol. 11.2, pp. 40-42

Geneva International Centre for Humanitarian Demining and UN-Habitat (2012), *Land Rights and Mine Action: Frequently Asked Questions for Mine Action Organisations*, n.p

International Mine Action Standard 12.10: Mine/ERW Risk Education

Bailey Sheree (2005), *Landmine victim assistance in integrated mine action in Cambodia. Final report* (Standing Tall Australia), p. 4

٢٦ يدفع الضعف بالأشخاص من جهة إلى المجازفة أكثر من أجل تلبية احتياجاتهم الأساسية، ما يعرّضهم لخطر تحولهم إلى ضحية الغام. ومن جهة أخرى، وبعد وقوع حادث ما، يمكن للناجين وأسرهم/مجتمعاتهم أن يعانون من مستويات عدّة من التمييز (مثلاً ضحية، عمل غير لائق، الإقصاء الاجتماعي) ما يجعلهم بدوره أكثر ضعفاً وأقل قدرة على الصمود.

٢٧ "غالباً ما تكون التشريعات الحكومية لحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة غير كافية أو حتى معدومة في البلدان ذات المستوى المنخفض من التنمية". ويصعب ذلك بدوره الاعتراف بالحاجات الخاصة للناجين من الألغام والأشخاص الآخرين ذوي الإعاقة وتلبيتها، على غرار الحماية الاجتماعية والدمج الاقتصادي. Bailey Sheree, *op. cit.*, p. 4

Committee on the Rights of the Child (2015), *Concluding observations on the report submitted by the Lao People's Democratic Republic under article 8 (1) of the Optional Protocol to the Convention on the Rights of the Child on the involvement of children in armed conflict*, UN Doc. CRC/C/OPAC/LAO/CO/1, para 22; Mine Action Coordination Centre of Afghanistan (2012), *Afghanistan Mine Action Standard 09.02 (second edition, November 2012)*, art. 7.6

Convention on Cluster Munitions Coordinators for 2016 and 2017 on Victim Assistance ٢٨

(Australia, Chile and Italy) and Cooperation and Assistance (Austria, Iraq and Australia) with technical support from Handicap International (2016), *Guidance on an Integrated Approach to Victim Assistance by States for States* (n.p), p. 2

٢٩ للمزيد من الأمثلة الملموسة حول جهود مساعدة الضحايا، انظر إلى:

Implementation Support Unit of the Anti-Personnel Mine Ban Convention (2014), *Five key examples of the role of mine action in integrating victim assistance into broader frameworks* (Geneva: ISU-APMBC); Convention on Cluster Munitions Coordinators for 016 and 2017 on Victim Assistance (Australia, Chile and Italy) and Cooperation and Assistance (Austria, Iraq and Australia) with technical support from Handicap International (2016), *op. cit.*

Implementation Support Unit of the Anti-Personnel Mine Ban Convention (2014), *op. cit.*, ٣٠ pp. 4-5

٣١ في حين يجب معاملة جميع الضحايا على قدم المساواة، تحتاج اتفاقيات الأعمال المتعلقة بالألغام إلى تصنيف الضحايا بحسب سبب المشكلة أو سبب الضعف حتى لو كان الدعم مقدّم من خلال الخطط التي لا تتعلق بشكل مباشر بمساعدة الضحايا.

٣٢ نظراً إلى أهمية الأمن المادي وإدارة المخزونات المتماثلة لأهداف التنمية المستدامة، تمت إضافتها إلى تدمير المخزون.

Berman Eric G., Reina Pilar (2012), 'Unplanned Explosions at Munitions Sites: Concerns ٣٣ and Consequences', *The Journal of ERW and Mine Action*, vol. 16.2, p. 4; Paunila Samuel (2015), 'Good Practice in Physical Security and Stockpile Management', *CBRNe Portal*, 30 June 2015

٣٤ لا يزال موضع نقاش إن كانت أنشطة الأمن المادي وإدارة المخزونات تقع ضمن نطاق "الأعمال المتعلقة بالألغام التقليدية".

United Nations Development Programme (2016b), *UNDP support to implementation of Sustainable Development Goal 5* (New York: UNDP), p. 4 ٣٥

Geneva International Centre for Humanitarian Demining (2014), *A Guide to Mine Action Fifth Edition* (Geneva: GICHD), pp. 111-112 ٣٦

Ehlert Franziska, Lauletta Zeila and Schläfereit Nelly (2016), *Women in Humanitarian Mine Action. Assessing Agency in Families and Communities. Applied Research Seminar Final Report*, n.p ٣٧

UNDP and UNRISD (2017), *op. cit.*, p. 56 ٣٨

Geneva International Centre for Humanitarian Demining, '6th Mine Action Technology Workshop – Mobile Technology', <https://www.gichd.org/6thtechnologyworkshop/#>. WNUoPFsrKCG, Accessed: 24 March 2017 ٣٩

٤٠ يمكن وصف ثورة البيانات بـ"انفجار في كمية البيانات وسرعة إنتاجها وعدد منتجي البيانات وتصنيفها ومجالات مواضيعها الناتجة عن التكنولوجيات الجديدة على غرار الهواتف النقالة و"إنترنت الأشياء"، ومن مصادر أخرى مثل البيانات النوعية والبيانات الناشئة عن المواطنين وبيانات الرأي". انظر إلى:

United Nations Secretary-General's Independent Expert Advisory Group on a Data Revolution for Sustainable Development (2014), *A World That Counts: Mobilising the Data Revolution for Sustainable Development* (New York: Independent Expert Advisory Group Secretariat), p. 6

High-Level Panel on Humanitarian Financing (2015), *Report to the Secretary-General: Too important to fail—addressing the humanitarian financing gap* (n.p.), p. 5; United Nations Development Programme (2016c), *SDG-Ready. UNDP offer on SDG implementation in fragile situations* (New York: UNDP), pp. 6-14; UNDP and UNRISD (2017), *op. cit.*, p. 55 ٤١

- UNDP Iraq (2016), *Fact Sheet: Immediate Stabilization. Funding Facility for Stabilization*. ٤٢  
3 August 2016
- United Nations (2016a), *One humanity. Shared responsibility. Report of the Secretary-General for the World Humanitarian Summit*, UN Doc. A/70/709, pp. 48 and 58 ٤٣
- UN Security Council Resolution 2282 (2016), UN Doc. S/RES 2282, 2016 ٤٤
- United Nations (2016b), *Draft outcome document of the United Nations Conference on Housing and Sustainable Urban Development (HABITAT III)*, UN Doc. A/CONF.226/4, 29 September 2016 ٤٥
- United Nations (2016c), *The United Nations Policy on Victim Assistance in Mine Action (2016 Update)*; Hofmann Ursign et al. (2016), *Linking Mine Action and SSR through Human Security* (Geneva: DCAF), pp. 28-32 ٤٦
- The Danish Institute for Human Rights, 'The Human Rights Guide to the Sustainable Development Goals', <http://sdg.humanrights.dk/> (Accessed: 28 February 2017); Office of the High Commissioner for Human Rights, *Transforming our World: Human Rights in the 2030 Agenda for Sustainable Development*, n.p ٤٧
- UNDP and PRIO (2004), *op. cit.*; GICHD (2009), *op. cit.* ٤٨
- International Council for Science and International Social Science Council (2015), *Review of Targets for the Sustainable Development Goals: The Science Perspective* (Paris: ICSU), p. 8 ٤٩
- Nilsson Måns *et al.* (2016a), *art. cit.*, p. 9 ٥٠
- Organisation for Economic Co-operation and Development (2016a), *Draft June 2016 TOSSD compendium for public consultation*, Paris: OECD ٥١
- World Resources Institute (2015), *Jump-starting the SDGs: Policy shifts needed to accelerate progress. Background paper prepared by World Resources Institute for the side event on Sunday, 27 September 2015* (n.p.); United Nations Development Group (2016), *Mainstreaming the 2030 Agenda for Sustainable Development. Reference Guide for UN Country Teams* (n.p.), pp. 24 and 77 ٥٢
- United Nations Development Programme (2016d), *UNDP's Development and Mine Action Support Framework*, New York: UNDP ٥٣
- OECD (2016b), *Better Policies for Sustainable Development 2016. A New Framework for Policy Coherence* (Paris: OECD), p. 83; United Nations Institute for Training and Research (2015b), *Preparing for Action. National Briefing Package, Module 3*, p. 2; UNDP and UNRISD (2017), *op. cit.*, p. 57 ٥٤
- Nilsson Måns *et al.* (2016a), *art. cit.*, pp. 1-3 ٥٥
- Nilsson Måns, Griggs Dave, Visbeck Martin and Ringler Claudia (2016b), *A draft framework for understanding SDG interactions*, Paris: ICSU, June 2016 ٥٦
- OECD (2016b), *op. cit.* ٥٧
- Coopman Anna, Osborn Derek, Ullah Farooq, Auckland Emily and Long Graham (2016), *Seeing the whole. Implementing the SDGs in an Integrated and Coherent Way*, London: Stakeholder Forum; Bioregional; Newcastle University ٥٨
- Millennium Institute (2016), *Policy Coherence and Integration to achieve the Sustainable Development Goals*, Washington: Millennium Institute ٥٩
- More information about this project can be found on The HALO Trust's Story Map at <http://gis.halotrust.org/ttmap/> (Accessed: 24 April 2017). E-Mail from Harriet Houlby, former Programme Officer, The HALO Trust Angola, 6 January 2017 ٦٠

- United Nations Development Programme (2016e), *From MDGs to Sustainable Development for All. Lessons from 15 Years of Practice* (New York: UNDP), p. 8 ٦١
- ٦٢ تستخدم حكومة لاو الديمقراطية الشعبية على سبيل المثال عمليات الميزانية لتعميم الأعمال المتعلقة بالأغام من خلال الطلب من منظمات التنمية تمويل التكاليف اللازمة لمسح الذخائر غير المنفجرة وإزالتها ضمن مشاريع تنمية المحافظات والمناطق. انظر إلى: Announcement 093/NRA Board 'UXO clearance for socio-economic development projects in Lao PDR', 19 November 2012 GICHD (2009), *op. cit.*, p. 18
- UNDP (2016e), *op. cit.*, p. 32 ٦٣
- Inter-Agency Expert Group on SDG indicators (2016), *Tier Classification for Global SDG Indicators*, 10 November 2016 ٦٤
- IOD PACC (2012), *op. cit.*, p. 14 ٦٥
- GICHD (2009), *op. cit.*, p. 31 ٦٦
- ٦٧ المؤشرات "الذكية" هي المؤشرات "المحددة وقابلة للقياس والمتفق عليها والواقعية والمحددة زمنياً".
- Nedergaard Mikkel (2014), 'Outcome Monitoring in Humanitarian Mine Action', *The Journal of ERW and Mine Action*, vol. 18.1, pp. 7-9; MAG (2015), *Efficiency, Effectiveness and Impact in Mine Action* (Manchester: MAG), p. 44 ٦٨
- The HALO Trust, MAG and NPA (2016), *Standardising Beneficiary Definitions*, n.p ٦٩
- ٧٠ لمراجعة مؤشرات الإعاقة، انظر على سبيل المثال إلى: International Disability and Development Consortium, United Nations and International Disability Alliance, *Disability Indicators: SDG Advocacy Toolkit*, n.p
- ٧١ استناداً إلى: Sustainable Development Solutions Network, 'sdg.guide. Getting Started with the Sustainable Development Goals. A Guide for Stakeholders', <https://sdg.guide> (Accessed: 17 November 2016); United Nations Development Group (2016), *op. cit.*, pp. 77-87
- UNDP and UNRISD (2017), *op. cit.*, p. 81 ٧٢
- ٧٣ على المستوى العالمي، يتم تطوير النظم المبتكرة الأولى لتوضيح التقدم المحرز نحو أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، مثل أطلس أهداف التنمية المستدامة ٢٠١٧ الصادر عن البنك الدولي والمتوفر على <http://datatopics.worldbank.org/sdggatlas> (تم الولوج إليه في ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠١٧).
- Yosufi, Mohammad Shafiq, 'Mine Action as an 'Accelerator' Towards the SDGs', Presentation delivered at the 20th International Meeting of National Mine Action Programme Directors and UN Advisers, 8 February 2017 ٧٤
- International Campaign to Ban Landmines (2016), *op. cit.*, p. 80 ٧٥
- United Nations Conference on Trade and Development (2014), *op. cit.*, p. xi ٧٦
- Organisation for Economic Co-operation and Development (2016c), *Development Co-operation Report 2016. The Sustainable Development Goals as Business Opportunities* (Paris: OECD), p. 17; For trends in international public financing, including Official Development Assistance, humanitarian financing and South-South development cooperation, see UNDP and UNRISD (2017), *op. cit.*, pp. 60-67 ٧٧
- UNDP and UNRISD (2017), *op. cit.*, pp. 57-72; United Nations Research Institute for Social Development (2016), *Policy Innovations for Transformative Change. Implementing the 2030 Agenda for Sustainable Development* (Geneva: UNRISD), p. 168. The achievement of the 2030 Agenda relies on catalysing additional sources of finance, from private, domestic and international sources as well as on increasing impact of currently available resources. These challenges were discussed at the Third International Conference of Financing for Development and captured in the Addis Ababa Action Agenda which forms the financing framework for the 2030 Agenda. See for instance United Nations (2015b), *Addis Ababa* ٧٨

*Action Agenda of the Third International Conference on Financing for Development (Addis Ababa Action Agenda)*, UN Doc. A/RES/69/313

٧٩ أعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العام ٢٠١٤ منتدى الأعمال الخيرية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بشكل مشترك مع جمعية "فوندايشن سنتر" (Foundation Center) و"روكفلر فايلانثروبي ادفايزورز" (Rockefeller Philanthropy Advisors) ويتمويل من مؤسسة "كونراد ن. هلتنون" (Conrad N. Hilton Foundation) ومؤسستي "فورد" و"ماستركاردر". وأتى إنشاؤها ليستجيب لطلب المؤسسات الخيرية المتزايدة على تعزيز وعيها ومشاركتها في أهداف التنمية المستدامة. ومنذ نشأته في العام ٢٠١٤، حقق المنتدى بخطة ثابتة الإنجازات نحو توليد الزخم وتشجيع الحلول المشتركة والمبتكرة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. يعمل المنتدى مع كينيا واندونيسيا وكولومبيا. انظر إلى "منتدى الأعمال الخيرية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة"، <http://sdgfunders.org/home/lang/en>، (تم الولوج إلى الموقع في ٢٤ آذار/مارس ٢٠١٧).

٨٠ IRU, 'UNMAS & IRU: an innovative partnership to de-mine Afghanistan's roads and expedite economic recovery', <https://www.iru.org/resources/newsroom/unmas-iru-an-innovativepartnership-to-de-mine-afghanistan-s-roads-and-expedite>, Accessed: 31 October 2016

٨١ انظر مثلاً إلى:

Lebanon Mine Action Center (2010), *LMAC and BLOM BANK Cooperation. Together for a Safer Nation*, [http://www.lebmac.org/Content/uploads/Publication/150326092253143~blom%20\(2\).pdf](http://www.lebmac.org/Content/uploads/Publication/150326092253143~blom%20(2).pdf) (Accessed: 31 October 2016); World Without Mines, 'SMART System for Mine Detection Dogs', <http://www.wom.ch/en/projects/smart-system>, Accessed: 31 October 2016

٨٢ انظر مثلاً إلى "منتدى شراكات الأمم المتحدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة"، <https://sustainabledevelopment.un.org/partnerships> (تم الولوج إلى الموقع في ٣٠ آذار/مارس ٢٠١٧).

٨٣ United Nations Institute for Training and Research (2015c), *Preparing for Action. National Briefing Package, Module 1*, pp. 1-2

٨٤ United Nations Institute for Training and Research (2015c), *op. cit.*, pp. 2-3

٨٥ انظر إلى: United Nations (2015c), *The Millennium Development Goals Report 2015*, New York: UN

٨٦ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومعهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية (٢٠١٧)، المصدر الأنف نكره، ص. ١٤.

٨٧ UNDP and UNRISD (2017), *op. cit.*, p. 14

٨٨ انظر مثلاً إلى:

UNDP and PRIO (2004), *op. cit.*; GICHD (2009), *op. cit.*; Geneva International Centre for Humanitarian Demining (2008), *Linking Mine Action and Development. Guidelines for Policy and Programme Development: Humanitarian and Development NGOs* (Geneva: GICHD); Gasser Russell (2008), 'Linking Mine Action and Development: Local-level Benefits and Challenges', *The Journal of ERW and Mine Action*, vol. 12.2

٨٩ Declaration of completion of implementation of Article 5 of the Convention on the prohibition of the use, stockpiling, production and transfer of anti-personnel mines and on their destruction, submitted by Jordan, UN Doc. APLC/MSP.12/2012/MISC.3

٩٠ DCA, DDG, HI, MAG and NPA (2013), *Statement on Outcome Monitoring in Mine Action*, n.p

حقوق الطبع والنشر:

- برنامج الإجراءات المتعلقة بالألغام في أفغانستان، ص. ٦.
- مركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية، ص. ١٩، ٢٥، ٢٦، ٣٤، ٤٤، ٥٦، ٦٣، ٧١، ٧٥، ٨١، ٨٣، ٨٩، ١٠٧.
- منظمة "هالو ترست"، ص. ٥٨.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي / لولاف يورغنسن، ص. ٣٣، ٧٢، ٧٧.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ص. ٥١.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في البوسنة والهرسك، ص. ٤٤، ١٧، ٤٩، ٥٩.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كمبوديا، ص. ٤٢، ٨٤.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في نيجيريا، ص. ٢٠، ٤٦.





تم النشر بفضل المساهمة الكريمة من قبل حكومة إيطاليا.



تمت ترجمة هذا  
الدليل للغة العربية  
بتمويل ودعم سخّي  
من الصندوق العربي  
للإنماء الاقتصادي  
والاجتماعي

تابعنا على

[gichd.org](http://gichd.org)

[undp.org](http://undp.org)

facebook, twitter,  
linkedin, youtube

مركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية

Maison de la paix, Tower 3

Chemin Eugène-Rigot 2C

PO Box 1300, CH-1211 Geneva 1, Switzerland

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

One United Nations Plaza

New York, NY

10017 USA

